

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2413- الأحد 29 من جمادى الآخرة 1444هـ - 22 من يناير (كانون ثان) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

ديونها تتراكم..
هل تفشل أمريكا في مواجهة عجز الموازنة ؟

مافيا الدولار.. في ورطة

شرطة وطنية..
قد المسئولية

إعداد جيل قادر على حمل رسالة الأمن وعناصر مؤهلة لحمايته

ملف خاص



شركة مودرن لتكنولوجيا كيماويات الإنشاءات

المهندس/ أيمن نظيم
رئيس مجلس إدارة الشركة
والعاملون بالشركة
يتقدمون بخالص التهنئة
لشعب مصر العظيم ورجال الشرطة البواسل
بمناسبة أعياد الشرطة
ونتمنى لبلادنا الحبيبة دوام التقدم والازدهار
كما نتقدم بأسمى معانى الشكر والتقدير
لسيادة الرئيس
عبد الفتاح السيسي

المنتجات

- إضافات الخرسانة
- مواد لاصقة
- مواد عازلة للمياه
- دهانات وقاية الأسطح
- الأرضيات الصناعية
- مواد ملئ الفواصل والشروخ
- مواد معالجة الأسطح الخرسانية
- مواد الحقن وتثبيت قواعد التحميل

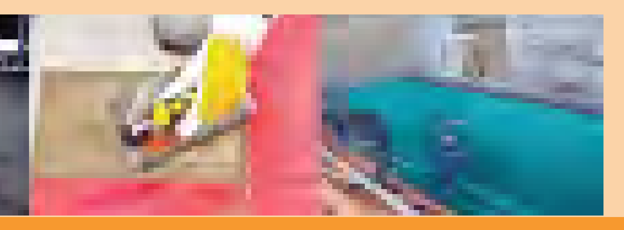
تكنو إيبوكسي زنك
Techno Epoxy Zinc

تكنو إيبوكسي زنك
.. من غيره الحديد بسكويت

أعمال الدعم الفنى والتنفيذ

- أعمال الحقن الإنشائى للخرسانة فى حالة وجود شروخ أو عيوب صب
- أعمال الحقن الإنشائي للتربة أو ضد تسرب المياه
- أعمال تدعيم وترميم المنشآت ويتم اختيار المواد لتلائم الأسلوب الإنشائى المطلوب للتدعيم
- أعمال العزل الكيميائى للبدرومات وخزانات المياه وحمامات السباحة
- العزل على البارد للأسطح ودورات المياه والأساسات
- تنفيذ الأرضيات الصناعية
- أعمال حماية ووقاية الأسطح الخرسانية والحديدية





للتواصل:
ت/ ٠١٠٢١٦٠٨٨٧٦ - ٠١٠٢٠٠٤٣٧٧٥ - ٠١٠٢٠٩٦٥٥٥٤
المصنع: ٤٧ب - المنطقة الصناعية الأولى - وادى النطرون
الإدارة : ٣٧١ ح - شارع الجيش - حدائق الأهرام
WWW.mtcchem.net
mtccheml@gmail.com

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد



الرئيس السيسي: سنتجاوز كل الأمور الصعبة 09





مافيا الدولار.. في ورطة 12



شرطة وطنية.. قد المسئولية 18

السيسي يقود موقفًا عربيًا موحدًا لمواجهة التدخلات الخارجية 10



مصر والهند شراكة استراتيجية تقوم على ركيزة الدفاع والأمن 36



الأسباب الحقيقية وراء الأزمة الاقتصادية الأمريكية 32

إلى القارئ العزيز

تحتفل مصر بعد أيام بعيد الشرطة الـ ٧١، وهي مناسبة نتذكر فيها معًا شهداء الشرطة الذين ضحوا بأرواحهم من أجل رفع راية مصر عالية فى معركة الإسماعيلية عام ١٩٥٢، تلك المعركة الخالدة التي تلاحمت فيها بطولات «الشرطة والشعب» أثناء تصديهم للعدوان ليشهد العالم أجمع بأن المصريين يد واحدة أمام العدوان الغاشم وليصبح هذا اليوم عيدا يحتفل به المصريون بكل طوائفهم وثقافاتهم كل عام ويظل هذا الكبرياء الوطني والرصيد الحضاري العميق هو الدافع القوى لمسيرة الوطن وأجياله المتعاقبة نحو مستقبل وواقع أفضل، كما يأتي مع هذا اليوم التاريخي العظيم أيضا ذكرى ثورة ٢٥ يناير، تلك الثورة التي قادها شباب مخلصون متطلعين لواقع ومستقبل أفضل، شباب ما يزال الوطن يحتاج إلى سواعدهم الفتية وجهودهم الصادقة لاستكمال طريق الإصلاح والبناء والتنمية.

إن التحية واجبة لرجال الشرطة عن جهودهم المخلصة وتفانيهم فى أداء واجبهم نحو الوطن والشعب، وقدرتهم الواضحة على تحمل المسئولية وإصرارهم على أن يكونوا على قدرها، والتحية واجبة للشهداء الأبرار الذين قدموا حياتهم بكل حب من أجل أن ينعم الوطن بأمنه وسلامته، واحتراما وتقديرا وعرفانا لأسر الشهداء الذين تحملوا مصابهم الجلل فى فقد ذويهم.





رسائل الرئيس من مصنع الرجال

ستعبر مصر بأمان تلك المرحلة وستتحول المحنة إلى منحة بقوة وإرادة هذا الشعب العظيم، وثقته فى قيادته واصطفافه الصلب خلف وطنه.. فقد عبرت مصر الكثير من المحن وخرجت منها أكثر قوة وتغلبت على الصعاب، واستطاعت أن تعبر الهزيمة والانكسار بتحقيق أعظم نصر فى التاريخ الحديث.

إنه شعب أبي عظيم عزيمته صلبة لا تلين ولا تنكسر وإرادته من حديد، فى خضم حرب ضروس دارت رحاها على المنطقة حوّلت دولاً مستقرة إلى لا دول إلا أن المصريين حافظوا على دولتهم وأبوا أن يضيعوها مهما كلفهم الأمر من تضحيات.

إن قوى الشر التي تراهن على إدخال مصر فى آتون الفوضى وتسعى ليل نهار لذلك وتتعدد أدواتها إلا أنها على ما يبدو لا تزال لم تعِ بشكل كامل طبيعة المصريين أو التركيبة الجينية للإنسان المصري؛ فهو مقدّس للوطن يحميه بروحه ودمه ويحافظ عليه لتظل مصر ملاذًا آمنًا ووطنًا مستقرًا لكل من يقدم إليها ضيفًا أو مستجيرًا أو مستنجدًا بها.

إنها مصر.. تعهّد الله بأمنها فجعل شعبها حراسها؛ فهم خير أجناد الأرض يقدمون أرواحهم فداءً لها، ويذودون عنها ضد كل من تسوّل له نفسه المساس باستقرارها.

قبل أيام تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي مقر الكلية الحربية، وشارك طلبة الكلية خلال تنفيذهم عددًا من الأنشطة والتدريبات التي يتم تدريب الطلبة المستجدين بالأكاديمية والكليات العسكرية عليها بشكل يومي والتقى بأسر الطلاب..

تلك الزيارة التي يحرص الرئيس عليها ليلتقي بطلبة الكليات العسكرية وأسرهم خاصة فى فترة المستجدين ويعتبر تلك الزيارة من الزيارات المحببة إلى قلبه، كما وصفها خلال حديثه مع أسر الطلاب.

ويحرص على حضور برنامج التدريب الصباحي والوقوف على مستوى التدريب لقادة المستقبل الذين يتم إعدادهم فى مصنع الرجال (الكلية الحربية) لمَ لا، وهم خيرة شباب هذا الوطن.

فقد تم اختيارهم وفق معايير دقيقة، وبعد اجتيازهم اختبارات وضعت وفق برنامج استهدف اختيار أفضل المتقدمين على كل المستويات من اللياقة الطبية والبدنية والذهنية والعلمية، ليكوّنوا دماءً جديدة يتم ضخها فى شرايين جيش مصر، خير أجناد الأرض.

ويحرص الرئيس دائمًا على إدارة حوار مفتوح مع الطلاب وأسرهم، لأنه بمثابة حوار مفتوح مع الشعب المصري بكل فئاته وطوائفه، وكل أقاليمه؛ لمَ لا وطلبة الكليات العسكرية هم من كل طوائف الشعب المصري.

وخلال كلمة الرئيس للطلبة كانت هناك مجموعة من الرسائل:

الرسالة الأولى: الحفاظ على القيم والأخلاقيات.

وهو ما تحتاج إليه الدول فى بناء الإنسان، فالحفاظ على القيم والأخلاقيات دليل على قوة وعراقة وتقدم المجتمعات.. فالمجتمعات التي تنهار قيمها تنهار معها الدول بالكامل.

وهو الأمر الذي تحرص عليه المؤسسة العسكرية فى بناء الشخصية بناءً متكاملاً ليس على مستوى بناء المقاتل فقط.. لكن بناؤه علميًا وثقافيًا وعسكريًا والتأكيد على حفاظه على القيم والأخلاقيات والانضباط ليكون نموذجًا وقدوة داخل المجتمع وبين أقرانه من المدنيين ليكون دائمًا المثل فى الحفاظ على الأخلاقيات.



وهو الأمر الذي نحتاج إلى التمسك به فى الفترة الحالية، لنعبر المحنة فبالقيم والأخلاقيات لن يكون هناك استغلال للأزمات لرفع الأسعار أو تحقيق مكاسب من تلك الأزمة.

الرسالة الثانية: نجاح الدولة المصرية فى معركة المواجهة مع الإرهاب والتي استمرت على مدى ١٠ سنوات، قائلاً: «سيتم قريبًا الإعلان عن الانتهاء والسيطرة على الموجة التي شهدتها البلاد خلال السنوات العشر الماضية». ولم يكن ليحدث ذلك إلا بتضحيات قدّمتها القوات المسلحة والشرطة والشعب من المدنيين خلال تلك المواجهة

كما تحملت الدولة تكلفة اقتصادية كبيرة فى تلك الحرب التي فُرضت علينا، لكن بحمد الله وتضحيات الأبطال من الشهداء والمصابين استطاعت الدولة أن تنتصر فى معركتها فى مواجهة الإرهاب وأن تحقق التنمية بالتوازي مع المواجهة العسكرية والأمنية.

الرسالة الثالثة: استطعنا أن نعبر العديد من الأزمات بإرادة هذا الشعب وعزيمته القوية وسنعبر كل الأزمات ونواجه التحديات، وستتحول المحنة إلى منحة.

فالدولة المصرية استطاعت امتصاص أكبر أزمة عالمية خلال جائحة كورونا وحوّلتها إلى منحة عندما حصلت على ترخيص من منظمة الصحة العالمية بتصنيع اللقاحات، وعبرت أزمة كورونا بزيادة فى حجم النمو الاقتصادي واستطاعت أن تزيد من حجم الصادرات ووصلت السلع الزراعية المصرية إلى دول لم تستطع الوصول إليها من قبل



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

واجهنا العديد من التحديات واستطعنا أن نبني دولة فى ظل ظروف صعبة ومحيط غير مستقر ومتغيرات دولية لا تعترف بالضعفاء



ومنها اليابان وعدد من الدول الأوروبية.

نعـم تأثرنا بالأزمة ومـا تحملته الموازنة العامـة للدولـة من تكلفـة إضافية لتوفير الرعايـة الصحيـة للمواطنـين وتوفيـر اللقاحـات بالمجان بأكثر مـن ١٥٠ مليارًا تحملتها الموازنة العامة بشكل طارئ بسبب الأزمة التي لم يكن للحكومة دخل فيها.

الرسالة الرابعة: عندما تصبح القوات المسلحة ومؤسسات الدولة قوية تستطيع مجابهة التحديات المختلفة بل تسـتطيع أيضًا بقدرتها وإمكانياتها منع التحديات من البداية ومنع الصراع من المهد.

لـم تصنـع الدولـة المصريـة أزمـة بل إنها تعاملت مـع كل الأزمات باحترافية، وحرصت علـى أن يكون العمل المتواصل والجهد هو السـبيل للخروج من أي أزمة أو تحـد تواجهه، فنحن نحتاج إلى مزيد من العمل والجهد على مستوى الدولة.

الرسالة الخامسة: كانـت رسـالة مطمئنة وتأكيد أن الدولة المصرية قادرة علـى عبـور الأزمة، فنحن نمـر بظروف صعبة مثل كل الدول وهو أمر لم نصنعه بأنفسـنا، حيـث لـم تدخـل الدولة فى حـروب واقتتال، بل كنا حريصين فى كل ردود الأفعال أن تتسم بالتوازن والحكمة فى التعامل مع كل المشاكل التي تقابلنا.

نعـم كانت هناك أزمة فى الدولار خلال الشهرين الماضيين لكن استطاعت الدولة السيطرة عليها ومواجهتها، وأرتفع حجم الصـادرات إلـى ٥٣ مليـارات دولار، وتم الإفـراج عـن العديـد من السـلع لتطرح فـى الأسـواق وتم توفير الـدولار اللازم، ممـا سيسـاهم فى هـدوء الأسـعار وقد حرصـت الدولة علـى التدخل بمجموعة مـن الحِزم التي شـملت معارض السـلع بأسـعارِ مخفضة لتخفيف حدة الأسـعار علـى المواطن، وكذا زيادة حجم ما يقدمه التحالف الوطني للعمـل الأهلي التنموي وكذلك مؤسسـة حياة كريمـة وما تقدمه مـن مسـاعدات للأسـر فـى مختلـف المحافظات وتعمل القوات المسـلحة على تقـديم ٣ ملايـين كرتونة للأسـر الأولى بالرعاية، وستستمر فى تقديم ذلك خلال الفترة القادمة للتخفيف من حدة الأزمة.

كمـا أن سلاسـل التوزيع سـيتم زيادة عددها لزيادة المعروض والسـيطرة على الأسعار بشـكل مقبول ويخفف الضغط على المواطنين.

«لقد وعدنا الشـعب المصري أنه خلال شهرين سيكون هناك حل للأزمة» هكذا قـال الرئـيس، وبالفعـل تم حـل أزمـة الدولار واسـتطاع السعر المرن أن يواجه السوق الموازية ويقضي عليها بعد أن كان رهان قوى الشـر على زيادة حدة الأزمة واشـتعالها إلى درجة يصعب السـيطرة عليهـا، إلا أن العمل والجهد والمصداقية والاحترافيـة فى إدارة الملف اسـتطاعت السـيطرة على الأزمة وإعادة الاستقرار إلى سوق الصرف، مما ساهم فى تقديم رسـالة اطمئنان للاستثمارات الخارجية ليبلغ حجم ما تم ضخه من اسـتثمارات خلال الفترة مـن ١٠ يناير إلى ١٧ يناير مـا يزيد علـى ٧٠٠ مليـون دولار حجم استثمارات.

الرسالة السادسة: «كل الظـروف الصعبـة هـي اختبارات لكشـف المعادن علـى المسـتوى الداخلـي والمسـتوى الخارجي».

نعـم فخـلال فتـرة الأزمات تكتشـف معادن الشـعوب.. والشـعب المصري فى كل أزمة يثبـت أنه أكثر صلابة وقوة فى مواجهة الأزمة للحفاظ على الوطن.

كما أننا واجهنـا العديد من التحديات واسـتطعنا أن نبني دولة فى ظل ظروف صعبـة ومحيط غير مسـتقر ومتغيرات دولية لا تعترف بالضعفاء.

لقـد جـاءت رسـائل الرئيس خـلال حواره مع طلبة الكليات العسكرية ضمن الحوار والشـفافية التي يحرص الرئيس السيسـي على العمل بها فى كل القضايا التـي تخص الدولة المصرية، الأمر الذي يجعل رسـائل الرئيس أكثـر تأثيرًا على الرأي العام.

تحية واجبة للأبطال فى عيدهم

أيام قليلة ويحتفل المصريون والشرطة المصرية بعيدها الحادي والسبعين، عيد التضحية والفداء والكرامة، يحتفلون بيوم العزة والفخر، ذكرى معركة الإسماعيلية يوم 25 يناير 1952 والتي كانت بمثابة الشرارة الحقيقية للثورة عندما قدمت الشرطة المصرية 50 شهيدًا و80 جريحًا فى معركة من أهم المعارك عندما وقف الأبطال فى وجه المحتل.

فاتخذ ذلك اليوم عيدًا للشرطة الباسلة تحية للأبطال الذين يواصلون الليل بالنهار لتأمين الجبهة الداخلية وحفظ استقرار الوطن.

تحية لرجال الظل الذين يعملون فى صمت وبعيدًا عن الأضواء فى مواجهة حرب غير تقليدية شرسة أخذوا على عاتقهم فيها زمام المبادأة للحفاظ على أرواح المصريين ومقدرات هذا الوطن، فهم يعملون فى معركة من أشرس المعارك والمعلومة هي أخطر سلاح فيها، واستطاعوا أن ينجحوا فى تحقيق ضربات استباقية كان لها دور مهم فى القضاء على الإرهاب.

تحية لأسر الشهداء والمصابين من أبناء الشرطة المصرية لما قدموه لهذا الوطن أغلى ما يملكون.

تحية لرجال الشرطة المصرية فى عيدهم.

رئيس الأركان يشهد مناقشة البحث الرئيسي لأكاديمية ناصر


الفريق أسامة عسكر

شهد الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة مناقشة البحث الرئيسي لأكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا بعنوان «استراتيجية مقترحة لمواجهة تداعيات الحروب السيبرانية على الأمن القومي المصري»، والذى نفذته كلية الدفاع الوطنى فى إطار خطة الأنشطة البحثية للقوات المسلحة.

وأشار اللواء أشرف فارس مدير أكاديمية ناصر العسكرية للدراسات العليا إلى أن فاعليات هذا البحث تأتى فى ظل الحروب السيبرانية وتطوراتها، مؤكدًا على الدور الرئيسي الذى تقوم به القوات المسلحة فى تطوير قدراتها بما يمكن من حماية ركائز الأمن القومى المصرى. وعُرض فيلم تسجيلى من إنتاج إدارة الشئون المعنوية تناول تعاون الأكاديمية مع مختلف الجهات العلمية والبحثية والدولية ، لدراسة القضايا الدولية المعاصرة وأثرها على الأمن والسلم الدوليين.

وانتهى البحث إلى تقديم عدد من التوصيات والآليات المقترحة لتطور الفكر الاستراتيجى بما يضاهى التطور فى الحروب السيبرانية بكافة أشكالها وأنواعها.

وأشاد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بأهمية البحث وما تناوله من دراسات تسهم فى مجابهة الحروب السيبرانية وتطوراتها وفقاً للأسس العلمية المدروسة.



4

ملايين طن قمح محلى تستهدف وزارة التموين توريدها وفقا لما أعلنه د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، خلال موسم القمح، الذى سيبدأ منتصف أبريل المقبل، منوها إلى أن إجمالى ما تم توريده خلال الموسم الحالى بلغ ٤,٢ مليون طن.

200

مركبة فضائية تخطط الصين لإطلاقها فى عام ٢٠٢٣، وذكرت الشركة الصينية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء عن خططها فى البلاد فى عام ٢٠٢٣، مشيرة إلى أن مركبة الشحن (تيانتشو-٦) ومهمتي الفضاء (شنتشو-١٦) و(شنتشو-١٧) سيتم إطلاقها خلال العام الجاري؛ لتحسين قدرة الصين على دخول الفضاء واستخدامه واستكشافه.


د. على أبو سنة

«البيئة»: COP 27 خارطة طريق نحو مؤتمر الإمارات

أكد د. على أبو سنة، الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة، أن ما تحقق فى مؤتمر المناخ (cop27) هو بداية جديدة لخارطة الطريق، وستواصل الرئاسة المصرية للمؤتمر جهودها لحين تسليم الإمارات رئاسة المؤتمر (cop28) نوفمبر المقبل.

وأشار أبو سنة إلى أن مؤتمر المناخ COP27 كان أداء جماعيا وطنيا جديرا بتحديات منها تنظيم المؤتمر فى مدة زمنية قياسية، وبمستوى تنظيمي ولوجيستي نموذجي، أتاح للمفاوضين مناخا مواتيا للتواصل والتوصل لنتائج فاقت التوقعات بكل المقاييس، حيث استعدت مصر لوجيستيا لاستقبال هذا العدد غير المسبوق على مدار فعاليات المؤتمر، مما أدى لسهولة ويسر فى تسجيل الحضور والمشاركة كنقطة إيجابية تحتسب للتنظيم المصري.

وأضاف أبو سنة أن ركائز جهود الرئاسة المصرية للمؤتمر ليست وليدة الحدث، إنما زرعت بذورها بريادة الرئيس عبد الفتاح السيسي للعمل المناخي منذ سنوات، فقد حرصت الرئاسة المصرية للمؤتمر من اليوم الأول على عقد اجتماعات تنسيقية يومية مع سكرتارية الأمم المتحدة لمتابعة الموقف اللوجيستي وحل كافة المشكلات الطارئة؛ وتم إقامة المنطقة الزرقاء على مساحة ٥٠ ألف م٢، والتوسع فى إقامة المنطقة الخضراء على مساحة ٢٠ ألف م٢، حيث راعت الرئاسة المصرية للمؤتمر إتاحة فرصة أكبر للمشاركات غير الرسمية فى المؤتمر بتلك المنطقة، التي أقيمت تحت اسم «صوت الإنسانية»، والحرص على تمثيل منظمات المجتمع المدني فى المنطقتين الزرقاء والخضراء.

الأربعاء.. انطلاق النسخة 54 لمعرض القاهرة الدولى للكتاب



د. نسرين مصطفى

ينطلق يوم ٢٥ يناير الجارى معرض القاهرة الدولى للكتاب ٢٠٢٣ فى دورته الـ ٥٤ بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس، على أن يفتح أبوابه للجمهور بداية من ٢٦ يناير.

ويتضمن معرض القاهرة هذا العام فعاليات ثقافية كثيرة، وسيكون هناك ٥٠٠ فعالية ثقافية فى المعرض الذى يستمر على مدار ١٢ يوما.

كما يضم المعرض ٥ صالات، إضافة إلى معرض كتاب الطفل وبه نشاطات كثيرة للأطفال.

وأعلنت اللجنة العليا المنظمة عن فتح باب حجز تذاكر المعرض إلكترونيا من خلال المنصة الرقمية على شبكة الإنترنت، حيث من المتوقع أن يشهد المعرض إقبالًا كبيرًا يفوق مليوني زائر، حيث يعد حدثًا ثقافيًا ينتظره جميع القراء من مختلف الفئات العمرية، بهدف اقتناء الكتب الجديدة ومشاهدة العروض الفنية التي يتم تقديمها عبر برنامج ثقافي فني شامل.

وتأتى دولة الأردن كضيف شرف المعرض، والمبدع الراحل «صلاح جاهين»، شخصية المعرض، وكاتب الأطفال كامل كيلاني شخصية معرض الطفل بوصفه رائداً من رواد أدب الطفل ليس فى مصر فقط وإنما فى العالم العربي.


سها الجندي

وزيرة الهجرة: حريصون على التعاون مع الاتحاد الأوروبى

أكدت سها الجندي، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، الحرص على التعاون مع الاتحاد الأوروبي فى عدد من الملفات الخاصة بالهجرة.

جاء ذلك خلال استقبال وزيرة الهجرة، كريستيان برجر، سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر، وصوفى فانيافيربيكيه، مسئول التعاون فى المفوضية الأوروبية؛ لتعزيز سبل التعاون وتبادل الخبرات فى عدة مجالات خاصة ملف الهجرة.

وثمنت الوزيرة العلاقات الوثيقة بين مصر والاتحاد على مختلف الأصعدة، خاصة أن مصر تحتضن على أرضها جاليات من عدة دول أوروبية، مشيدة بالمشاركة الفاعلة للاتحاد الأوروبى فى قمة المناخ بمدينة شرم الشيخ خلال نوفمبر الماضي.

وزيرة الثقافة: «المعرض للكتاب» نافذة ثقافية على العالم


د. نيفين الكيلاني

أكدت د. نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، أن مصر تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي تحرص رغم تأثير تداعيات جائحة كورونا والظروف الاقتصادية التى يواجهها العالم، على توجيه الدعم ليظل معرض القاهرة الدولي للكتاب نافذة ثقافية على العالم وبابا لثقافة مصر للعالم.

وأضافت أن دورة معرض القاهرة للكتاب هذا العام تأتى استكمالا لمسيرة عظيمة الأثر والتأثير، تعكس حاضرها وتستشرف مستقبلها وتحتضن كل مبدع مصري وعربي، مشيرة إلى أن المعرض يقام لمدة أسبوعين فى العام لكن تأثيره يظل باقيًا على مدار العام.

وشددت على ضرورة أن ترتكز دورة معرض القاهرة هذا العام على الوعي والهوية المصرية التي أبهرت العالم وأعطته الكثير.



أشرف هلال

الغرف التجارية تكشف سبب اختفاء الأجهزة الكهربائية بالأسواق

أكد أشرف هلال، رئيس شعبة الأجهزة الكهربائية بالغرفة التجارية بالقاهرة، أن هناك اختفاء لبعض السلع مثل الثلاجات الكبيرة، والبوتاجازات الكبيرة، والشاشات الكبيرة، والغسالات الكبيرة، نظرا لعدم توافر الخامات بسبب أزمة الإفراجات الجمركية.

وأشار إلى أن أي تخزين لأي سلعة يؤثر بخسارة كبيرة على الصانع، لافتًا إلى أن التاجر لا يستطيع التخزين أيضًا بسبب وجود رقابة من المصانع المنتجة.

وأضاف: «إحنا بقينا بنتعب بسبب زيادة الأسعار، المصانع مبقتش عارفة تسعر، والمكونات أصبحت غير موجودة».

وتابع «هلال»: «أزمة فيروس كورونا والحرب الروسية الأوكرانية أثرتا على أسعار السلع، وأدتا إلى زيادة أسعار الأجهزة الكهربائية».

9

ملايين و٢٧١ ألف لاجئ أوكراني استقبلتهم بولندا حتى الخميس الماضي، وذلك منذ بداية العملية العسكرية الروسية فى ٢٤ من شهر فبراير الماضي، وذلك حسبما أعلنت وكالة حرس الحدود البولندية لـ «راديو بولندا»، وبلغ إجمالي العائدين نحو ٧,٤٤ مليون شخص.

10

آلاف موظف أعلنت شركة «مايكروسوفت» أنها ستسرحهم بحلول نهاية مارس المقبل بسبب الآفاق الاقتصادية غير الواضحة وتغير أولويات زبائنها، وقال المدير التنفيذى لـ «مايكروسوفت»، ساتيا ناديلا: «هذه هى الخيارات الصعبة التى اتخذناها على مدار تاريخنا».

وحدة «رخصة ذهبية» فى هيئة الاستثمار

أكد حسام هيبة، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، على ما توليه الدولة من اهتمام للرخصة الذهبية، حيث تم إنشاء وتجهيز وحدة خاصة بـ «الرخصة الذهبية» داخل الهيئة، وبدأت عملها بالفعل.

وأشار إلى أنه جار الإعداد حاليًا لعرض عدد من طلبات الحصول على الرخصة الذهبية على مجلس الوزراء، هذا إلى جانب ما يجرى من متابعة مستمرة للشركات التسع التي حصلت على موافقات بالرخصة الذهبية، وصولًا لإتمام تنفيذ مشروعاتهم، منوهًا إلى أنه يتم أيضًا الترويج والتسويق للرخصة الذهبية مع مختلف المستثمرين، وذلك من خلال التوسع في التعريف بمميزاتها وإجراءاتها، وخطوات الحصول عليها.



تزيد على 3,2 مليار جنيه.. مخصصات الآثار فى 2023

قال أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار، إنه خلال عام ٢٠٢٢، تم العثور على ٢٦ كشفا أثريا جديدا، مؤكدا أنه سيتم زيادة المخصصات المالية للمشاريع الأثرية فى السنة المالية الجديدة.

وقال عيسى إن المجلس الأعلى للآثار أنفق نحو ٣,٢ مليار جنيه خلال العام المالى ٢٠٢١- ٢٠٢٢ على الاكتشافات الأثرية وعمليات التنقيب وعمليات ترميم الآثار، مضيفا أن المجلس يدير أكثر من ٢٠٠٠ موقع أثرى ما بين متحف ومعبد ومنطقة أثرية.

وأضاف أن الوزارة ستسعى إلى زيادة موازنة المجلس الأعلى للآثار خلال العام المالي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ وذلك بتمويل ذاتي من الوزارة وذلك للإنفاق على كل المناحي الأثرية بما يساهم فى دفع المزيد من الحركة السياحية الوافدة إلى مصر.

وكشف وزير السياحة والآثار عن أنه خلال عام ٢٠٢٢ تم اكتشاف نحو ٢٦ كشفا أثريا جديدا، بالإضافة إلى الاحتفال بمرور ٢٠٠ سنة على اكتشاف حجر رشيد وعلوم المصريات، والاحتفال بمرور ١٠٠ عام على اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون بالأقصر.

تعرّف على « أبرد مدينة فى العالم».. بعض السكان رموشهم تجمدت



كتبت- روضة فؤاد

تُعتبر ياكوتسك الواقعة فى جمهورية ياقوتيا فى روسيا أبرد مدينة فى العالم، حيث انخفضت درجات الحرارة هناك إلى ٥ درجات مئوية تحت الصفر مع مطلع العام الجاري.

ويُعد شهر يناير أكثر الشهور برودة فى تلك المنطقة، وعلى الرغم من اعتياد سكانها على درجات الحرارة المتجمدة، فإن السكان فى المنطقة النائية غالبا ما يتخذون احتياطات إضافية للتدفئة.. وقالت سيدة من المدينة، وكانت ترتدي وشاحين وطبقات متعددة من القفازات والقبعات والأغطية لـ «رويترز»: «لا يمكنك مواجهة درجة الحرارة المتدنية.. إما أن تتكيف وتلبس وفقًا لذلك أو أنك ستعاني».

ويتجمد كل شيء فى ياكوتسك مع بلوغ الشتاء إلى المدينة، التي يسيطر عليها الضباب الجليدي، والواقعة على بعد ٥٠٠٠ كيلو متر شرقي العاصمة الروسية موسكو.

واعتاد سكان المنطقة على تخزين مكعبات الجليد خارج بيوتهم منذ فصل الخريف لاستعمالها للشرب خلال فصل الشتاء، الذي تتجمد فيه المياه الصالحة للشرب فى الصنابير، ضمن جملة من العادات التي دأبوا عليها من أجل التأقلم مع طقس المدينة التي تقع على أكبر أرضية صقيعية فى العالم.

يشار إلى أنه فى العام ٢٠١٨، كان الجو فى ياقوتيا، التي يقطنها أقل من مليون شخص، باردا لدرجة أن بعض السكان قالوا إن رموشهم تجمدت.

د. محمد شاكر

وزير الكهرباء: تلقيت 2300 شكوى عبر تليفونى الشخصى

كتب: جودة لطفى

أكد د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، حرصه الدائم مع كل العاملين بالوزارة على سرعة الاستجابة لأى شكاوى ترد من المواطنين سواء عبر منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة أو عبر رقم الطوارئ ١٢١ أو موقع الوزارة.

وأضاف أن الوزارة تعد من الوزارات الخدمية الحريصة على التعامل الإيجابي والفعال مع شكاوى المواطنين والعمل على إزالة أسبابها فى أسرع وقت ممكن.

كما أكد حرص الوزارة الدائم على تحقيق معدلات إنجاز مرتفعة فى هذا الصدد، حيث بلغ مؤشر إنجاز الشكاوى الخاص بالوزارة على منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة بمجلس الوزراء منذ بدايتها وحتى الآن ١٠٠٪ مما يعكس اهتمام الوزارة بسرعة الرد على الشكاوي المقدمة من المواطنين ومضاعفة الجهود المبذولة؛ لتلافى أسبابها والاستفادة من التغذية العكسية لها فى تحسين جودة الخدمات المقدمة مما يؤدى إلى رفع معدلات رضاء المواطنين على الخدمات التي تقدمها الوزارة.

وأضاف حرصه الدائم على المتابعة الدورية لمنظومة الشكاوى بالوزارة للتحقق بنفسه من حسم شكاوى المواطنين بشكل فورى، كما أنه تلقى شخصيا من خلال هاتفه الشخصي أكثر من ٢٣٠٠ شكوى تم العمل على إزالة أسبابها وتحقيق مطالب المواطنين بها.

حكاية أكبر عملية «تعيين» فى التنمية المحلية

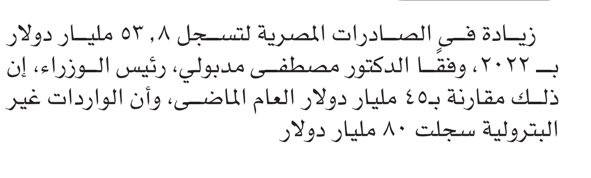


كشفت وزارة التنمية المحلية تفاصيل إجراء الحركة السنوية لقيادات الإدارة المحلية بالمحافظات.

وأوضحت الوزارة أنه من المقرر أن تشمل الحركة السنوية ١٢٥ قيادة محلية فى ٢٥ محافظة ما بين تعيين ونقل وترقية لعدد من سكرتيري العموم وسكرتيري العموم المساعدين ورؤساء المراكز والمدن والأحياء داخل وحدات الإدارة المحلية لمحافظات الجمهورية المختلفة.

وأشارت إلى أنه ستتضمن الحركة السنوية تعيين ٥٨ قيادة جديدة بعد حصولهم على كل الدورات التدريبية والبرامج النظرية والعملية فى مقر الأكاديمية الوطنية للتدريب ومركز التنمية المحلية للتدريب بسقارة ومعهد إعداد القادة، كما تتضمن الحركة السنوية نقل ٦٧ قيادة محلية بالمحافظات.

وأوضحت الوزارة أنه ستتضمن الحركة السنوية المرتقبة نقل وتعيين ٨ سكرتيري عموم وتصعيد ٥ من رؤساء المدن والمراكز والأحياء إلى وظيفة سكرتيري عموم مساعدين بالمحافظات.



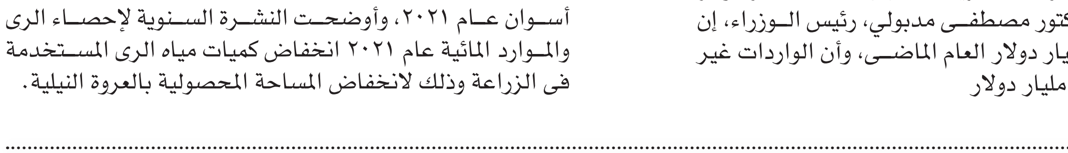
%19.5

زيادة فى الصادرات المصرية لتسجل ٥٣,٨ مليار دولار بـ ٢٠٢٢، وفقًا الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، إن ذلك مقارنة بـ٤٥ مليار دولار العام الماضى، وأن الواردات غير البترولية سجلت ٨٠ مليار دولار



45.7

مليار متر مكعب كمية المياه المستخدمة فى الرى عند خزان أسوان عام ٢٠٢١، وأوضحت النشرة السنوية لإحصاء الرى والموارد المائية عام ٢٠٢١ انخفاض كميات مياه الرى المستخدمة فى الزراعة وذلك لانخفاض المساحة المحصولية بالعروة النيلية.





م/أحمد طه

«المصدرين المصريين»: توفير 30 ألف فرصة تصديرية

قال المهندس أحمد طه، المدير التنفيذى لجمعية المصدرين المصريين «اكسبولينك» إن الجمعية قامت بتوفير نحو ٣٠ ألف فرصة تصديرية للشركات المصرية، مما ساهم فى زيادة الصادرات بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

وأضاف، خلال كلمته فى احتفال الجمعية بمرور ٢٥ عاما على إنشائها، أن الجمعية عملت على استقطاب أكثر من ٥ آلاف مشترك دولى، كما قامت بالمشاركة فى ٥٤١ معرضا دوليا متخصصا.

وأشار طه إلى أنه تم تسيير ٦٥ بعثة تجارية، كما قامت الجمعية ببناء الهوية التسويقية لنحو ١٦٠٤ شركات.

وأضاف أن الجمعية تستهدف المساهمة فى تعزيز النمو الاقتصادي ومصر من خلال تمكين مجتمع المصدرين المصريين من ترويج وتعزيز قدراتهم التنافسية على المستوى العالمي وتنمية الصادرات.

علاج الموظف من الإدمان بالمجان وفى سرية تامة



كتب - صفوت محروس

قال الدكتور عمرو عثمان، مدير صندوق مكافحة الإدمان والتعاطي، إنه تم فصل ما يقرب من ١٠٠٠ موظف بعد الكشف عليهم وتأكيد تعاطيهم المخدرات، لافتًا إلى أن موظف الجهاز الإداري للدولة الذي يتقدم طواعية للعلاج من تعاطي الإدمان يحصل على العلاج مجانا وفى سرية تامة من خلال رقم الخط الساخن ١٦٠٢٣.

وأضاف أنه خلال عام ٢٠٢٢ تقدم أكثر من ١٧ ألف موظف للعلاج من الإدمان خوفًا من توقيع العقوبة عليهم، مشيرًا إلى أن الموظف الذي يتم الكشف عليه من خلال اللجان المشكلة من وزارة الصحة والصندوق ومصلحة الطب الشرعي وتبين تعاطيه للمخدرات يكون الفصل مصيره الحتمي لأنه لم يتقدم للعلاج.

وأوضح أنه تم إعطاء فرصة للتقدم الطوعي للعلاج وما زال هذا الباب مفتوحا، ويحصل الموظف على العلاج مجانا وفى سرية تامة والإجراءات الإدارية تتم مع جهة العمل.

وتابع: «نعاني فى الفترة الحالية من زيادة المخدرات التخليقية لأن بها إشكالية نظرا لارتباطها بالأمراض النفسية بشكل كبير، وبالتالي يكون بها مراحل علاجية تسمى بالتشخيص المزدوج ما بين النفسي والإدمان، ولكن فى نفس الوقت لا يوجد مخدر إلا ويقدم له خدمات علاجية وتأهيلية، وبالتالي لا يوجد مخدر بلا علاج، ولكن المهم أن يتقدم المريض فى مرحلة مبكرة لتفادي التداعيات».

وأكد أن مراحل علاج الإدمان تبدأ من سحب المخدر من الجسم وتستغرق من ١٠ إلى ١٥ يوما، ثم مرحلة التأهيل النفسي والاجتماعي وتستغرق من شهر إلى ٣ أشهر، ثم مرحلة المتابعة من خلال العيادات الخارجية.



د. محمد مختار جمعة

وزير «الأوقاف» يطلب خطة المديريات لـ رمضان

كلّفت وزارة الأوقاف رئيس القطاع الديني وجميع المديريات الإقليمية بالانتهاء من وضع الخطة الدعوية لشهر رمضان المبارك فى موعد أقصاه ١٥ من شهر رجب المقبل (٦ فبراير ٢٠٢٣).

وأوضحت الوزارة، أن الخطط تشمل التهجد والاعتكاف والدروس والندوات والمقارئ القرآنية، مطالبة بالانتهاء من أعمال الصيانة والتطوير اللازمة وتجديد فرش ١٠٠٠ مسجد قبل حلول شهر رمضان الكريم، والعناية بمصليات السيدات وعمليات النظافة المستمرة وبما يليق بحرمة المسجد وعظمة الشهر الفضيل.

«حدائق العاصمة» تثير إعجاب المدير التنفيذي لصندوق التمويل العقاري

كتب- عمر البدري



مي عبد الحميد

فى أول زيارة لها لمقر جهاز مدينة حدائق العاصمة الجديد، أبدت مي عبد الحميد، المدير التنفيذي لصندوق التمويل العقاري، بإعجابها بما وصلت إليه المدينة من مشروعات عمرانية وتميزها فى إنشاء العمارة الخضراء ضمن المشروعات السكنية «سكن لكل المصريين».

وأبدت «عبد الحميد» إعجابها أيضا بالاختيار المتميز لموقع مقر الجهاز الجديد الذي تم افتتاحه والعمل به حيث يقع أمام محطة مترو «حدائق العاصمة الـ I rt».

وعلمت «أكتوبر» أن إعجاب المدير التنفيذي لصندوق التمويل العقاري لم يتوقف عند هذا الحد بل طلبت بأن يكون لصندوق التمويل العقاري مقر متميز بالمدينة التي تعد المدينة الأقرب للعاصمة الإدارية الجديدة، وأبدى مسئولو الجهاز ترحيبهم بذلك وفتحوا لها خريطة الأراضي لاختيار الموقع بنفسها.



وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، رسالة طمأنة للشعب المصري، خلال تفقده الكلية الحربية، وقال: مفيش مجال أبدا والله للخوف والقلق.. إحنا بخير وسلام الحمد لله، وكل الأمور موجودة، والأمور هتبقى أحسن من كده إن شاء الله.. صحيح بنمر بظروف صعبة جدا زى ما كل الدول تقريبا بتمر بده.. وده أمر مصنعنهوش بأنفسنا.. وقلت إن إحنا مدخلناش فى حروب واقتتال ضيعنا فيه قدرات الدولة المصرية ومستقبلها.. لا.. معملناش كده.. إحنا كنا حريصين فى كل ردود أفعالنا أن تتسم بالتوازن والحكمة فى التعامل مع كل المشاكل اللى بتقابلنا».

وأضاف الرئيس السيسى: «حتى موضوع الإرهاب فُرض علينا فرضا، وحرصنا من أول يوم فى 2013 و2014 إنه ميحصلش أى شكل من أشكال الصراع والاقتتال لكن كان لازم نجابه هذا الاختيار».

الرئيس السيسي في الكلية الحربية:

سنتجاوز كل الأمور الصعبة

تامر عبد الفتاح

شـدد الرئيس السيسـى على أن الدولة تبذل جهدا كبيرا جدا للحفاظ على قدراتها، معلقا: «نقدر كلنا بالصبر.. ولازم نفهـم أن ما نحن فيه هو نتاج ظروف إحنا مش سـبب فيها، ولكنهـا ظـروف دولية صعبـة لها تداعيات كبيـرة جدا على العالـم كله، وأثرت كتير جدا على تكلفة الحياة سـواء طاقة وسـلع أساسية ومستلزمات إنتاج، والأسعار كلها ارتفعت فى الدنيا كلها».

وتابع: «عندما يتساوى دخل الدولة من الدولار ومصروفها مـن الدولار الأمور هتبقا أحسـن من كـده، وده جهد بنبذله وقلت محتاجين نتحرك بسرعة مبيقاش عندنا حجم أكبر من اللى إحنا محتاجينه.. حجم الصادرات ٥٠ مليار دولار طيب ده كفاية؟ لا مش كفاية.. بقول للشعب المصرى كله.. بنعانى.. لكن الحمد لله عايشين وهنقدر نعيش وياما مرت على مصر ظـروف أصعب من كده والشـعب المصـرى بعزيمته وصبره وفهمه قدر يتجاوز الظروف دى وإن شاء الله هنتجاوزها».

وقال الرئيس السيسـى، إن ما تحقق خلال العشر سنوات الماضية أمر عظيم جدا ونفتخر به جميعا، مضيفا: «نشـكر بيـه ربنا سـبحانه وتعالى أنه حققنا النجـاح ده.. يا ترى ده حافز لينا؟.. نعم ودافع لينا نكون جاهزين أكثر لحماية بلدنا»

أضاف: «كل ما القوات المسلحة ومؤسسات الدولة المصرية قويـة هتقـدر تجابه التحديـات المختلفـة، وإذا فرض عليها التحدى لا بقدراتها تمنع التحدى من الأصل.. فعندما تكون قادرا قويا مسـتعدا صدقونى ده تمن كبير قوى لمنع الصراع من أصله لأن العملية حسابية فإذا كانت الدولة قوية وقادرة فده بيمنع كتير من الشرور».

وتحدث الرئيس السيسـى، عن أزمة الـدولار قائلا: «كان فيه مشكلة كبيرة فى الدولار خلال الـ ٣ أشهر الماضية، لكن بقول للناس وعدنا أنه خلال شهرين هننهى تكدس البضائع فـى الموانئ، وأنهينا جزءا كبيرا منها ومعندناش مشـكلة فى الدولار».

وأضاف الرئيس السيسـى: «القوات المسـلحة بتقوم بدور مهـم جـدا فـى الفتـرة الصعبـة دى للتخفيف علـى الناس البسـيطة واللى ظروفها صعبة والأسعار قاسية عليها بتوزع ٣ ملايين كرتونة لغاية شـهر رمضان للتخفيف ما أمكن عن كاهل المواطنين».

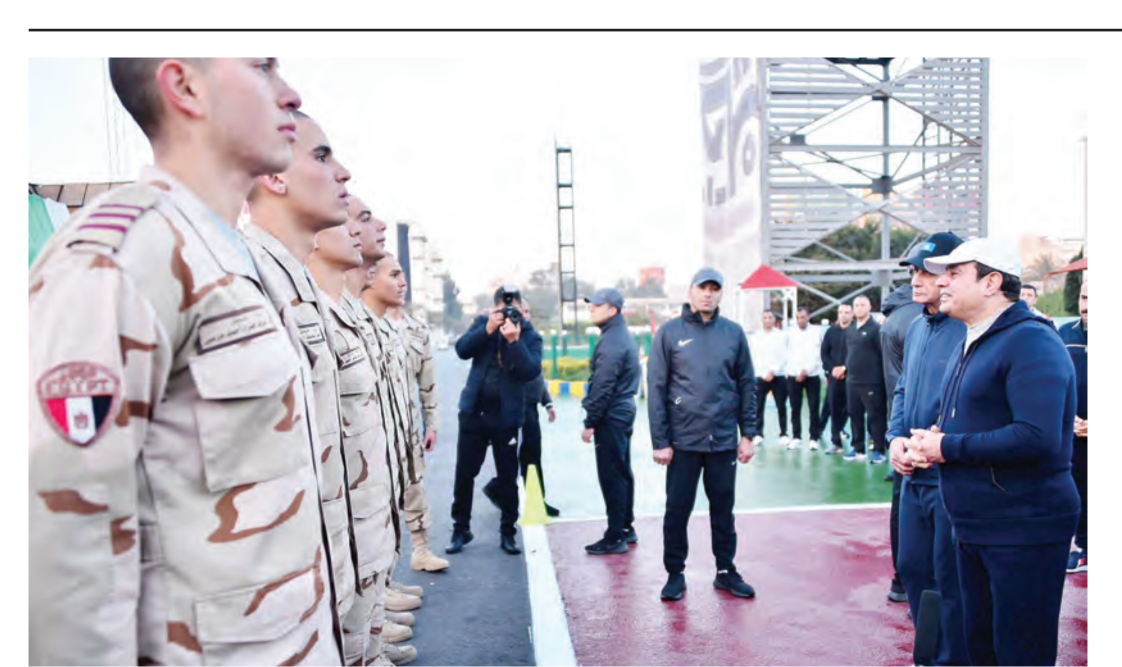
وتابع الرئيس السيسي: «الأمور الحمد لله رغم إنها صعبة لكن مسـيطرين عليها وهنقدر نتجاوزها ومع بعض كلنا على قلـب رجل واحد كل المصريين هنقـدر نتغلب ونتجاوز الفترة دي.. كل ظـروف صعبـة بتمر على أى دولة هو اختبار لقدرة الدولـة وبتبقا اختبارات لكشـف المعادن على كل المسـتويات الداخليـة والخارجية ومعادن الدنيا كلهـا بتظهر فى الأزمة وفرصة نتعرف على قدراتنا فى التحمل».

وقـال الرئيس السيسـي: «كل محنة بتمـر علينا بفضل الله بتتحول إلى منحة بـالإرادة والعمل والأمل إن احنا نقدر نتجاوز أى مسألة بفضل الله سبحانه وتعالى».

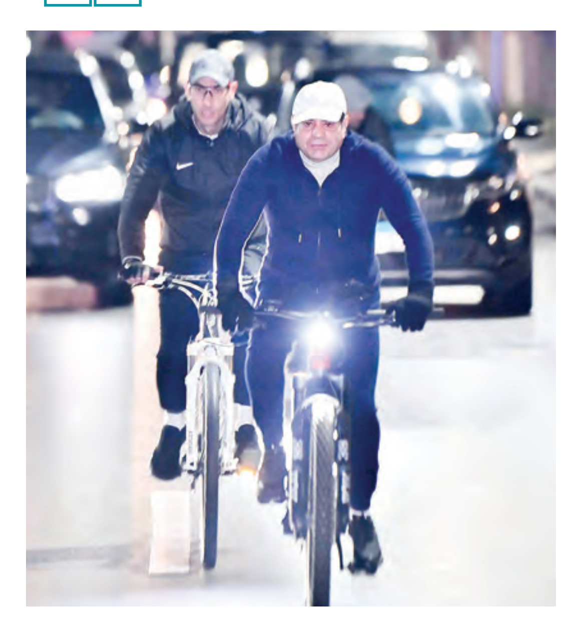
وأضاف أن القوات المسـلحة بالتعاون مع الشـرطة تحقق نجاحـا كبيرا فـى تأمين الدولـة المصرية بمـا فيها المنطقة اللى بذلنا فيها تضحيات كبيرة جدا خلال ٩ سـنين، شهداء سقطوا وحماة للدولة المصرية وللشعب المصرى».

وأكـد الرئيـس: «حققنا نجاحا كبيرا قويـا وقريبا بفضل الله سـبحانه وتعالى نعلن أن الموجة اللى قابلتها مصر خلال العشر سنين الأخيرة تم الانتهاء منها والسيطرة عليها».

وتابع: «اوعى تفتكر إن النجاح بيجى من غير عمل وصبر وتضحية مفيش حاجة كده.. خلال السنوات الماضية قدمت الدولـة المصريـة من خـلال أبنائهـا من الجيش والشـرطة والمدنيـين تضحيات كبيرة جدا سـواء من شـهداء ومصابين وتكلفة مالية».



> **الظروف الصعبة هي اختبار لقدرة الدولة وبتبقى اختبارات لكشف المعادن**



وأكـد الرئيس السيسـى حرص القـوات المسـلحة على اكتساب طلبة الكليات والأكاديميات العسكرية للقيم الراقية. وأضاف أن الأكاديمية تعلم الطلبة قيما راقية جدا وسـامية تشـمل الشـرف والاحترام والانضباط والالتـزام، بالإضافة للتضحية ونكران الذات.

ورحب الرئيس السيسى بالطلبة الجدد، معربا عن خالص تقديره واحترامه لهم لانضمامهم للقوات المسـلحة المصرية، مؤكدا أنها مهمة عظيمة جدا.

وصرح المتحدث باسـم رئاسـة الجمهورية السـفير بسام راضى بأن الرئيس شارك طلبة الكلية خلال تنفيذهم عددًا من الأنشـطة والتدريبات التى يتم تدريب الطلبة المستجدين بالأكاديميـة والكليـات العسـكرية عليها بشـكل يومى بمقر الكليـة الحربية، حيث اشـتملت الأنشـطة علـى عدد من التماريـن الرياضية التى يتم تنفيذها بطابور اللياقة لمختلف الألعاب التى تسهم فى الحفاظ على معدلات اللياقة البدنية للطلبة فى أعلى مستوياتها.

كما شـاهد الرئيس السيسى عددا من الأنشطة الخاصة بالتأهيـل العسـكرى للطلبة التى يتم تنفيذهـا وفقًا لأحدث نظم الإعداد والتأهيل المتطورة والتى أظهرت مدى ما يتمتع به الطلبة المستجدون من ثقة بالنفس ومستوى انضباط راق خلال فترة الإعداد العسكرى.

كما قام الرئيس السيسـى بتفقـد عدد من مناطق تدريب الطلبة شـملت المرور على حمام السباحة التعليمي، وميادين اللياقـة المطـورة، وميدان الإعـداد البدنى المفتـوح، وميدان محاكـى المعركـة الذى شـاهد خلاله تنفيذ الطلبـة لتمرين الرمايـة بمحاكـى الرماية الـذى يحقق الواقعيـة فى تنفيذ التمريـن وكذا المرور على ميادين (التحدى / كروس فيت)، وقسم الفروسية وميدان التحميل.

وأشاد الرئيس السيسى بما لمسه خلال الزيارة من مستوى الإعداد الراقى للطلبة المستجدين، كما طالبهم بالحفاظ على لياقتهم واستعدادهم البدنى والذهنى المرتفع، والتحلى بالقيم العسكرية الرفيعة والنبيلة التى طالما تميزت بهـا مؤسسـة القوات المسـلحة المصرية العريقة.

مصر والأردن.. توافق في الرؤى والمصالح





أشاد الرئيس عبد الفتاح السيسي بقوة العلاقات التاريخية بين مصر والأردن، وما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من روابط أخوة ومودة ومصير مشترك، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق والتشاور بين الجانبين.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي، للملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك الأردن، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسي رحب بزيارة الملك الأردني، مشيداً بقوة العلاقات التاريخية بين مصر والأردن، وما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من روابط أخوة ومودة ومصير مشترك، ومؤكداً أهمية استمرار التنسيق والتشاور بين الجانبين، خاصة فى ضوء ما يجمعهما من توافق فى الرؤى والمصالح، وفى ظل التحديات الكبيرة التي تشهدها المنطقة.

ومن جهته، أعرب العاهل الأردني عن تقدير بلاده لمصر، قيادةً وشعباً، وترحيب الأردن بالمستوى القائم للتنسيق المشترك مع مصر للتعامل مع مختلف الأزمات التي تمر بها دول المنطقة، والتي تهدد أمن واستقرار الشعوب العربية، مشيداً فى هذا السياق بالدور المحوري لمصر فى خدمة القضايا العربية وجهودها لتعزيز التضامن العربي.

وأضاف المتحدث الرسمي أنه تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز أوجه التعاون الثنائي، خاصة ما يتعلق بتعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري.



قمة ثلاثية بالقاهرة وتشاورية فى أبو ظبى

السيسي يقود موقفًا عربيًا موحدًا لمواجهة التدخلات الخارجية

في ظل التطورات السياسية والأمنية في المنطقة، يحرص الرئيس عبدالفتاح السيسي على تعزيز آليات العمل المشترك لصالح الشعوب العربية، وتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وهذا ما عكسته القمة الثلاثية المصرية الفلسطينية الأردنية، التي عقدت في القاهرة، وما تلاها من مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسي فى قمة «أبوظبى التشاورية»، التى دعا إليها رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وبحضور سلطان عمان هيثم بن طارق، وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثانى، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثانى بن الحسين.

تامر عبد الفتاح

كما شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان فى «مجلس قصر البحر» بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، وصرح المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن « مجلس قصر البحر» يعقد أسبوعيا بدولة الإمارات العربية المتحدة بحضور رئيس الإمارات وكبار رجال الدولة والمسئولين بالإمارات والمواطنين.

وقال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن قمة أبوظبي قمة مهمة خصوصًا بعد القمة المصرية الأردنية الفلسطينية التي عقدت فى القاهرة، موضحا أن هناك تكاملا بين القمتين، بهدف التنسيق العربي والالتزام بحسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون العربية وذلك فى ظل تطور الأوضاع فى إقليم المنطقة العربية والشرق الأوسط والعالم.

وأوضح فهمي أن مشاركة الرئيس فى

> **هناك تكاملا بين القمتين بهدف التنسيق العربي والالتزام بحسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون العربي**

قمة أبوظبي تأتي فى إطار حرص مصر على تدعيم وتطوير أواصر العلاقات المتميزة مع جميع الدول الشقيقة المشاركة بالقمة، فضلاً عن التعاون بشأن تعزيز آليات العمل المشترك لصالح الشعوب العربية، حيث استهدفت قمة أبو ظبي إلى التشاور والتنسيق بشأن تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأكد المستشار حسين أبو العطا، رئيس حزب المصريين، أن التنسيق العربي أمر حتمي ومطلوب فى تلك الظروف العصيبة، التي يمر بها العالم أجمع من أجل مواجهة الأخطار التي تحدق بالمنطقة والظروف التي تعانيها اقتصاديًا وسياسيًا، موضحًا أن هذه القمة تبرز بدورها أهمية الدور الاستباقي من أجل توحيد الموقف العربي ودعم القضية الفلسطينية، لا سيما فى ظل المتغيرات الجيوسياسية، فضلا عن التأكيد على الروابط الراسخة بين الدول المشاركة فى



هذه القمة على التشاور والتنسيق المستمر لما يخدم شعوب المنطقة.

وصدر عن القمة الثلاثية فى القاهرة بيان مشترك، أكد ضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة واستمرار الجهود المشتركة للرئيس عبد الفتاح السيسي والفلسطيني محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وشدد الرئيس السيسي والملك عبد الله الثاني على دعمهما الكامل لجهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس فى هذا الظرف الدقيق الذي تمر به القضية الفلسطينية وسط تحديات إقليمية ودولية متزايدة.

وطالب القادة بضرورة توفير المجتمع الدولي الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه المشروعة وتكاتف الجهود لإيجاد أفق سياسي حقيقي يعيد إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، محذرين من خطورة استمرار غياب الأفق السياسي وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار.

> **القمة المصرية الفلسطينية الأردنية أكدت ضرورة الحفاظ على الحقوق الفلسطينية المشروعة وتحقيق السلام الشامل**

وأكد القادة ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية اللا شرعية التي تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام العادل والشامل والتي تشمل الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم والاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للمدن الفلسطينية، وانتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم فى القدس ومقدساتها.

الوضع التاريخي والقانوني

وشددوا على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم فى القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبما يضمن احترام حقيقة أن المسجد الأقصى المبارك، والحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن دائرة أوقاف القدس وشئون المسجد الأقصى المبارك، والحرم القدسي الشريف، التابعة لوزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة الوحيدة المخولة لإدارة شئون المسجد الأقصى المبارك وتنظيم الدخول إليه.

كما أكد الرئيس السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية فى القدس ودورها فى حماية هذه المقدسات وهويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

وأكد البيان الختامي المشترك الصادر عن قادة القمة الثلاثية المصرية الفلسطينية الأردنية، ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وإنهاء الانقسام الذي يعد مصلحة وضرورة للشعب الفلسطيني الشقيق، لما لذلك من تأثير على وحدة الموقف الفلسطيني وصلابته فى الدفاع عن قضيته، وعلى ضرورة اتخاذ إجراءات جادة ومؤثرة للتخفيف من حدة الأوضاع المعيشية المتدهورة لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق فى قطاع غزة.

وأشاد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس بالجهود المصرية المبذولة للحفاظ على التهدئة فى القطاع وإعادة الإعمار مع التأكيد مجدداً على مسئولية المانحين الدوليين فى جهود إعادة إعمار القطاع.

دعم وكالة أونروا

وشدد قادة الدول الثلاث على أهمية استمرار المجتمع الدولي فى دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وضرورة توفير الدعم المالي، الذي تحتاجه للاستمرار فى تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي، لاسيما فى ظل الدور الإنساني والتنموي المهم الذي تقوم به الوكالة لصالح أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق.

واتفق القادة على استمرار التشاور والتنسيق المكثف فى إطار صيغة التنسيق الثلاثية المصرية – الأردنية – الفلسطينية على جميع المستويات من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، والعمل مع الأشقاء والشركاء لإحياء عملية السلام، وفقاً للمرجعيات المعتمدة، وذلك فى إطار الجهود الرامية لمساعدة الشعب الفلسطيني الشقيق على نيل جميع حقوقه المشروعة، وفى مقدمها حقه فى الحرية والاستقلال والدولة ذات السيادة على ترابه الوطني على أساس حل الدولتين.



القمة الثلاثية بالقاهرة



السيدة انتصار السيسي: زيارة الملكة رانيا جاءت فرصة لمناقشة خطوات تمكين المرأة

قالت السيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية إن زيارة الملكة رانيا، ملكة الأردن، إلى بلدها الثاني مصر جاءت فرصة لمناقشة الخطوات المصرية غير المسبوقة لتمكين المرأة وذوي الهمم والشباب، اتساقا مع خطة التنمية الشاملة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وأضافت السيدة انتصار السيسي، فى تدوينة على صفحتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي: «سعدت بزيارة الملكة رانيا، ملكة المملكة الأردنية الهاشمية، إلى بلدها الثاني مصر، حيث تحل ضيفة عزيزة علينا».

وتابعت: «استعرضت خلال اللقاء ما تقوم به الدولة المصرية فى ملفات الحماية الاجتماعية لا سيما برنامج تكافل وكرامة ومشروعنا القومي الأضخم «حياة كريمة»، فضلا عن أنشطة الهلال الأحمر المصري التطوعية، ومبادرات الصحة العامة.. وأجدد الترحيب بالملكة رانيا ضيفة عزيزة غالية فى مصرنا الحبيبة».

مافيا الدولار.. في ورطة



الأزمات هى البيئة المناسبة لجماعة الشر للهجوم على الدولة المصرية، ومحاولة زرع الشك والخوف فى قلوب المواطنين، وتوصيل صورة ضبابية مزيفة عن الواقع، عبر وابل من حملات التشكيك وقلب الحقائق، ولم تكن أزمة ارتفاع سعر الدولار الأخيرة سوى نموذج لموسم الهجوم على الوطن، سبقته الكثير من النماذج.

أهل الشر يعلمون أنهم على باطل ومع ذلك هم متمسكون به ولا يحيدون عنه أبدا، فالمواجهة مع الدولة المصرية بالنسبة لهم هى مسألة ثأرية، وعلى النقيض فالمواطنون يعلمون أنهم على حق ولكن للأسف هناك من يضعف أمام حملات التزييف والتشكيك، إما لغياب الوعي أو كثرة «الهرى»، أوعدم معرفة أصل الحكاية، أو الفشل فى الرد بالأرقام والحقائق، وما بين هذا وذاك يكون عقل المواطن هو الهدف وإسقاط الدولة هي الجائزة الكبرى.

أزمة الدولار كانت كاشفة من خلال حملات الهجوم على الدولة وسياستها الاقتصادية، بل وتم تزوير تقرير صندوق النقد الدولي عن الأوضاع فى مصر وبنود الاتفاق على القرض الأخير، وتحريفه، والإعلان عن قرب إعلان إفلاس البلاد وجوع العباد، وأن الإنفاق على المشروعات القومية سبب الأزمة .

لم تكن منصات قنوات الشر وحدها هي التي تبث سمومها، بل كان لمافيا تجارة العملة فى الداخل نصيب من ضرب الاقتصاد الوطني، من خلال خلق ما يسمى بالسوق الموازية، والدخول فى لعبة المضاربات، بخلاف منصات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث على جوجل التى كانت محرك ضمن محركات السعر الوهمي لسعر الدولار.

أزمة الدولار كشفت عن تناقض يخاصم كل النظريات الاقتصادية، فإذا ارتفع الدولار انخفض الذهب، لكن السوق المصرية كانت الاستثناء، فالاثنان يصعدان بلا توقف، كما كشفت عن تجار الحرام من أصحاب سلاسل الإمدادات الغذائية ونفخهم فى بالونة الدولار بتعطيش السوق وتخزين البضائع. الدوله المصرية تعاملت مع الأزمة بحكمة وهدوء، واتخذت العديد من التدابير الاقتصادية والأمنية لكبح جماح الدولار وإعادته إلى رشده.

السطور القادمة ترصد حكاية «بالونة الدولار المنفوخه، وتكشف مافيا تجار السوق السوداء والمتورطين فيها، وحجم مصادر العملة الأجنبية، وأين المستقر للدولار، ودور الدولة فى إنهاء الأزمة.

أحمد النومى

أزمة ارتفاع سعر الدولار كانت «حديث الساعة» خلال الأسابيع الماضية، نظرا لارتباطها بتحديد أسعار السلع والخدمات، ونشطت مافيا تجار العملة، والذين أشعلوا السوق، وكونوا سوقا موازيا للسوق الرسمى، جعلت الجميع يتساءل عما يحدث وسبب الارتفاع المبالغ فيه فى أسعار صرف الدولار أمام الجنيه، وانتشار المضاربات عليه، وشائعات من أطراف هدفها ضرب الاقتصاد الوطنى.

فصول الأزمة

فصول أزمة الدولار لم تكن وليدة الأيام القليلة، بل هي نتيجة للعديد من العوامل، فلا يمكن إغفال أن بداية أزمة ارتفاع سعر الدولار فى السوق السوداء، يعود إلى نقص المعروض منه فى البنك المركزي والبنوك المصرية، وأن ما يعلنه البنك المركزي من ضخ كميات من الدولار فى عطاءاته لا يكفى حاجة مصر من الاستيراد، كما أن تلك الضغوط فى الطلب على الدولار تزامن مع تأخر التدفقات النقدية المتوقعة نتيجة أسباب داخلية وأخرى خاصة بالأسواق الخارجية، مثل العودة البطيئة لاستثمارات الأجانب فى أدوات الدين الحكومى.

كما أن اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية سببت شحاً شديداً بالعملة الأجنبية، ورفع أسعار الفائدة الأمريكية على مدار العام الماضي، ما أدّى إلى خروج أكثر من ٢٢ مليار دولار من الأموال الساخنة الأجنبية المستثمرة بأدوات الدين، قبل العودة مجدداً على نحو طفيف خلال الأيام القليلة الماضية.

أزمتا «كورونا والحرب الروسية ـ الأوكرانية»، وما صاحبهما من تداعيات أزمة اقتصادية عالمية طاحنة أدت الى ارتفاع قيمة فاتورة الواردات، وكذلك ارتفاع أسعار الطاقة إلى مستويات غير مسبوقة.

فاتورة الاستيراد

ووفقا للبيانات الرسمية فقد ارتفعت فاتورة الاستيراد السنوية إلى ما يقرب من ١٢٠ مليار دولار سنويا، فى حين أن الصادرات المصرية تبلغ نحو ٥٣,٨ مليار دولار بعد زيادتها هذا العام، وارتفاعها إلى ٢٧,٤ مليار دولار خلال النصف الأول من العام المالى الحالى، بعد أن كانت ٢٠,١ مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام المالى الماضى ٢٠٢١/٢٠٢٢، بزيادة قدرها ٧,٣ مليار دولار.

وبحسب الدكتور محمد معيط، وزير المالية، فإن مصر استوردت بما يقرب من ٥ إلى ٦ مليارات دولار شهريا، فى العام المالي المنتهى، أى قبل اندلاع الأزمة الروسية ـ الأوكرانية، وبإجمالى يتراوح ما بين ٦٠ و٧٢ مليار دولار سنويا، وعلى الرغم من أن هذا المبلغ ضخم، فإنه لم تكن هناك مشكلة فى تمويله.

المشكلة جاءت بعد اندلاع الحرب الروسية ـ الأوكرانية، حيث تستورد الدولة نفس الكمية، ولكن بضعف أسعارها أو أكثر تقريبا، مما أدى إلى ارتفاع فاتورة الاستيراد الشهرية إلى ما يقرب من ١٠ مليارات دولار شهريا، وذلك بسبب زيادة الأسعار العالمية غير الطبيعية، وعلى سبيل المثال سعر طن القمح المستورد كان فى حدود ٢٣٠ دولارا، لكنه ارتفع إلى ٥٠٠ دولار، . أما برميل البترول فكان سعره نحو ٦٠ دولارا، وارتفع إلى ما يقرب من ٩٨ دولارا، وكذلك زيت الطعام ارتفع أيضا ٣٠٠٪، والذرة كذلك ٣٠٠٪، وهكذا فى باقى السلع التى نستوردها، مما أدى إلى زيادة الضغط على موارد النقد الأجنبى بسبب موجة التضخم العالمية، وزيادة أسعار نولون الشحن والنقل، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السلع نفسها.

ارتفاع تكلفة السندات الدولية ضاعفت من الأزمة حيث كان يتراوح سعر الفائدة عليها بين ٤ و٥,٥٪، لتقفز إلى ١٢ و١٤٪، أى أكثر من الضعف، والأسوأ من ذلك هو عدم وجود سيولة فى الأسواق العالمية، بمعنى أنه لو تم طرح السندات، فلن يوجد إقبال عليها بسبب سحب السيولة إلى الملاذات الآمنة، بعد رفع أسعار الفائدة هناك، مما أدى إلى خلق ضغوط إضافية على اقتصادات الدول الناشئة، ومنها الاقتصاد المصرى.

شبكة عنكبوتية

مافيا تجارة الدولار ليست قاصرة على جهة واحدة بل هي شبكة عنكبونية متعددة الأطراف ومتحدة الأهداف، فكبار التجار وأصحاب سلاسل الإمدادات الكبيرة كان لهم دور فى تعميق الأزمة، من خلال تعطيش السوق وتخزين البضائع فى مخازن بالمحافظات، قبل أن تصادرها الجهات الأمنية، وعرض المضبوطات المصادرة فى منافذ معارض أهلا رمضان.

مخططات خنق الاقتصاد الوطنى

الدلائل تؤكد أن هناك مخططات لخلق أزمة فى نقص الدولار فقد تم تأسيس البعض لشركات ذات طبيعة



خاصة خارج البلاد، لاسيما فى نشاط الوساطة فى مجالي التصدير والسياحة، بهدف الاحتفاظ بالنقد الأجنبي خارج السوق المصرية.

شركات لتجميع الدولار

وبحسب مصدرين فإن هناك دلائل على قيام شركات وأفراد تقوم بتجميع الدولار من المصريين العاملين بالخارج فى دول الخليج، وتعرض عليهم أسعار السوق السوداء لبيع الدولار مقابل منح ذويهم فى مصر للجنيه المصرى بضمانات كاملة فى الحصول على حقوقهم، وهذه الجهات هى الوسيلة المطروحة حاليا لجمع الدولار ومنع دخوله مصر، وهو ما تستفيد منه الشركات الوسيطة بعيدا عن الاقتصاد القومى.

بيان «المركزى»

الدولة تعاملت مع الأزمة على محورين، الأول من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات الاقتصادية، لعل أبرزها بيان البنك المركزى الأخير بعودة العمل بمستندات التحصيل لتنفيذ العمليات الاستيرادية.

القرار أدى إلى مؤشرات إيجابية تمثلت فى حراك إيجابي فى سوق الصرف، والمتمثلة فى زيادة كبيرة فى حصيلة البنوك من النقد الأجنبي، سواء من السوق المحلية، أو تحويلات المصريين بالخارج، وكذلك من قطاع السياحة.

كما تم رصد عمليات دخول مستثمرين أجانب للسوق المصرية مرة أخرى، بمبالغ تخطت ٩٢٥ مليون دولار أمريكي.

وكشفت المؤشرات عن طفرة كبيرة فى مبالغ التداول فى سوق الإنتربنك خلال الأيام الماضية، حيث سجلت مبالغ التداول زيادة تجاوزت ٢٠ ضعفا مقارنة بالمبالغ اليومية المسجلة مؤخرًا.

وأكد المركزي أن القطاع المصرفى قام بتغطية أكثر من ٢ مليار دولار من طلبات المستوردين المصريين خلال الأسبوع الماضي، بخلاف تغطية طلبات أخرى لعملاء البنوك المصرية، وهو ما يؤكد قدرة القطاع المصرفى فى تغطية طلبات تدبير العملة المعلقة للمستوردين فى أقرب وقت.

كما أفرجت الحكومة عن بضائع بقيمة ٨,٥ مليار دولار خلال الأيام الماضية، توفير هذه الأموال كان نتاج تحركات البنك المركزي لتخفيف قبضته عن الجنيه.

الاحتياطى النقدى

ومن الجدير بالذكر أن حجم الاحتياطي النقدي الأجنبي سجل بنهاية شهر ديسمبر أعلى مستوى له منذ مايو ٢٠٢٢، بما يغطي نحو ٥,٤ أشهر من الواردات الخارجية لمصر، وهو ما يتجاوز مقاييس كفاية الاحتياطي وفقاً للمعايير الدولية، مسجلا ارتفاع بقيمة ٤٧٠ مليون دولار خلال ديسمبر، ليصل إلى ٣٤ مليار دولار، مقابل ٣٣,٥٣ مليار دولار بنهاية شهر نوفمبر، حيث استمر الاحتياطي النقدي الأجنبي فى الارتفاع للشهر الرابع على التوالي، ليحقق زيادة تتجاوز ٨٦٠ مليون دولار خلال آخر أربعة أشهر، وذلك على الرغم من سداد نحو ٢,٥ مليار دولار مدفوعات مرتبطة بالمديونية الخارجية للدولة، بواقع ١,٥ مليار دولار خلال شهر نوفمبر، ومليار دولار فى ديسمبر.

> **فاتورة الاستيراد السنوية وصلت إلى ما يقرب من 120 مليار دولار**

ضربات للسوق الموازية

العصا الغليظة للدولة كانت حاضرة فى المشهد، وتعاملت مع تجار العملة وهم سبب «السوق الموازية»، التي تسببت مضارباتهم غير المنطقية بشكل أساسي فى هذه البلبة السعرية لبعض المنتجات وهذا كان واضحًا خلال الفترة الماضية بحملات أمنية وتم القبض على الكثير منهم، بجانب مصادرة الكثير من البضائع التى كانت مخزنة فى أماكن بعيدة فى المحافظات.

تشكيلات متخصصة فى الاتجار بالدولار

إحدى التشكيلات المتخصصة فى الاتجار غير المشروع بالنقد الأجنبي خارج السوق المصرفية بلغ حجم التعامل المالي لها نحو ٦ ملايين جنيه، من خلال شراء العملات الأجنبية من المواطنين وقيامهم باستبدالها للجنيه المصري من البنوك المختلفة والاستفادة من فارق سعر العملة.

وكشفت التحريات الأمنية أن المتهمين استغلوا تجارتهم فى المصوغات الذهبية كستار لنشاطهم تحقيقاً للربح السريع، متخذين من محل عملهم مركزاً لإدارة نشاطهم بعدد من محافظات الجمهورية، وتوفير العملات الأجنبية للتجار مقابل إرسال بما يعادلها بالجنيه المصرى عن طريق العائدين من الخارج للبلاد، أو عن طريق إيداعها بحساب أحدهم بفرع أحد البنوك ليقوم باستلامها وتوصيلها لذوى العاملين بتلك الدول مقابل عمولة مالية، فضلاً عن الاستفادة من فارق سعر العملة بالمخالفة لأحكام للقانون.

وأضافت تحريات الجهات الأمنية، عن مزاولة المتهمين نشاطاً إجرامياً واسع النطاق فى مجال الاتجار غير المشروع فى النقد الأجنبي خارج نطاق السوق المصرفي، من الدول العربية والصادرة من بنوك أجنبية بالدول العربية وسحب مدخراتهم بالبلاد من خلال ماكينات الصراف الآلى واستبدالها بعملة الدولار الأمريكي وإعادة إرسالها إليهم مقابل عمولة قدرها ١٪ من أصل المبلغ بالإضافة إلى فارق سعر العملة.

> **حجم الاحتياطي النقدي الأجنبي سجل بنهاية ديسمبر أعلى مستوى منذ مايو 2022**

تعديل قانون البنك المركزى

وجاء تعديل قانون البنك المركزى والجهاز المصرفى والنقد رقم ٨٨ لسنة ٢٠٠٣ الخاص بتنظيم عمليات النقد الأجنبى، للحد من عمليات الاتجار فى العملة وتغليظ العقوبة على كل من تسول له نفسه ممارسة تلك النشاطات، التى تؤثر بالسلب على الاقتصاد الوطنى، حيث تضمن تعديل المادة ١٢٦ من القانون المشار إليه، أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تجاوز ثلاث سنوات، وبغرامة لا تقل عن مليون جنيه ولا تتجاوز خمسة ملايين جنيه، كل من خالف أىّ من أحكام المواد (١١١ و١١٣ و١١٤ و١١٧) من القانون رقم ٨٨ لسنة ٢٠٠٣ الخاص بتنظيم عمليات النقد الأجنبى.

كما تمت إضافة مادة جديدة برقم ١٢٦ مكرراً للعقوبات تختص بتغليظ العقوبة على نشاط العملات الأجنبية خارج القنوات الشرعية، وتنص على أن يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر خارج البنوك المعتمدة أو الجهات المرخص سنوات، وبغرامة تساوى المبلغ محل الجريمة، كل من يتعامل فى النقد الأجنبى خارج لها بذلك، كما تنص على أن يحكم فى جميع الأحوال بمصادرة المبالغ محل الجريمة.

53,8
مليار دولار قيمة الصادرات المصرية هذا العام

8,5
مليار دولار قيمة بضائع افرجت عنها الحكومة خلال الأيام الماضية

5,4
أشهر يغطيها احتياطى النقد الأجنبى من الواردات الخارجية لمصر



بالأرقام.. الأزمة الدولار.. «مسألة وقت»

محمد العوضى



تمتلك مصر ٥ موارد أساسية للنقد الأجنبي، وهي «تحويلات العاملين المصريين في الخارج - الصادرات - قناة السويس- السياحة- الاستثمار الأجنبي المباشر».. ووفقا لبيان البنك المركزي بشأن أداء ميزان المدفوعات الصادر مؤخرا، فقد وصلت حصيلة النقد الأجنبي من هذه المصادر الخمسة إلى ١٠٢,٥ مليار دولار خلال عام ٢٠٢١-٢٠٢٢ مقابل نحو ٧٦,١ مليار دولار فى عام ٢٠٢٠-٢٠٢١.

أولا: الصادرات المصرية

فى البداية، أعلن الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، أن صادرات مصر فى ٢٠٢٢ ارتفعت لـ ٥٣,٨ مليار دولار، مقارنة بـ ٤٥ مليار دولار العام الماضى. وإن الواردات غير البترولية سجلت ٨٠ مليار دولار.

وكانت بيانات الجهاز المركزى للتعبئات العامة أظهرت أن الصادرات المصرية حققت قفزة كبيرة

حيث وصلت إلى ٤٣ مليار دولار خلال الـ١٠ أشهر الأولى من العام الماضى، مقابل ٣٤,٧ مليار دولار خلال نفس الفترة من ٢٠٢١ بزيادة قدرها ٨,١ مليار دولار، وبنسبة ارتفاع قدرها ٢٣,٣٪، وذلك بحسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة.

وأظهرت البيانات استحواذ ١٠ دول على ٤٩,٣٪ من إجمالي صادرات مصر بقيمة ٢١,١ مليار دولار خلال الفترة من «يناير- أكتوبر ٢٠٢٢، و تأتي على رأسهم إسبانيا بقيمة ٣,١ مليار دولار، تليها تركيا بقيمة ٣,١ مليار دولار، ثم إيطاليا بقيمة ٢,٨ مليار دولار.

وجاءت صادرات الغاز الطبيعي المسال فى صدارة السلع التي صدرتها مصر خلال تلك الفترة، بقيمة بلغت ٧,٩ مليار دولار، تلتها صادرات الأسمدة بقيمة ٢,٧ مليار دولار، ثم البترول الخام بقيمة ٢,٦ مليار دولار ومنتجات البترول بقيمة ٢,٦ مليار دولار.

ثانيا: تحويلات المصريين بالخارج

وتحتل تحويلات المصريين العاملين فى الخارج المرتبة الثانية فى مصادر النقد الأجنبى فى مصر، فقد كشف تقرير صادر عن مركز معلومات مجلس الوزرا، فى سبتمبر، أن إيرادات مصر من النقد الأجنبي؛ ارتفعت لتتخطى ١٠٠ مليارات دولار، وذلك حسب بيانات لإيرادات العام المالي ٢٠٢١-٢٠٢٢ غير شاملة بعض الأشهر الأخيرة من العام.

وقد سجّلت تحويلات العاملين بالخارج ٣١,٩ مليار دولار في ٢٠٢١/٢٠٢٢، وهو أعلى مستوى لها على الإطلاق، مقارنة بـ ١٨,٥ مليار دولار فى ٢٠١٣/٢٠١٤.

ثالثا: السياحة

فيما احتلت السياحة المرتبة الثالثة فى مصادر النقد الأجنبي، بعد أن انتعشت إيرادات السياحة وحققت النجاح فى إدارة أزمة كورونا، مُسجلة ٨,٢ مليار دولار فى (يوليو- مارس) ٢٠٢١/٢٠٢٢، مقابل ٣,٤ مليار دولار فى (يوليو- مارس) ٢٠١٣/٢٠١٤.

رابعا: قناة السويس

وجاءت قناة السويس فى المرتبة الرابعة بعد السياحة، والتى سجّلت أعلى مستوى لها على الإطلاق فى عام ٢٠٢١/٢٠٢٢، بقيمة ٧ مليارات دولار، مقابل ٥,٣ مليار دولار فى عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

خامسا: الاستثمار الأجنبي المباشر

وبحسب التقرير الصادر عن مركز معلومات مجلس الوزراء، فإن صافى الاستثمار الأجنبي المباشر تعافى بشكل ملحوظ، برغم الأزمات المتوالية، ليُسجل ٧,٣ مليار دولار (بيان مبدئي) في (يوليو- مارس) ٢٠٢١/٢٠٢٢، مقارنة بـ ٣,١ مليار دولار فى (يوليو- مارس) ٢٠١٣/٢٠١٤.

مصادر أخرى للنقد الأجنبي

وتمتلك مصر العديد من موارد النقد الأجنبي، بجانب الخمسة مصادر الأساسية، ومنها استثمارات الأجانب

تحويلات المصريين بالخارج «حائط صد»

محمد الشرقاوي



تحويلات المصريين تعد أحد أهم إيرادات النقد الأجنبي فى مصر، وثاني أكبر مصدر بعد الصادرات، وتعزيز هذه التحويلات وزيادتها يقلل من فجوة التمويل ويحد من اتجاه الدولة للقروض مستقبلا. وقد بلغت تحويلات المصريين العاملين بالخارج العام الماضي وفقا لآخر بيانات البنك المركزي ٣١,٩ مليار جنيه.

ويقول الدكتور كرم سلام عبد الرؤوف، الخبير الاقتصادي ومستشار العلاقات الاقتصادية الدولية، إن تحويلات المصريين بالخارج من أهم مصادر العملة الصعبة للاقتصاد المصري، وثاني أكبر مصدر للعملة الأجنبية بعد الصادرات، تتعدى كونها فقط مصدرا للنقد الأجنبي، فهي من الممكن أن تقلل من فجوة التمويل التي تلزم الاستثمار والتنمية وتحد من اتجاه الدولة للقروض.

وأضاف أن المصرى العامل فى الخارج حينما يقوم بتحويل أى مبالغ من العملة الصعبة لبلده، تذهب لرصيد الدولة بالعملات الأجنبية، بعد حصوله على مقابلها بالجنيه المصرى.

ويشير، إلى أنه فى ظل ارتفاع سعر الدولار سوف تؤدى تلك التحويلات الدولارية إلى مساندة الجنيه المصرى مقابل ارتفاع الدولار فى حال حدوث مضاربات عليه، لافتا إلى أن التحويلات تخضع لأسباب موسمية وتختلف من شهر إلى آخر على مدار العام. لافتا الي أن ارتفاع حجم التحويلات خلال تعاملات الشهور المقبلة سوف يزيد، وذلك تزامنا مع فترة الأعياد وقدوم شهر رمضان المبارك يساعد على توفير التمويل اللازم لعملية التنمية الاقتصادية المستهدفة.

من جهته قال الدكتور علي الإدريسي، الخبير الاقتصادي، وعضو الجمعية المصرية للإحصاء والتشريع، إن طرح شهادات جديدة بعائد ٢٥٪ يهدف للحفاظ على

فـى أدوات الديـن الحكوميـة المصريـة، أذون وسـندات الخزانـة، فقد أظهـر تقرير حديـث لوكالة «سـتاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني أن اسـتثمارات الأجانب فى أذون وسـندات الحكومـة المصرية بالعملـة المحلية ارتفعت إلى ٣٣ مليار دولار، فى أوائل أغسطس الماضي.

وذكـرت الوكالة أن الاسـتثمارات الأجنبية فى أدوات الدين المصرية شـهدت ارتفاعـاً متواصلا، وأن المسـتوى الجديد الذي بلغته يعتبر أعلى من ذروة ما قبل الجائحة التي بلغت حوالي ٢٨ مليار دولار فى فبراير ٢٠٢٠.

زيادة المصروفات

وفـى هـذا السـياق، أكـد الدكتـور رشـاد عبـده، الخبير الاقتصادي، ورئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، أن أزمة العملة الصعبة فى مصر ناتجة عن زيادة المصروفـات على الإيرادات، قائلا: « بمعنى آخر، من المعـروف أن الميزانية جانبين (إيـرادات ومصروفات)، فاذا زادت الإيـرادات ١٠٠ مليـون جنيـه مثـلا، دا مش معناها أننـا نفـرح أوى، لازم نبـص علـى الناحيـة التانيـة، وهـى المصروفـات، والتى زادت فى الفتـرة الأخيرة بصورة كبيرة جـدا بسـبب الظروف التـى يمر بها العالم كلـه من جائحة كورونا والحرب الروسـية الأوكرانيـة، فنلاقى المصروفات زادت ٢٢٠ مليـون جنيـه، فلـو قارنا بـين ١٠٠ مليون زيادة و٢٢٠ مليـون مصروفـات، هنلاقـى عجز فـى ١٢٠ مليون جنيه، ودى المشكلة».

وأضـاف عبـده، فى تصريحات لـ «أكتوبر»،: « لازم نشـوف كل الأبعـاد «الإيـرادات» ولازم نعتـرف أن السـياحة لاتزال فى حالة سـيئة، فقد كانت تحقق ١٣ مليار دولار، والأخطر مـن الإيرادات والموارد، هى المصروفـات، فنحن أكبر دولة مستوردة للقمح وبسبب الحرب الروسية الأوكرانية ارتفعت أسـعاره، ودفعـت مصـر أرقاما كبيـرة من العملـة الصعبة لاستيراده، فهذا تسبب فى زيادة المصروفات عن الإيرادات وبالتالى نقص الدولار».

وتابع عبده: « من أسباب نقص الدولارأيضا، ارتفاع الطلب عليه من قبل التجار، وخاصة تجار السيارات وتجار الذهب، وغيرهم خلال الفترة الماضية» .

وأوضـح رئيـس المنتـدى المصـرى للدراسـات الاقتصادية والاستراتيجية أنه ليس من الضرورة أن تكون موارد العملة الصعبة فى مصر تحقق أرقاما متقاربة مع الأعوام الماضية أو أعلى نسبيا، أنه من المفترض ألا تكون هناك أزمة «نقص دولار»، بل هناك أزمة بسبب زيادة المصروفات عـن الإيرادات، مؤكدة أن مصر قادرة على عبور أزمة العملة الصعبـة خاصـة بعد القـرارات الأخيرة التى اتخذها البنك المركزى .

زيادة إيرادات النقد الأجنبي

وفـى ذات السـياق، قال رئـيس لجنة الخطـة والموازنة بمجلس النواب المصري فخري الفقي، إن الاقتصاد المصري سـيجتاز ضائقة نقـص النقد الأجنبي فى ضـوء القرارات الأخيرة، لافتا إلى أن القاعدة الإنتاجية للاقتصاد المصري متنوعة وليست أحادية.

وأضـاف الفقـي، أن مصر لديها ٥ مصـادر للنقد الأجنبي تصب فى شـرايين الاقتصـاد، وهي الصـادرات البترولية وغير البترولية وتحويلات المصريين بالخارج وقناة السويس والاستثمارات العربية والأجنبية المباشرة.

وأوضـح أن صندوق النقد الدولي اسـتطاع أن يصل بالنقد الأجنبـي من هـذه المصادر خلال العام الجـارى ٢٠٢٣ إلى ١١٣ مليار دولار، منها ٨٥ مليار دولار للواردات.

وأوضح أنه ولهذا السبب يشدد البنك المركزي فى سياسته النقدية برفع سعر الفائدة.

مشـيرًا إلـى أن صنـدوق النقـد الدولـي يتوقـع أن معدل التضخـم والغلاء فى مصر يكون رقمـا أحاديا فى النصف الثاني من العام الجاري، متابعا: «مجرد من أن يكسر البنك المركزي قمة التضخم يستطيع التقليل من تشدده فى زيادة سعر الفائدة واستقرارها».

فيمـا قال محمـد الإتربي، رئيس اتحاد المصـارف العربية واتحاد بنوك مصر، إن مصر تمتلك العديد من موارد النقد الأجنبي، عبر التصدير وقناة السـويس والسـياحة، والتي تبلغ نحو ٩٠ مليار دولار.

وأكـد الإتربي، قدرة مصر على تخطـي الأزمة الاقتصادية الحاليـة، بالقرارات التـي يتم اتخاذها مـن قبل الحكومة، للتعامـل مع الأزمة وتوفير السـيولة الدولارية للاسـتيراد، وتعزيز قدرات الاقتصاد.

صندوق النقد الدولى

فى المقابـل، توقع صندوق النقد الدولـي، تزايد معدل نمو الاقتصاد المصري إلى ٤ ٪ خلال العام المالي الجاري ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣، ثم ٥،٣ ٪ فى العام المقبل، وصولاً إلى ٥،٧ ٪ فى العام المالي التالي له، و٥،٩ ٪ فى ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦.

إيرادات مصر من النقد الأجنبي تسجل 102 مليارات دولار فى 2022

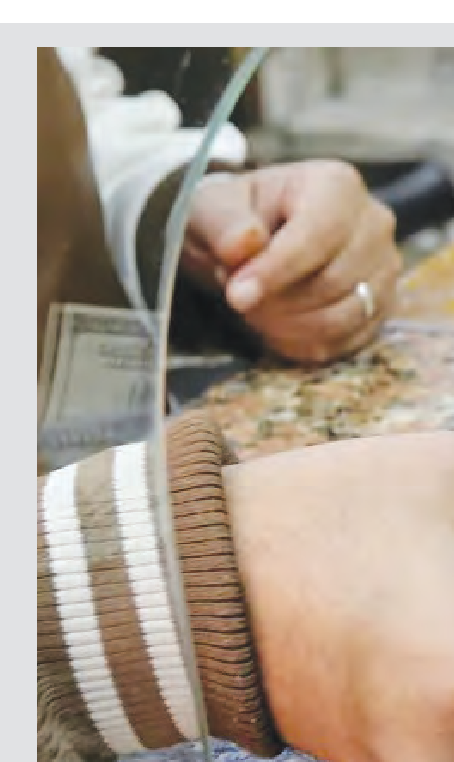
تحويلات العاملين بالخارج تسجل 31,9 مليار دولار

5 موارد أساسية للنقد الأجنبى

7 مليارات دولار حققتها قناة السويس العام الماضى

7,3 مليار دولار استثمار أجنبى مباشر 2202 - 2021)

13 مليار دولار كانت تحققها السياحة فى العام قبل الأزمات العالمية



الحصيلـة الدولارية وتقليل حجـم التضخم الحالي. وقرارات البنك المركزي هدفها القضاء على السوق الموازي لتداول العملات الأجنبية.

وأضاف الإدريسـي، أن التحويلات تسـهم فى دعم سـعر صرف الجنيه المصـري أمام العملات الأجنبية، كما أنها تعكس ثقة المصريين العاملين فى الخارج، في السياسات النقدية والسياسات الاقتصادية التي تقوم بها الدولة، كما تشكل التحويلات مصدراً مهماً للعملة الأجنبية إلى جانب إيرادات قناة السويس والسياحة والاستثمار الأجنبي المباشر.

وأوضح، أن الفترة الماضية شـهدت تسـريب فى بعض تحويلات المصريين بالخارج نتيجة وجود سـوق موازية غير رسـمية يكون سـعر الدولار فيها أعلى من سعره الرسـمي، فهذا جعل الكثير من المصريين يفضلون التحويل عبر الشركات بعيدا عن البنوك، وصرف الدولار بسعر أعلى فى السوق غير الرسمية لتحقيق مكسب أكبر. وهذه عمليات تحويلية غير مرصودة فى البيانات لدى أجهـزة الدولة الرسـمية والتي تحدث عن طريق ما يعرف بالمقاصـة، من خلالها يقوم من يريد تحويل الدولار إلى مصر، بتسليمه لشخص فى ذات الدولة الموجود بها، على أن يقوم شخص آخر يتبع من تسـلم الدولارات فى الخارج، بتسـليم ذوي المصري الموجود بالخارج مقابل هذا الدولار فى مصر بالجنيه، بسعر أعلى من السعر الرسمي.

مـن جانبها، قالت رانيا يعقوب، خبيرة أسـواق المـال، وعضو مجلس إدارة البورصة المصرية، إن تحويلات المصريين عن طريق القنوات المصرية الرسمية أكثر أماناً للمصريين فى الخارج بدلاً من السوق السـوداء أو تجار العملة، موضحة أن تنشـيط سـعر الصرف يشـجع المصريين بصورة أكبر على القنوات الرسمية للتحويلات.

وأوضحت خبيرة أسـواق المال، أن قوة الدولار باعتبارها عملة عالمية ترتفع والجميع يفكرون فى استثمار أموالهم للحفاظ عليها، ولذلك كان هناك طلب غير مبرر وهو ما جعل هناك سعر آخر للدولار فى السـوق السـوداء، ولكن بعد تحرير سـعر الصرف سـيحدث طمأنينة للمصريين فى الخارج والتحويلات سوف تعود لمسارها الطبيعي.



الذهب والدولار..حبايب فى العلالى

سيد عبدالرازق

ارتفعت الأسـعار فى جميع الدول بسبب الحرب الروسية الأوكرانيـة، وبينما ارتفع التضخم فـى جميع الدول، ومن بينهـا مصر، وقـام البنك المركـزي الأمريكي برفع سـعر الفائـدة خلال عام ٢٠٢٢ لمحاربة التضخم فاتجهت رءوس الأموال لشـراء الـدولار الأمريكي، مما أثـر على بورصة المعـادن وخاصة الذهـب الأصفر، توقفت أسـعاره خلال فترات كبيرة من العام الماضي بسـبب ارتفاع الفائدة على الدولار.

وخلال شهر ديسمبر الماضي صرح رئيس البنك الفيدرالي الأمريكـي بثبات التضخم فى الولايـات المتحدة الأمريكية فبالتالـي سـوف يبطئ من وتيرة رفع أسـعار الفائدة على الدولار واحتمالية رفع سـعر الفائدة إلى ٢٥ نقطة أي ربع فـى المائـة بدلا من ٥٠ نقطة، هذا التصريح كان له مردود كبير على أسـعار الذهب فى بورصـة المعادن العالمية، مما أدى إلى رفع أسـعار الذهب بأكثر من ٢٠٠ دولار للأوقية عالميا واسـتعاد الذهـب قوته وارتفع إلى مـا فوق ١٩٠٠ دولار للأونصة لأول مرة.

وفي مصـر، أصـدرت البنوك المصرية شـهادات اسـتثمار بعائـد سـنوي ٢٥٪ والتـى أربكـت أسـواق الذهـب إلـى أكثـر تأرجحت الأسـعار ارتفاعـا وانخفاضـا بين الحين والحـين إلـى ما يقرب مـن ١٥٠ جنيها بين اليـوم واليوم، الـذي يليه إلى أن ارتفعت أسـعار الصرف فى البنوك من ٤ جنيهات، وكان هذا له أثر سلبي على أسعار الذهب مما ارتفعت أسـعاره فى السـوق فقد سـجل سعر الذهب فى مصر رقما قياسيا بلغ ١٩٠٠ جنيه الأسبوع الماضي لعيار ٢١ بعدما استهل بداية تداولات الأسبوع الماضي عند سعر ١٧٩٠ جنيهـا للجرام، ويأتي ارتفاع أسـعار الذهب محليا بسـبب ارتفاع الطلب نتيجـة لتحوط الأفراد من انخفاض الجنيـه المحلي أمام الدولار، حيث صعد الدولار إلى أعلى مستوياته على الإطلاق مقابل الجنيه المصري إلى ٣٢,٢١ جنيـه، وأيضا تأتي الزيادة فى أسـعار الذهب محليا بعد صـدور تقريـر خبراء صنـدوق النقد الدولـي عن برنامج القروض الجديد فى مصر، والذى يتطلب مرونة أكبر فى سعر الصرف وتوقع المزيد من الانخفاض للجنيه المصرى.

وقـال هانـي ميلاد، رئيس شـعبة الذهب بغرفـة القاهرة التجاريـة ورئيـس الشـعبة العامة للذهب بالاتحـاد العام للغـرف، إن السـبب وراء الارتفاعـات القياسـية التـي يشـهدها الذهب هو التوقف عن استيراد خام الذهب منذ أن اتخذت الحكومة هذا القرار فى شـهر مارس الماضي، وفـرض البنك المركـزي التعامل بالاعتمادات المسـتندية، وكذلـك اتجـاه الدولـة لتوفيـر الـدولار للسـلع الغذائية الأساسية والاستراتيجية، إضافة إلى تعويم الجنيه المصري.

وأضاف ميلاد أن ضمن الأسـباب فى الزيادات الأخيرة، تأثيرعمليتـي العـرض والطلب بشـكل كبير على أسـعار الذهـب فـى مصر، وأن التجـار منذ حوالى ٩ اشـهر لم يقوموا بالشراء من الخارج وأن خام الذهب الموجود داخل مصر لا يزيد.

وتابـع ميلاد أن آليتـي العرض والطلب فـى ظل الإقبال الجماهيـري الكبير على شـراء الذهب أثرتـا على وفرة الذهـب فـى المحلات، حيث حدث نقص حـاد فى مقابل الإقبـال الكبير، وأصبح لدى المواطنين وعى بالتحوط من ناحيـة النقـد، وأن الذهـب فى هذه الأجـواء وتحت تلك الظروف الإقتصادية أصبح ملاذا آمنا، خاصة وأن النقد بات فاقداً لقيمته الشرائية.

واسـتطرد أن المضاربـات التـي حدثـت فـى الذهب كلها أسـباب جعلـت سـعر الذهـب يرتفـع ارتفاعـات كبيـرة وقياسية فى الفترة الأخيرة، ومن هنا أصبح هناك فرق ما بين السعر فى بورصة الذهب العالمية والسعر المحلي له.

وتابع أن الاستثمار فى الذهب يعد استثمارًا طويل الأجل، الأمر الذى يرهق المواطن خلال هذه الآونة، بسبب التغير المسـتمر فـى أسـعار الذهب، كمـا أنه عند بيـع الذهب يخسر المستثمر «مصاريف المصنعية والدمغة»، وكذا حال شـراء مشـغولات ذهبية، لافتا إلى أن حالة الركود لعبت دورا بارزا فى متغيرات الأسعار بشكل عام.

وعن حجم اسـتيراد مصر للذهـب قبل تلك العوائق لفت إلـى أنـه قبل تلك المشـكلات فى بعض الأيـام كنا كتجار نسـتورد خـام الذهب من الخـارج ونصدر خامًـا أيضا، فالأمـر يتوقف علـى العـرض والطلـب، وعندما تحدث مبيعات كبيرة فى السوق المحلية، فمثلا كان بعض التجار يبيعـون كميـات كبيرة من الذهـب ولتعويضها والحصول على سيولة مادية كان التجار يضطرون لتصدير السبائك، وفي حالة وجود طلـب والكميات من الذهب المتوفرة غير كافية ليس أمام التاجر إلا الاستيراد والتصدير، فعمليات الاستيراد ليست ثابته بل يؤثر عليها العرض والطلب.

ومـن جانبه، قـال أميـر رزق عضو شـعبة الجواهرجية وخبيـر المشـغولات الذهبي إن أسـباب انخفاض الطلب علـى الذهـب تعـود إلـى إطـلاق الحكومة الشـهادات الاسـتثمارية ذات الفائـدة المرتفعـة مؤخرا، إذ شـهدت إقبالا كبيرا من المواطنين.

وأضـاف أن السـبب وراء ارتفاع سـعر الذهب فى مصر يرجـع إلـى ارتفاعه فـى السـوق العالميـة بالإضافة إلى اضطراب سعر الدولار فى السوق الموازية بمصر.

وقدم نصيحة للناس تلحق تشـتري ذهب وبسـرعة، لأنـه مـن المتوقع ارتفاع سـعر الذهب خـلال الفترة المقبلة فى مصر.

يستخدمونها لاستنزاف البنوك المصرية

بطاقات الائتمان.. حيـ

ياسر حسني

فى الوقت الذي تحاول فيه الدولة جاهدة امتصاص تداعيـات الأزمـة الاقتصاديـة العالميـة، والحد من التضخـم، والتخفيف عن المواطنين، بدأت الجماعة الإرهابية بمعاونـة التنظيم الدولي، فى تنفيذ خطة شيطانية لإسـقاط العملة الوطنية المصرية والنزول بالجنيـه لأقـل مسـتوى وذلك من خلال اسـتنزاف العملة الأجنبية من البنوك بسـعر مبالغ فيه سـواء من داخل مصر أو خارجها.

وركـزت الجماعة الإرهابية بشـكل أكبـر من خلال إغـراء المصريين بالخـارج بقيام عناصـر الجماعة بتحويـل أموالهـم لأسـرهم بسـعر أعلى من سـعر الصـرف الطبيعي حتى لا يتم ضـخ تلك الدولارات والعمـلات الأجنبيـة فى المنظومـة البنكية المصرية وحرمـان الدولـة مـن الاسـتفادة بها، حيـث يقوم سماسـرة الإخـوان فـى الخـارج، بجمـع العملـة الخضراء والعملات الأجنبية الأخرى بأسـعار تزيد ٢٠٪ على البنوك المصرية.

كمـا قامت عناصـر الجماعة بتنفيـذ مخطط أكثر شيطانية، لاسـتنزاف العملات الأجنبية من القطاع المصـري كله، بما فى ذلك البنوك العامة والخاصة، من خلال قيـام التنظيم الدولـي للإرهابية بتهريب البطاقـات الائتمانية، من خلال وسـطاء ومهربين، وتجـار «شـنطة» عبـر الموانـئ البريـة والبحريـة، والمطـارات المصريـة المختلفـة، وسـحب العملات الأجنبية، خاصة الدولار الأمريكي والدينار الكويتي والريال السـعودي، وذلك من خـلال تلك البطاقات الائتمانية.

وخـلال هـذا المخطـط الشـيطاني حاولـت قواعـد تنظيـم الإخـوان الإرهابـي إرهـاق البنـوك المصريـة، واسـتنفاد مـا لديهـا مـن العمـلات الصعبـة، ممـا ينعكـس بصـورة مباشـرة على قيمـة الجنيـه، أمـام سـلة العمـلات ا لأ جنبيـة ، ويخفـض أسـعاره إلى أدنى مسـتوياتها، بما يسـاهم فـى زيـادة معـدلات التضخـم، وزيـادة الضغـط الشـعبى علـى الحكومـة من المواطنـين، فى الوقـت الراهن، خاصة مع موجة الغلاء الكبيرة، التى شـملت الكثير من السلع، مع الأزمة الاقتصاديـة الحاليـة وتداعيـات الحـرب الروسـية الأوكرانية وتعطل سلاسل الامداد.



ـــلة جديدة لـ «إخوان الشيطان»

وتقـوم عناصر الجماعـة الإرهابية باسـتئجار تلك البطاقـات الائتمانية، من المواطنين، مقابل تسـديد ما يتم سـحبه من خلالهـا، إلى جانب عمولات على السـحب، تصل إلى ألفى جنيه شهريا على البطاقة الواحـدة، فـى محاولة للحد من قـدرة البنوك على توفيـر غطـاء دولارى يكفى لاحتياجـات المتعاملين فى الفترة الراهنة، مع تزايد احتياجات المسـتوردين والصناعـة، بالإضافة إلى فوائـد الودائع الدولارية الموجودة فى البنوك.

وفـى نفس الوقت تقوم عناصـر الجماعة الإرهابية والمتعاونـين معها فى الداخـل بالمضاربة على العملة بالسوق السـوداء وفى البنوك نفسـها، حتى تتمكن من رفع أسـعار سلة العملات الأجنبية الرئيسية فى البنوك المصرية إلى مسـتويات قياسية، وخلق فروق سـعرية مبالـغ فيها، من أجل إعاقة خطـة الدولة فـى التنمية، وزيـادة عجز الموازنة، وإثـارة القلاقل بالشـارع المصري خاصة مع قيـام قواعد الإرهابية بتخزين السـلع الاسـتراتيجية ومحاولة سحبها من السـوق بدعـم من عدد من رجـال الأعمال والتجار الراغبين فى اسـتغلال الأزمة والتربح على حسـاب قوت الشعب المصري.

وتعـد تلك هي المرة الثانية التي تلجأ فيها الجماعة الإرهابية وتنظيمها الدولي لهذه الخطة، بعدما سبق وأن نفذتهـا فـى ٢٠١٦ عقب تحرير سـعر الصرف لأول مرة، ولكن هذه المرة جندت الجماعة الإرهابية عناصـر غيـر تنظيمية

> **عناصر الجماعة الإرهابية تقوم باستئجار البطاقات الائتمانية من المواطنين**

> **سماسرة الإخوان فى الخارج يجمعون العملة الخضراء بأسعار تزيد 20%**

لمسـاعدتها فـى تنفيـذ تلـك الخطة الشـيطاني خاصـة مـع حالـة الركـود التي شـهدتها الأسـواق العالمية مما جعل التجار مـن ذوي الضمائر الضعيفـة يسـتجيبون بسـرعة لإغراءات التنظيم الدولي.

ويتم إدارة هذا المخطط الشيطاني من خلال شبكة منظمة فى العاصمـة البريطانية لندن، والتى تعتبر المركز الرئيسـى لأنشـطة التنظيم الدولى لجماعة الإخـوان، بالإضافة إلى مراكـز فرعية فى عدد من الدول بمنطقة الشرق الأوسط.

وكان البنـك المركزي المصـري، قـد أعلـن فى ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٢ قيامه برصد مجموعة من الممارسات غيـر المشـروعة التي تتعلق بسـوق النقـد الأجنبي، والتي تسـتهدف زعزعة الاسـتقرار النقدي والمالي للبـلاد بالمخالفـة لأحكام القانـون، وكـذا محاولة تحقيق أرباح سـريعة بطرق غير مشـروعة، مشددًا علـى أنه يتم بشـكل متواصل تتبع هـذه التجاوزات ورصدهـا لاتخاذ الإجـراءات القانونية اللازمة فى شأنها.

وأضـاف أن رصـد وجـود زيـادة مطـردة فـى الاستخدامات الخاصة ببطاقات الائتمان وبطاقات الخصم المباشر خارج البلاد، على الرغم من تواجد العمـلاء المصـدر لصالحهـم هذه البطاقـات داخل البـلاد، حيـث بلغت ذروتهـا، بمبالغ تصـل إلى ٥٥ مليـون دولار فى يـوم واحد بزيادة تقـدر بأكثر من ٥ أضعـاف عن المتوسـط اليومي فـى الربع الأخير من العام السـابق، وهو ما ينم عن إسـاءة استخدام تلـك البطاقات، واسـتدعى ذلك اتخـاذ الإجراءات والضوابط التي تحظر إسـاءة اسـتخدام البطاقات الائتمانية وبطاقات الخصم المباشـر للعملاء الذين يثبت عـدم مغادرتهم للبـلاد، وكذا احـكام الرقابة علـى طلبات تدبير النقد الأجنبي لأغراض السـفر للخارج.

وأشار إلى أنه سـوف يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المعنية للتحقق من قيام العميل بالسـفر من عدمه، وفي حال التحقق من عدم سفر العميل أو إسـاءة اسـتخدام البطاقات فسـوف يتم إيقاف التعامل على البطاقة، وإبلاغ الشركة المصرية للاستعلام الائتماني، وكذلك الجهات المعنية، لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة فى هذا الشأن.

كمـا أصدر البنك المركزي تعليمات مشـددة للبنوك بمراعـاة وضـع حـدود كافيـة لتلبيـة الاحتياجات الفعلية للعمـلاء من النقد الأجنبي خاصة لأغراض التعليـم والعـلاج من خـلال البطاقات مـع الإبقاء على الحدود السـابقة للعمـلاء الموجودين بالخارج قبل صدور الضوابط الجديدة فى ٢٢ ديسـمبر ٢٠٢٢، وكذلـك عـدم التقيد بـأي حدود على بطاقـات العمـلاء الذيـن لديهم حسـابات بالعملة الأجنبية ويتم سـداد استخداماتها بالعملة ذاتها.

كما رصـد البنك المركـزي، قيام البعض بتـداول السـلع داخـل مصـر بالعملات الأجنبيـة بالإضافة إلـى رصد مخالفات فى عمليـات تحويل الأمـوال من المصريين المقيمـين بالخـارج، عن طريق قنـوات غير مشـروعة من غير المصـرح لهم بالقيام بهذه التحويـلات، وذلك بالمخالفـة لنص المادة ٢١٢ مـن قانـون البنـك المركـزي والجهـاز المصرفي الصادر بالقانون رقم ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠.

55
مليون دولار تم سحبها فى يوم واحد

26
ديسمبر 2022 البنك المركزى يصدر قرارات مهمة لحل الأزمة

9001
جنيه سعر قياس الذهب عيار 21

32
جنيها سعر قياسى للدولار قبل تراجعه إلى 29 جنيها





«إعداد جيل قادر على حمل رسالة الأمن والوفاء بالتطلعات الملقاة عليهم».. هو الهدف الذي صاغه الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرا حينما التقى بعض الطلبة المتقدمين إلى اختبارات القبول بكلية الشرطة، الاختيار الجيد ثم الإعداد الجيد ليكون هناك في النهاية ضابط شرطة قادر على حمل رسالة ومسئولية توفير الأمن والأمان لوطنه وأهله.. رجل شرطة «قد المسئولية».. وعندما اختارت وزارة الداخلية هذا الشعار في ظل احتفالاتها بالعيد الحادي والسبعين للشرطة فإنما تكمن فلسفة اختيارها هذا العام أن الشرطة المصرية، شرطة وطنية قادرة على تحمل المسئولية المنوطة بها وتحقيق وتنفيذ رؤية رئيس الجمهورية لها.. شرطة تمتلك كل أدوات التطوير والتقدم وكل مبادئ العدل والإنسانية لتحقق المزيج المثالي المطلوب الجامع بين العدل والإنسانية والواجب.

سعيد صلاح

شرطة وطنية..

قد المسئولية

إعداد جيل قادر على حمل رسالة الأمن وعناصر مؤهلة لحمايته

هذا الشعار وهذه الفلسفة قد أكد عليها من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي فى معبر حديثة خلال احتفال سابق بعيد الشرطة عندما قال إن رجال الشرطة دوما على «قدر المسئولية» الملقاة على عواتقهم، منوهًا بأن الحفاظ على أمن مصر القومي أمر مهم، فلا تخفى على أحد التغييرات التي حدثت فى المنطقة، حيث اشتعلت العديد من الصراعات على اختلاف أسبابها، وفي ظل هذا المشهد القاسي نجحت مصر بفضل حكمة المصريين من المرور بسلام من تلك الأزمة، وعندما حضر الرئيس فى ٤ ديسمبر الماضي، اختبارات كشف الهيئة للطلبة الجدد المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة، أكد أهمية تطبيق المعايير الموضوعية المجردة، والحيادية التامة لانتقاء أفضل العناصر وإعداد «جيل قادر» على حمل رسالة الأمن والوفاء بالتطلعات الملقاة عليهم، بما يساهم في الانطلاق نحو تحقيق مزيد من الاستقرار والتقدم، أخذًا فى الاعتبار مسئولية وزارة الداخلية فى السهر على حماية أمن المواطنين، وأوصى الرئيس الطلبة المتقدمين إلى الكلية بضرورة التسلح بالعلم والمعرفة ومواصلة الاطلاع بانتظام ليشكلوا حائط صد منيعا بجانب أشقائهم فى الكليات والمعاهد العسكرية، وكذلك فى الجامعات والمعاهد المدنية، ضد كافة التحديات التي تشاهدها الدولة المصرية، مشددا على ضرورة أن يكونوا قدوة لجميع أبناء مصر باعتبارهم جزءا أصيلا من شبابها تتواصل بهم مسيرة العطاء لمصر وشعبها العظيم، متمنيا لهم كل التوفيق والنجاح لاجتياز مرحلة الاختبارات لينالوا شرف الالتحاق بوزارة الداخلية.

الغاية الأسمى

ورسالة الأمن مثلما أشار الرئيس من أنبل وأقدس الرسالات وأسمى الغايات، فإن الغاية الأسمى للدولة، هي المحافظة على بقائها، وحفظ الأمن والأمان لمواطنيها، وهذا لن يتأتى، دون وجود جهاز شرطة وطني، واع ومدرك لطبيعة مهمته جيدًا، جهاز شرطة رجاله رجال، يدركون جيدًا، قيمة الانتماء لهذا الوطن، رجال هم جزء لا يتجزأ من هذا الشعب الأصيل، الذي يتميز بالصمود والكبرياء، وقد رسخ وأكد على هذه الفلسفة ومدى الإيمان بها ما قاله اللواء محمود توفيق فى تهنئة العام الجديد «إننا إذ نستقبل العام الميلادى وقد استعادت مصر بقيادتها السياسية الحكيمة مكانتها على المستويين الإقليمي

> الغاية الأسمى للدولة، هى المحافظة على بقائها، وحفظ الأمن والآمان لمواطنيها

> مواصلة الجهود والتضحيات لدعم خطى المسيرة الوطنية



والدولى واستقرت أوضاعها وعلى يقين من أنكم على «قدر المسئولية» فى تحمل العهد والوعد الصادق لمواصلة الجهود والتضحيات لدعم خطى المسيرة الوطنية وحماية الإنجازات العظيمة التى تحققت ولتبقى مصر على مر الزمان منارة تهدى البشرية لقيم العدالة والمساواة والنماءً».

«استراتيجية الارتقاء»

ولا شك أن أهمية وحساسية الرسالة التى يحملها رجال الشرطة وقدسية وكبر المسئولية الملقاة على عاتقهم تجعل مستوى الحرص من قبل قيادات الوزارة على امتلاك كل مقومات النجاح عاليا جدًا، فقد حرصت الوزارة على انتهاج استراتيجية شاملة للارتقاء بالمنظومة الأمنية وتحقيق نقلة نوعية فى شتى مجالات العمل الشرطى من خلال بذل المزيد من الجهد والارتكاز على الأسس العلمية فى التخطيط الأمنى ومواصلة الارتقاء بإعداد العنصر البشرى وتطوير معدلات وآليات الأداء.

وتنفيذا لاستراتيجية الوزارة – وحسبما أشار الوزير – لفرض واقع آمن مستقر، جاء مسار الجهود الأمنية ليشمل مكافحة الجريمة بكافة صورها ويأتى الانخفاض المتميز والمتتالى لمعدلات إرتكاب الجريمة انعكاسًا للجهود المضنية والأداء الاحترافى لرجال الشرطة بمساندة جماهيرية فاعلة ونتاجاً لجهود الدولة فى تحقيق التنمية الشاملة والقضاء على المناطق الخطرة والعشوائية التى كانت تشكل مناخاً خصباً للانحراف السلوكى والأنشطة غير المشروعة

الموارد البشرية

ولاشك أن الارتقاء بالمنظومة الأمنية لا ينتج أثره، إلا بتطوير العنصر البشرى وإعادة تأهيله، فقد قامت الداخلية بتحديث كافة مفردات منظومة مواردها البشرية، من خلال الاعتماد على الأسلوب العلمى، فى اختيار وإعداد وتدريب الكوادر الأمنية، بمختلف فئاتها وتنوع درجاتها، والارتقاء بالأداء لتحقيق القدرة على تحمل الأعباء ومواجهة التحديات، ولعل ما نشاهده اليوم، يؤكد أن الداخلية تسير على الدرب الصحيح بخطى ثابتة، حيث يقف أمام

> **يسطر رجال الشرطة مع رفقاء دربهم من القوات المسلحة أعظم الملاحم الوطنية**

حضراتكم اليوم بين الخريجين، أول دفعة من الملتحقين بكلية الشرطة من الحاصلين على ليسانس الحقوق، والذين قضوا عامين للدراسة بكلية الشرطة، تم تزويدهم خلالهما بالعلوم الشرطية والمهارات الميدانية، التى تؤهلهم للانضمام لزملائهم، لأداء الرسالة الأمنية، مع التركيز على تعميق الجوانب الاجتماعية للوظيفة الشرطية، وتوطيد علاقات المشاركة والتعاون المثمر مع الجمهور.

والأحداث المتلاحقة والمخاطر المتنوعة، مثلما أكد وزير الداخلية، تتطلب من رجل الأمن ألا يكون نمطا جامدا، تقف معارفه وعلومه عند قدر ثابت، فقد تم إلحاق تلك النخبة، بدورات متقدمة فى اللغات الأجنبية، كما أتيحت لهم الفرصة، للالتحاق بالدراسات العليا فى القانون، وذلك بهدف ترسيخ فكر متكامل لديهم، يمتزج فيه العلم القانونى بمهارات العمل الشرطى، مع المستوى الثقافى المتميز والإدراك الواعى لتحديات العمل الأمنى، والأمر الذى تكون محصلته، إعداد أجيال من رجال الشرطة، مزودين بمهارات وقدرات وظيفية عصرية، تحقق التفاعل المدرك مع المجتمع ومشكلاته، وتعزيز قدراتها على مواجهة عالم الجريمة، الذى أصبح يعتمد على توظيف الابتكارات التكنولوجية الحديثة، كأدوات تخدم أهدافه ومخططاته.

تعاون تاريخى

ولقد أخذت المواجهة مع الإرهاب، بعدا واسعا فى تشديد الحصار وفرض طوق من العزلة على العناصر الإرهابية، لتقويض حركتها وتقليص قدرتها على تلقى التمويل وتدبير السلاح والتحريض على الإثارة والشغب وتدمير مقدرات الدولة، فضلا عن الاستهداف الاستباقى لإحباط المخططات الآثمة فى مهدها، وضرب البؤر الإرهابية، وإجهاض التنظيمات الساعية إلى إحياء نشاطها الإجرامى، وذلك من خلال منظومة معلومات متكاملة وإجراءات مقننة.

وهنا يسطر رجال الشرطة مع رفقاء دربهم من القوات المسلحة أعظم الملاحم الوطنية بإصرارهم وعزيمتهم على تطهير البلاد من آفة الإرهاب وهو ما تجلت نتائجه فى تصاعد جهود الوزارة فى الكشف عن بقايا البؤر والعناصر الإرهابية وتوجيه الضربات الأمنية الاستباقية الدقيقة لمخططاتها وتجفيف مصادر تمويلها مع استمرار اليقظة الأمنية والمتابعة الدقيقة للمتغيرات فى حركة وأنماط الأنشطة الإرهابية على المستويين الدولى والإقليمى واتخاذ الإجراءات الأمنية الوقائية لمنع امتدادها إلى داخل البلاد.

تكامل الجهود

وتتكامل الجهود الأمنية المتواصلة بالتصدى للجرائم الإلكترونية وإساءة استغلال التكنولوجيا الحديثة والتى باتت تسعى التنظيمات المتطرفة وعلى رأسها جماعة الإخوان الإرهابية لتوظيفها وتطويعها لبث فكرها المسموم وترويج الشائعات والمعلومات المغلوطة وتحريض المواطنين خاصة الشباب حديثى السن لإرتكاب أعمال العنف والتخريب ضد مقدرات الدولة أملا فى تحقيق مخططاتها الآثمة ولو على أنقاض الدول ومصير الشعوب، وانعكاساً لما تشهده المنطقة من تداعيات سياسية وأمنية فقد برز ارتفاع معدلات محاولات إغراق البلاد بالمواد المخدرة التقليدية والتخليقية ذات الأثر شديد الخطورة على الجهاز العصبى للإنسان وتضطلع أجهزة البحث والمعلومات بالوزارة بالرصد المبكر لتلك المحاولات والتصدى لها فى مهدها والتنسيق الفاعل مع القوات المسلحة لمنع تسربها قبل أن تنال من الساحة المصرية أو تحويلها كمحطة للتهريب إلى دول المنطقة.

«أمان» و«كلنا واحد».. محاربة الجشع ودعم المواطن

نشوى مصطفى

لم يقتصر فقط دور وزارة الداخلية على تحقيق الأمن ومواجهة الجريمة وإنما تشارك الشرطة أيضا بدور كبير فى تقليل حدة الأزمة الاقتصادية التى نمر بها حاليا بتقديم صور متنوعة من الدعم للمواطن فى مواجهة غلاء الأسعار وارتفاع نسبة التضخم نتيجة الظروف العالمية ، حيث تقدم الوزارة العديد من المبادرات الإنسانية وذلك فى إطار الدور الاجتماعى الذى تقوم به ، وكانت من أهم المبادرات التى أطلقتها الوزارة هى مبادرة «كلنا واحد» وذلك لتخفيف العبء عن كاهل المواطن ولاشك أننا فى الوقت الراهن يحتاج المواطن لمثل هذه المبادرات خاصة بعد الأزمات التى يمر بها العالم من ارتفاع فى أسعار السلع الغذائية.

فقد أخذت وزارة الداخلية على عاتقها محاولة توفير كافة السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٦٠٪، وذلك بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية، حيث تتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة، بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية (moi.gov.eg) وقامت الوزارة بالتنسيق مع كبرى الشركات والسلاسل التجارية للمشاركة فى المبادرة لتوفير تلك السلع الغذائية وغير الغذائية من خلال (٣٤ سلسلة – ١٠٥١ فرعا – ٤ شوادر) بمختلف محافظات الجمهورية، وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة والمشاركة فى تلك المبادرة، بالإضافة إلى توجيه عدد من القوافل بمحافظات (القاهرة – الجيزة – القليوبية)، على أن تتضمن كل قافلة السلع الغذائية والاستراتيجية (سكر – لحوم- أرز) بتخفيضات على بعض السلع تصل إلى ٦٠٪.

منظومة أمان

ومن جانبها، تشارك منظومة «أمان» – التابعة لوزارة الداخلية – فى المبادرة؛ للمساهمة فى تلبية احتياجات المواطنين، حيث تقوم المنظومة بتجهيز العديد من المنافذ الثابتة والمتحركة، لطرح السلع الغذائية بأسعار مخفضة للمواطنين بالأماكن النائية والقرى بمختلف المحافظات، بالتنسيق مع مديريات الأمن، لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين.

يأتى ذلك كترجمة واقعية لاهتمام وزارة الداخلية بتلبية الاحتياجات المجتمعية للمواطن، من خلال توفير السلع والمستلزمات الأساسية، والاستجابة لمتطلباتهم، بما يحقق توطيد العلاقات الإيجابية مع المواطنين، ويسهم فى تحقيق مفهوم جودة العمل الأمنى ويأتى بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى الـ٧١ لعيد الشرطة، واستمرارا لثوابت استراتيجية وزارة الداخلية فى تكريس الدور المجتمعى لمنظومة العمل الأمني، من خلال المساهمة فى رفع العبء عن كاهل المواطنين.

من جانبهم وجه المواطنون الشكر إلى وزارة الداخلية لدورها الوطنى والتصدى لمحتكرى السلع، والقضاء على جشع التجار،وأعرب المواطنون عن تقديرهم لتلك المبادرة ودورها فى



توفير السلع الغذائية وغير الغذائية لهم بأسعار مخفضة، والتى تعكس تطور الفكر الأمنى للوزارة، وإيمانها بضرورة المشاركة المجتمعية الفعالة، خاصة فى الأعياد والمواسم الاجتماعية، والدينية، والوطنية؛ ما من شأنه مد جسور الثقة بين المواطن ورجال الشرطة.

أهم الأماكن

تنتشر الشوادر بالقاهرة فى "شارع خلوصى بالأميرية، وأسواق العابد بشارع الترعة فى شبرا، وميدان شيكولاني، وأسواق الشرقية بشارع بورسعيد، وسلسلة أولاد رجب فى مدينة نصر، وأمام مسجد السيدة زينب، وأمام مجلس الأمة بعابدين، وأسواق رفعت رجب خلف مستشفى حسنى بمدينة نصر، ومحلات سيد أبو نادى فى شارع حيدر بحلوان ومحلات خالد عثمان فى شارع المحطة بحلوان"، وتوجد الشوادر بالجيزة فى ميدان البحوث بالدقى وميدان أم المصريين، وميدان الجيزة، وفى القليوبية بميدان كامليا فى بنها، وبجوار مجمع المدارس فى الخصوص، وفى الإسكندرية فى الكيلو ٢١ بالعجمي، وكوبرى الزهور

> توجيه عدد من القوافل بمحافظات (القاهرة – الجيزة - القليوبية) بتخفيضات على بعض السلع تصل إلى 60%.

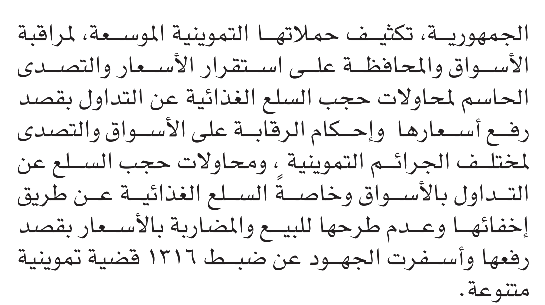
بالحضرة الجديدة، ومحطة مصر، وسيد بشر، وغيط العنب، والعوابد وقرى ابيس، وفى مطروح بشارع الجلاء، وفى البحيرة أمام فتح الله بكفر الدوار وبجوار مسجد التوبة بدمنهور، وميدان النافورة، وكوم حمادة، وفى الغربية سيارة متنقلة، وفى كفر الشيخ خلف مديرية الأمن، كما تتواجد الشوادر فى المنوفية خلف سوق الجملة، ومحطة شبين، وفى دمياط فى سوق الخضار براس البر ودمياط وكفر البطيخ ودمياط الجديدة، وفى الدقهلية أمام استاد المنصورة وبشارع الجيش، وفى الشرقية بشارع الحمام وأسفل الكوبرى الجديد بالزقاويق، وفى بورسعيد فى شارع النصر، وفى الإسماعيلية فى شارع شبين، وفى السويس بشارع النيل بالأربعين، وفى جنوب سيناء فى المنشية الجديدة بالطور، وحى النور بشرم الشيخ، وأقيمت الشوادر فى بنى سويف فى حى الغمراوى وشارع السوق بالواسطى، وتوجد سيارات متنقلة بالفيوم، وفى المنيا بشارع سكة تلة وبجوار محطة المنيا، وأمام قسم المنيا وشارع الكورنيش، وفى أسيوط بقرية صنبو ونزلة عبد اللاه، والوليدية، وفى سوهاج أمام استاد سوهاج، وفى الوادى الجديد فى قرية الخرطوم والبساتين وناصر، وفى قنا بميدان المحطة ودار الأوقاف بنجع حمادى مركز قوص، وفى الأقصر بميدان أبو الحجاج، وفى البحر الأحمر بمدينة الغردقة ميدان الدهار وطريق النصر، وفى أسوان أمام قسم أول وثان وحديقة مسجد الطيبة.

ضبط الأسواق

وفى سياق متصل تواصل الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة، بالتنسيق مع مديريات الأمن على مستوى

60% نسبة التخفيضات على بعض السلع فى المنافذ

1051 منفذًا و4 شوادر توفر سلع مخفضة للمواطنين لمحاربة جشع التجار



الجمهورية، تكثيف حملاتها التموينية الموسعة، لمراقبة الأسواق والمحافظة على استقرار الأسعار والتصدى الحاسم لمحاولات حجب السلع الغذائية عن التداول بقصد رفع أسعارها وإحكام الرقابة على الأسواق والتصدى لمختلف الجرائم التموينية ، ومحاولات حجب السلع عن التداول بالأسواق وخاصةً السلع الغذائية عن طريق إخفائها وعدم طرحها للبيع والمضاربة بالأسعار بقصد رفعها وأسفرت الجهود عن ضبط ١٣١٦ قضية تموينية متنوعة.

مخالفات التلاعب بالأرز والشعير

وفى إطار جهود الإدارة فى ضبط مخالفات التلاعب بمنظومة توريد وتداول الأرز والشعير لموسم الحصاد الحالى وضبط حالات التهريب فقد أسفرت الجهود عن ضبط (٥٠) قضية بمضبوطات بلغت (٢١٢,٠٢٦ طن) أرز شعير «مستندى – عينى».

البيع بأزيد من السعر

وفى إطار رصد ومتابعة ظاهرة الاتجار بالمواد البترولية والبيع بأزيد من السعر الرسمى فقد اضطلعت الإدارة بالاشتراك مع مديريتى أمن «دمياط والسويس» بحملة «نوعية مكانية» على محطات تموين السيارات.. أسفرت الجهود عن ضبط عدد (٣) قضايا بإجمالى مضبوطات (٤٦٦٦٠) لتر (سولار - بنزين «عينى» ، كما تم ضبط (٥ مديرين مسئولين عن ثلاجات لحفظ السلع الغذائية واللحوم - بمحافظة الإسكندرية) .. وبحوزتهم كمية قدرها (٥٢,٢٣٥ طن «لحوم – مصنعات لحوم – مقطعات دواجن – أمعاء حيوانية») معبأة داخل عبوات بدون مستندات، مجهولة المصدر ويشتبه فى عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى لوجود تغير فى خواصها الطبيعية وتشكل خطراً على الصحة العامة تمهيداً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بقصد الغش والتدليس على جمهور المستهلكين وتحقيق أرباح بصورة غير مشروعة.

ضبط المدير المسئول عن (ثلاجة لحفظ اللحوم «بدون ترخيص» – بمحافظة الدقهلية).. وبحوزته كمية قدرها (٢,٥٠٠ طن «مصنعات لحوم») معبأة داخل عبوات بدون مستندات مجهولة المصدر ويشتبه فى عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى لوجود تغير فى خواصها الطبيعية من حيث اللون والشكل وتشكل خطراً على الصحة العامة تمهيداً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بقصد الغش والتدليس على جمهور المستهلكين وتحقيق أرباح بصورة غير مشروعة.

ضبط (٤ مديرين مسئولين عن محطات لتموين السيارات – بمحافظة الإسكندرية) .. لعدم تدوين العدادات السرية وعدم الاحتفاظ برخصة تشغيل وإدارة المحطات وتجميعهم (٢٧٠١٠٠ لتر «سولار - بنزين» للاتجار بها فى السوق السوداء بأزيد من السعر الرسمى.

ضبط المدير المسئول عن (مخزن لتجارة المستلزمات الطبية– بمحافظة الدقهلية).. وبحوزته (٥٥٠٥٠ قطعة مستلزمات طبية مختلفة الأنواع) بدون مستندات، مجهولة المصدر وذات أثر بالغ الضرر على الصحة ، تمهيداً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بقصد الغش والتدليس على جمهور المستهلكين وتحقيق أرباح بصورة غير مشروعة.

كما أسفرت جهود حملات رصد ومتابعة حجب «السجائر» والبيع بأزيد من السعر الرسمى والمهربة جمركياً «مجهولة المصدر».. عن ضبط (٥٤) قضية بإجمالى مضبوطات بلغت (١١٧١٧ عبوة «سجائر» مختلفة الأنواع، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.



«قادرون باختلاف».. خدمات مميزة وعصرية فى «الأحوال المدنية»

فى إطار حرص وزارة الداخلية، على إعلاء قيم حقوق الإنسان والتيسير على المواطنين فى تقديم الخدمات الجماهيرية، وفى إطار سياستها الهادفة فى أحد محاورها إلى تفعيل الدور المجتمعى لكافة القطاعات الأمنية واعتماد الإجراءات التى من شأنها حصول المواطنين على الخدمات الشرطية فى سهولة ويسر تقوم الوزارة بتوفير كافة سبل الراحة وكل وسائل التيسير على المواطنين فى القطاعات الخدمية لا سيما الأحوال المدنية والمرور والجوازات والهجرة .

فى قطاع الأحوال المدنية، تم مؤخرا افتتاح وإطلاق المركز النموذجى لكبار السن وذوى الهمم «قادرون باختلاف»، بمقر ديوان القطاع بالعباسية ، والذى تم تصميمه هندسياً على أعلى مستوى بما يواكب ويلبى احتياجات ذوى الهمم، حيث تم تزويده بكافة السبل التكنولوجية الرقمية واللوجيستية الخاصة التى تراعى مختلف حالتهم بما يسهم فى حصولهم على كافة خدمات القطاع الثبوتية من بطاقات الرقم القومى - المصدرات المميكنة شهادات «ميلاد وفاة - زواج - طلاق - قيد عائلي» بشكل حضارى وفوري.

رقم ساخن

وخصص قطاع الأحوال المدنية، رقما ساخنا خاصا لتقديم الخدمات لذوى الهمم وأقارب الشهداء من الدرجة الأولى وكبار السن، وذلك لطلب استخراج بطاقة الرقم القومى أو استخراج بدل تالف أو تجديدها من خلال الاتصال على الرقم ١٥٣٤١.

وخصص القطاع الرقم الساخن ١٦٥٨٢ للمواطنين للحصول على الخدمات الآتية:

– طلب الحصول على بطاقة الرقم القومى أو الاستمارة ، والحصول على وثائق المستندات للمتصل أو أحد أفراد الأسرة حتى الدرجة الثالثة – طلب إصدار بطاقة رقم قومى أول مرة لكبار السن وذوى الهمم فقط، والاستعلام عن حالة طلب سابق ، و معلومات عن الخدمات.

أحوال إكسبريس

كما افتتحت الوزارة المركز النموذجى «أحوال إكسبريس» بمقر الأحوال المدنية بالعباسية، فى إطار تفعيل الدور المجتمعى لكافة القطاعات الأمنية واعتماد الإجراءات التى من شأنها حصول المواطنين على الخدمات الشرطية فى سهولة ويسر.

نجح قطاع الأحوال المدنية بوزارة الداخلية، فى الدفع بعدد من المراكز التكنولوجية المتنقلة التى يطلق عليها «سيارات إكسبريس»، لتقديم كل خدمات السجل المدنى التى يقدمها القطاع للمواطنين ببعض المناطق، بعدد ١٨ محافظة على مستوى الجمهورية.

كما تم تجهيز المركز بخدمة الكول سنتر على رقمى ١٥٣٤٠ للمواطنين – ١٥٣٤١ لكبار السن وذوى الهمم (قادرون باختلاف) لتقديم كافة خدمات القطاع بأماكن تواجدهم وتوصيلها لهم عقب تنفيذها عن طريق عدد من الحافلات (أحوال إكسبريس المتنقلة) المخصصة للمركز ومزودة بكافة التجهيزات الفنية واللوجستية للانتقال الفورى بالخدمة المطلوبة.

الماكينة الذكية

كما تم تزويده بالماكينة الذكية (للقيد العائلى الفورى الرقمي) بمركز القطاع النموذجى بديوان القطاع بالعباسية والمزودة بخاصية التحصيل النقدى والتى يمكن للمواطن من خلالها دون تدخل عنصر بشرى استخراج القيد العائلى المميكن «إذا كان سبق له استخراجه» من خلال شاشتها التلامسية عقب تحققها من هويته ومطابقة بصمة الوجه أو أحد الأصابع وما هو مسجل عنه بقاعدة بيانات الرقم القومى البايومترية.

> افتتاح المركز النموذجى لكبار السن وذوى الهمم

> خدمة الكول سنتر على رقمى 15340 - 15341





25 وحدة مرورية تم تطويرها وتزويدها بأجهزة حديثة وكاميرات مراقبة

تقوم وزارة الداخلية بإتاحة العديد من الخدمات التي توفر راحة ويسرا للمواطن في كافة قطاعاتها الخدمية وذلك من خلال ما يقدم عبر الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية والإدارة العامة للمرور، من خدمات كثيرة تتسم بالسرعة والسهولة والحداثة، وتؤكد الوزارة على مواصلة اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها التسهيل والتيسير على المواطنين والمترددين الراغبين في استخراج المستندات بكافة المواقع الشرطية.. كأحد الثوابت الجوهرية التي ترتكز عليها المنظومة الأمنية المعاصرة.

سرعة - يسر - إنسانية.. ركائز شرطية في الجوازات والوحدات المرورية

سعيد صلاح

تحرص الإدارة العامة لنظم معلومات المرور بالتنسيق مع إدارة المرور، وفى سياق التيسير على المواطنين، على إدخال العديد من الأنظمة الحديثة لتطوير الوحدات المرورية على مستوى الجمهورية، لمواكبة التطور التكنولوجى للدول حيث تم تزويد الوحدات والإدارة بالمعدات والأجهزة الإلكترونية والكاميرات ذات التقنية العالية فى المراقبة ورصد المعوقات المرورية على الطرق.

وتقوم الإدارة باستخدام أساليب حديثة فى تطوير الوحدات من خلال الأرشفة الإلكترونية لكافة الملفات الخاصة بالسيارات بعدد كبير من الوحدات فى القاهرة والجيزة وسيتم تعميمها على باقى الوحدات بكافة الإدارات على مستوى الجمهورية والتى تحافظ على الملفات من التلف أو نشوب الحرائق أو فقدان الملفات ووضعها على هارد ديسك يشمل جميع بيانات السيارات.

وهناك منظومة رادارات تم تركيبها أعلى المحاور والرابطة بين محافظات القاهرة الكبرى والأقاليم للعمل على مراقبة الطرق ومنع وقوع الحوادث الناتجة عن السرعات الجنونية عبر المحاور، حيث تقوم تلك الرادارات بالتقاط مخالفى السرعات وتصويرهم وإرسال البيانات إلى نيابة المرور لاتخاذ اللازم ضدهم وتغريمهم ماديا لمنع تكرار تلك المخالفة بهدف الحد من وقوع الحوادث.

مشروع RFID

وتشرف أيضا إدارة المرور على مشروع RFID ويشمل التعرف على بيانات السيارة إلكترونيا واستخدام كاميرات مراقبة تتعرف آليا على جميع المعلومات اللازمة عن المركبات فى حالة كسر حواجز السرعات المقررة أو المطلوبة أمنيا أو المبلغ بسرقتها أو لتحديد هوية الأشخاص، ويتم التقاط المخالفات إلكترونيا وإرسالها منذ شهر سبتمبر الماضى إلى نيابة المرور مباشرة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المخالفين، وتخصيص غرفة للأرشفة لكافة ملفات السيارات لسرعة التوصل إلى بياناتها.

وتم تطوير ٢٥ وحدة مرورية على مستوى الجمهورية من خلال إدخال أجهزة حديثة وكاميرات مراقبة وتجديد أماكن انتظار السيارات، مع الرد على كافة الشكاوى الواردة إلى الإدارة من خلال قطاع حقوق الإنسان، بالإضافة إلى صيانة ٣٣٠ كمبيوتر، ٤٥ طابعة و ٢٢ ماكينة تغليف، مع إنشاء ٣١ خطًا خاصًا بالوحدات الترخيصية وحل ٦١٩٠ طلب دعم فنى داخل الوحدات، مضيفًا أنه تم توزيع ٨٣ ألف علامة مميزة لذوى الاحتياجات الخاصة وتم تسليم ١٠٠ ألف علامة مميزة من مطابع الشرطة، وإنشاء منظومة الشباك الواحد ببعض الإدارات وسيتم تعميمها بباقى الوحدات.

وأضاف المصدر، أن هناك من ضمن أنظمة التطوير عمل بوابات إلكترونية خاصة بالسيارات لتسهيل إجراءات التراخيص،



واستخدام ماكينات التكويد والتشفير وتزويد الضباط بأجهزة بى دى ايه التى تساعد فى ضبط السيارات المسروقة ورصدها فى الأكمنة المتواجدة على الطرق، بالإضافة إلى التعرف على بيانات السيارات كاملة عن طريق وضعها على الملصق الإلكترونى، وكتاب دورى بالمواصفات الفنية، والاحتياجات المطلوبة للتصوير لسرعة استخراج المستندات الخاصة بالمركبات والسائقين.

وقد زادت إصدارات الإدارة إلى ٢٠ ألف ملصق إلكترونى يوميا بالمحافظات، ما يساهم فى سرعة الوصول إلى السيارات المسروقة والمطلوبة أمنيا لإدخال الطمأنينة فى نفوس المواطنين فى إطار خطة تسير عليها الإدارة تحت شعار مرور بلا أوراق وطرق بها انضباط،

كما تم تركيب ١,٥ مليون ملصق للسيارات حتى الآن، مع توريد ٤٢٥ ألف لوحه معدنية.

ومنذ توقيع مذكرة التعاون مع هيئة البريد يتم إرسال قيمة المخالفات المالية للسيارات والسائقين عليها إلى نيابة المرور مما ساهم فى تخفيف حد الزحام على منافذ تسديد المخالفات الخاصة بالسيارات، كما قامت الإدارة بإنشاء موقع مرور مصر الجديد الذى يختص بسرعة الاستعلام عن المخالفات ، واستخراج بدل فاقد رخص التسيير والقيادة وخدمة إصدار كروت تشغيل شركات نقل الركاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة لخدمات إرشادية للسائقين.

وشاركت إدارة النظم والمعلومات فى إدخال أنظمة النقل الذكى على الطرق السريعة بالتنسيق مع القوات المسلحة ووزارة الاتصالات والنقل وتسيير



83 ألف علامة مميزة لذوى الاحتياجات الخاصة تم توزيعها

20 ألف ملصق الكتروني يتم إصدارها يوميًا

2012 تم إنشاء قطاع حقوق الإنسان بالوزارة

تصميم: محمد كمال

الإدارة فى خطة لتطوير كافة أنظمة السير على الطرق والوحدات المرورية لمواكبة التطور التكنولوجى فى الدول المتقدمة، موضحا أن البوابة الجديدة داخل موقع وزارة الداخلية لتقديم الخدمات اللازمة للقطاعات الخدمية سواء الجوازات أو المرور أو الأحوال المدنية.

وأنشأت الإدارة العامة لنظم معلومات المرور، الموقع الإلكترونى «بوابة مرور مصر» تحتوى تلك البوابة على خدمات إرشادية اقتصادية و منها سداد قيمة المخالفات و سداد الضرائب و الرسوم و التأمين الإجبارى و رسوم توصيل المنازل و شراء اللوحات المعدنية المميزة عن طريق رابط الموقع الإلكترونى، مع تقديم خدمة لتتبع جميع اللوحات والتى دخل المواطن للمزاد عليها وإحصائيات ومعلومات تهم المواطن.

ويشمل الموقع الإلكترونى إجراءات تراخيص السيارات، وقانون المرور واللوائح التنفيذية ومجموعة من السلوكيات المرفوضة للسائقين منعا للحوادث، وحدد الموقع إجراءات التراخيص عن طريق الدخول على الخدمات الإلكترونية واختيار خدمات المرور، واختيار رخصة تجديد المركبة و يختار السائق رخصة المركبة المطلوب تجديدها، مع تقديم صور للرخصة السابقة والرقم القومى سارية وشهادة المخالفات وتجديد المركبة أو الدراجة يجب أن تقل عن ٢٠٣٠ سى سى.

كبار السن فى الجوازات

وفى سياق التيسير على المواطنين تواصل الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية اتخاذ الإجراءات التى من شأنها التسهيل والتيسير على المترددين والمواطنين الراغبين فى الحصول على الخدمات والمستندات الشرطية بما يتماشى مع احترام حقوق الإنسان.

وعبر موقع الوزارة على «الإنترنت» يتم تقديم خدمات عديدة بما يحقق التيسير فى تقديم الخدمة ويكفل جودتها ومن أبرز تلك الخدمات «خدمة استقبال طلبات الجنسية وتقديم طلبات الحصول على شهادة التحركات للمواطنين وعدد من الخدمات الأخرى الخاصة بالهجرة والجنسية وذلك من خلال الدخول على رابط الخدمة الإلكترونية على موقع وزارة الداخلية (www.moi.gov.eg).

ولاستمرار تنفيذ خطة وزارة الداخلية الطموحة نحو ميكنة الخدمات الأمنية الجماهيرية تواصل الإدارة تطوير آليات العمل وإتاحة العديد من الخدمات المستحدثة بالإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية التى تضطلع بتقديمها للمواطنين والأجانب متضمنة كافة التيسيرات والتسهيلات الممكنة لهم وتتمثل تلك الخدمات فى تقديم خدمة اختيارية لمن يرغب من المواطنين أو الأجانب فى استخراج مُصدرات الإدارة العامة للجوازات التى لا تتطلب إجراءات قانونية أخري» بصفة عاجلة مع تحديد مقابل مادى لتلك الخدمة العاجلة وذلك على النحو التالي: استخراج وتجديد جواز السفر العادى «أول مرة أوبدل سابق أو بدل ممتلئ» فى خلال ٢٤ ساعة.



رؤية مختلفة لحقوق الإنسان



قبل شهور قليلة أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسى الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والتى تضمنت محاور رئيسية للمفهوم الشامل لحقوق الإنسان فى الدولة وذلك بالتكامل مع المسار التنموى القومى لمصر، ومن جانبه وجه اللواء محمود توفيق وزير الداخلية بتنفيذ رؤية الرئيس بشكل تام فى مجال حقوق الإنسان من خلال تذليل كل العقبات أمام المواطنين فى الإدارة الخدمية ورعاية الحالات الإنسانية ، ووسعت وزارة الداخلية فى صلاحيات قطاع حقوق الإنسان بالوزارة الذى تم إنشاؤه عام ٢٠١٢، فى إطار احترام حقوق الإنسان وحماية حرياته الأساسية من المبادئ التى تضمنتها كل المواثيق الدولية والتشريعات الوطنية وأبرمت العديد من بروتوكولات التعاون بين الوزارة ممثلة فى قطاع حقوق الإنسان وكل من (المجلس القومى لـ«حقوق الإنسان – المرأة – الطفولة والأمومة – ذوى الإعاقة» الاتحاد العام للمؤسسات والجمعيات الأهلية – الاتحاد النوعى لجمعيات الصم وضعاف السمع – مؤسسة مصر الخير – مؤسسة حياة للتنمية والدمج المجتمعى)، وفى قطاع الحماية المجتمعية « السجون»، أولت الوزارة ، السجناء رعاية كبيرة للحصول على كل حقوقهم التى كفلها القانون، وفتحت أبواب مراكز الإصلاح والتأهيل « السجون» أمام الوفود الحقوقية والإعلامية سواء المحلية والدولية لرصد كل ما يحدث داخل السجون، وأظهرت الزيارات الأخيرة للسجون الجهد المبذول فى مجال حقوق الإنسان الذى يتمتع به النزلاء من خلال السماح لهم بالتريض حتى خروج بعض النزلاء للمشاركة فى جنازات ذويهم ومنحهم حقوقهم فى استكمال الشهادات التعليمية حتى أرفع الدرجات العلمية.

أماكن التأهيل

تحرص الوزارةعلى توفير وتقديم أوجه الرعاية المقدمة للنزلاء وسُبل تأهيلهم، ممثلة فى المراكز الطبية المؤهلة والتى تعتبر صروحاً طبية متطورة توفر للنزلاء رعاية طبية متكاملة فى كافة التخصصات، فضلاً عن متابعة الحالة الصحية لبعض النزلاء ممن يتلقون العلاج.

وتحرص الوزارة أيضا على تأهيل النزلاء التعليمية والتثقيفية والسلوكية والتأهيلية حيث تُطبق برامج اجتماعية وثقافية متطورة لتأهيل النزلاء وتقويم سلوكياتهم يشرف عليها خبراء ومختصون للابتعاد بهم عن مسارات الجريمة من خلال ندوات دينية وثقافية وفصول محو أمية وتنمية مهارات النزلاء الفنية والتعليمية ، وأيضا التأهيل المهنى عن طريق إكساب النزلاء حرفا متنوعة وإتقانهم إياها سواء صناعية أو زراعية أو يدوية.

القوافل الإنسانية

وتوجه أيضا الوزارة فى مناسبات متعددة ،عددا من القوافل الإنسانية لزيارة عدد من (دور رعاية الأيتام والمسنين) ، ومشاركتهم الاحتفال وتوزيع المساعدات العينية عليهم، ويلاقى هذا النوع من المبادرات الإنسانية قبولاً واستحساناً من نزلاء هذه الدور، حيث يثنون على حرص وزارة الداخلية بالمشاركة المجتمعية فى العديد من المناسبات المختلفة ومراعاة للبعد الإنسانى والاجتماعى.

حقوق الطفل

وفى سياق متصل وتاكيدا لسياسة وزارة الداخلية الهادفة فى أحد محاورها إلى تفعيل الدور المجتمعى بأجهزة الوزارة، والحرص على مد جسور التواصل الاجتماعى مع كافة أطياف الشعب، من خلال تفعيل المبادرات الإنسانية فى شتى المجالات والمشاركة الفعالة والإيجابية مع كافة مؤسسات المجتمع لتوطيد أواصر الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين فى كافة المناسبات ، يقوم قطاع حقوق الإنسان أيضا بالتنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية بتنظيم زيارات لعدد من المدارس ومنها مدارس لذوى الاحتياجات الخاصة، والزيارات كان لها أثر طيب لدى الطلاب.

منظومة شكاوى

ونظمت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية ، منظومة كاملة لتلقى الشكاوى بقطاع حقوق الإنسان، حيث يتلقى القطاع الشكاوى على مدار ٢٤ ساعة عبر عدة وسائل هى: فاكس رقم ٠٢٢٤٠٦٠٧٢٥، أرقام تليفونات «٠١١٢٦٩٧٧٢٢٢٢ – ٠١١٢٦٩٧٧٣٣٣٣ – ٠١١٢٦٩٧٧٤٤٤٤». الشكاوى الواردة بالبريد الإلكترونى الخاص بالقطاع E.humanrightssector@moi.gov.eg ، البريد والبرقيات والتلغرافية، ومكتب خدمة وتلقى شكاوى المواطنين بديوان عام الوزارة ، قسم خاص لتلقى شكاوى جرائم العنف ضد المرأة والطفل على البريد الإلكترونى E.sgpartement@moi.gov.eg

> **توسع في صلاحيات قطاع حقوق الإنسان وإبرام اتفاقيات مع جهات متعددة والسجون «حاجة تانية»**



عيد الشرطة ٧١ عاماً

الشهيد عبد الونيس يفدى زملاءه من لغم. ورامى شهيد عملية إرهابية

رفع رجال الشرطة شعار «أرواحنا فداء لبلدنا» وعقدوا النية و العزم على الوقوف في وجه أي اعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وأي تهديد يتعرض له المواطنون، بمنتهى الحزم وأخذوا على عاتقهم أنه لا عين تنام إلا بعد الاطمئنان على استقرار وأمن وطنهم.

أسر شهداء الواجب لـ «كتوبر»

أبناؤنا قدموا أرواحهم فداء للوطن

نشوى مصطفى

كانت أرواح رجال الشرطة، من قيادات وضباط وجنود هي الثمن الغالي فى مواجهة قوى الشر، ودفع مئات من الشهداء حياتهم للدفاع عن الوطن وأمن وسلامة المواطنين.. روت دماؤهم الذكية الطاهرة تراب الوطن الغالي تاركين خلفهم أطفالا تيتموا، وزوجات ترملوا، وآباء وأمهات يعتصرون حزنًا وألمًا على فراق فلذات أكبادهم.

وفي هذه الأيام، تحتفل مصر بعيد الشرطة الموافق ٢٥ يناير من كل عام؛ ليسجل ذلك التاريخ ملحمة بطولية فى معركة الإسماعيلية، قام بها أبطال الشرطة عام ١٩٥٢، وتواصل عطاؤهم على مر التاريخ حتى الآن.

وتواصلت «أكتوبر»، مع عدد من أسر شهداء الشرطة؛ لرصد لحظات المجد التي سطرها أبناؤهم الشهداء من أجل الوطن، فى الذكرى ٧١ لعيد الشرطة.

أمين ممتاز أول

حيث كان الشهيد هاني عبد العزيز عبد السلام أمين ممتاز أول من شهداء محافظة المنوفية أول من أخذ على عاتقه حماية مقدرات الدولة ضد أي يد تحاول أن تعبث بها، حيث كان يقوم بحراسة محطات الكهرباء أيام الثورة.

وقالت الدكتورة حنان أمين زوجة الشهيد « زوجي كان يحب عمله وكان يقوم بتدريب المجندين وكان يتعامل معاهم كأخ أكبر لهم وكان دام التحدث عن الشهادة والتضحية من أجل الوطن».

وتابعت زوجة الشهيد أن زوجي لقى ربه عندما أشعل بعض المشاغبين النار فى أحد المحلات بمركز الباجور بغرض إشاعة الفوضى وإشعال النار بالمنطقة بأكملها إلا أنه دخل وسط النيران وقام بإطفائها واختنق أثناء تأدية الخدمة وتوفي وكان عمره ٤٢ سنة وكان دائم التحدث عن مصر وأنها كنانة الله فى أرضه.

وأضافت زوجة الشهيد أنه كان على أتم الاستعداد للتضحية بنفسه فى أي وقت وكان يتمنى الشهادة ودائم التحدث عنها وعن فضلها مع أبنائه وكان آخر كلامه» احمي بلدك فى موقعك» ولا تترك أي عدو ينال منها

وطالبت زوجة الشهيد أن تقوم المحافظة بتسمية مدرسة الفتح الابتدائية بكفر الباجور على اسم الشهيد هاني عبد العزيز جعفر وكذلك منحه درجة ضابط لأنه أخذ ليسانس حقوق بتقدير جيد.

عريس الجنة

ويروي الحاج علي صبحي عم الشهيد عبد الونيس عادل صبحي مجند شرطة بكفر الشيخ أنه استشهد أثناء تأدية الخدمة بمحافظة شمال سيناء، حيث كان يقود سيارة بها عدد من الضباط والمجندين زملائه ويتجه نحو أحد الأكمنة إلا أن السيارة توقفت على لغم وأي حركة فى السيارة كانت ستنفجر بهم جميعا إلا أنه اختار أن يبقى بمفرده وطلب من زملائه سرعة النزول من السيارة وبعد أن نزل الجميع حاول أن ينزل إلا أن السيارة انفجرت ولقى وجه ربه فى ١٤ يناير ٢٠١٩.

وقال عم الشهيد إنهم كانوا مستعدين لزفافه على عروسته إلا أن الله اختاره ليكون عريسا فى الجنة، رحم الله شهداء الوطن وطالب عمه أن يكتب اسم الشهيد على جامع بالمركز الذي كان يعيش فيه الشهيد تخليدا لذكراه.

والد الشهيد

ومن جانبه، يروي اللواء أركان حرب علي أحمد هلال تفاصيل استشهاد ابنه العقيد رامي علي أحمد، الذي كان من ضباط الأمن الوطني، قائلا رامي كان يحب عمله ويتفانى فيه ومعظم وقته فى مهمات عمل رسمية كنا لا نعلمها ولكني كنت دائم الخوف عليه

رامي عنده ثلاث بنات وولد، كان مربي فيهم معنى كلمة وطن ويعني إيه تضحية.

وتابع والد الشهيد أنه استشهد فى ١٨ فبراير ٢٠١٩ إثر عملية كان يقوم بها للقبض على أحد العناصر التخريبية وعند القيام بالعملية وإلقاء القبض عليه فجر العنصر الإجرامي نفسه فى أحد أحياء القاهرة الكبرى وراح ضحية هذا التفجير العقيد رامي ومعه عدد ٢ مجند.

وقال والد شهيد الحادث، بعد حوالى سنتين توفى حفيدي وكان عمره ١٧ سنة إثر حادث سيارة وعندما ذهبنا لدفنه وجدنا العقيد رامي كما هو ولم تمسه شعرة، فحقا إن الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون.

وقدم والد الشهيد الشكر لكل الأجهزة التي لم تتركنا منذ استشهاد ابني وعسى الله أن يصلح حال بلدنا.

وقالت آيات عبد الفتاح زوجة الشهيد المقدم مصطفى محمود سالم، ضابط مفرقعات بقطاع شرق القاهرة إن الشهيد استشهد يوم ٥ يناير ٢٠١٩ أثناء إبطال مفعول ثلاث عبوات ناسفة كانت تستهدف إحدى الكنائس بعزبة الهجانة، حيث إن العبوات كانت على سطح أحد المساجد الملاصقة للكنيسة وقد اشتبه إمام الجامع فى هذه العبوات فقام بالإبلاغ عنها وبعد أن انتهى الشهيد من عمله وفى طريقه إلى المنزل فوجئ باستدعائه لتأدية هذه المهمة وبالفعل قام بإبطال عبوتين أما الثالثة فانفجرت فى وجهه وبذلك قدم نفسه فداء للكثير من المواطنين.

وتابعت زوجة الشهيد إن مصطفى كان كلامه دائما أنه أهم شيء سلامة الناس والمحافظة على مقدرات البلاد وكان يقول « نعمل اللي علينا واللي ربنا كاتبه هنشوفه أهم شيء سلامة الناس» وكان آخر كلامى قبل الاستشهاد بيوم لابنه «خليك راجل البيت بدلا مني.. وخلي بالك من والدتك وإخوتك».







فى إطار سياسة الحكومة للتخفيف عن كاهل المواطنين ومواجهة ارتفاع الأسعار، تم افتتاح عدد كبير من معارض أهلا رمضان فى عدد كبير من المحافظات، وقد شهدت المعارض إقبالا كبيرا من المواطنين لاسيما مع انخفاض الأسعار لأكثر من 30% من الأسعار الموجودة فى السوق، وقد تبارت كبرى السلاسل التجارية فى المشاركة من خلال تخصيص ركن خاص بها لطرح السلع بنفس تخفيضات معارض أهلا رمضان، إضافة إلى طرح الشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة التموين كميات كبيرة من السلع الغذائية من خلال منافذ المجمعات الاستهلاكية وفروع الشركات التابعة بأسعار مخفضة أيضًا.

70 شركة وكبرى السلاسل التجارية تشارك قبل الميعاد المعتاد

«أهلا رمضان» الخير بدري.. بدري

ريهام بسيونى - سيد عبدالرازق



وكان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قد افتتح معرض أهلا رمضان الرئيسى بمحافظة الجيزة بحضور الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، والسيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والمهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، واللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، واللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، والدكتور علاء عز، أمين عام اتحاد الغرف التجارية، وعدد من نواب البرلمان والمسئولين.

وأكد رئيس الوزراء، أن موعد افتتاح معارض «أهلا رمضان»، بدأ مبكرا فى يناير الجاري، تنفيذا لتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وذلك بهدف توفير السلع للمواطنين بأسعار مخفضة، من خلال معارض «أهلا رمضان» وغيرها من المنافذ المتنقلة، ومنافذ وزارات الزراعة، والدفاع، والداخلية، والتنمية المحلية.

ومن جانبه أكد الدكتور على المصيلحي، أنه تم افتتاح عدد من معارض «أهلا رمضان» بعدة محافظات، وجار التوسع بإنشاء عدد آخر من تلك المعارض بكافة المحافظات، بخطة تستهدف توفير ٥ معارض بكل محافظة، على أن يتم نشر تلك المعارض أيضا بالقرى والنجوع مع السيارات المتنقلة والمجمعات الاستهلاكية؛ لتخفيف العبء عن المواطنين، مشيراً إلى أن نسب التخفيضات على السلع بتلك المعارض ستصل إلى أكثر من ٣٠٪.

تخفيضات مميزة

وقال وزير الزراعة: إن الوزارة تشارك فى معارض «أهلا رمضان» بمنافذ تابعة لها تقدم من خلالها تخفيضات مميزة على منتجات وزارة الزراعة ومنها «الخضراوات، والبيض واللحوم والدواجن».

وأضاف المهندس إبراهيم محمود العربي، رئيس اتحاد الغرف التجارية، أن معرض أهلا رمضان هذا العام يضم ما يقارب من ٧٠ شركة من شركات إنتاج المواد الغذائية المختلفة، مشيرا إلى أن الشركات تزود المعارض بفروعه المختلفة على مستوى الجمهورية بكافة احتياجات المواطنين من السلع الغذائية الأساسية والسلع الغذائية الإضافية.

وأوضح أن معرض «أهلا رمضان» يأتى ضمن جهود الدولة لضبط الأسواق ومواجهة احتكار السلع من بعض التجار وتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة للمواطنين للتخفيف عن كاهلهم قبل حلول شهر رمضان الكريم، منوهة إلى أنه من المقرر استمرار العمل بالمعرض حتى شهر رمضان.

وأشار إلى أن المعرض سيفتح أبوابه للمواطنين يوميا من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة ١١ مساءً.

وكشف العربى عن الجديد هذا العام فى معرض أهلا رمضان وهو تزويد المعرض بقسم جديد للحلويات والمخبوزات لأول مرة فى تاريخ تنظيم معارض للسلع الغذائية، مشيرا إلى أن ذلك القسم سيعمل على توفير كافة متطلبات الحلويات سواء كانت شرقية أو غربية.

وأضاف أن توافر اللحوم، بأنواعها المختلفة وبأسعار أقل بكثير عن الأسعار الموجودة خارج المعرض، حيث وصل سعر كيلو اللحوم البرازيلي المجمدة ٧٩ جنيها.

واستطرد أن سعر كيلو اللحم السودانى المبرد ١١٥ جنيها فى الوقت الذى بلغ سعر كيلو اللحوم البلدى ١٤٠ جنيها.

وشدد د. العربى على أن أهلًا رمضان قدم تخفيضات على السلع الغذائية الأساسية بنسب تصل إلى ٥٠ ٪ عن أسعار مثيلاتها بالمحلات والتجار خارج المعرض كذلك وصل سعر كيلو الأرز داخل المعرض بين ١٤ إلى ١٨ جنيها للكيلو جرام بينما يتراوح سعر كيلو السكر بين ١٤ و١٦ جنيها للكيلو جرام.

أما عن أسعار المكرونة ٤٠٠ جرام تصل إلى ٥ جنيهات وسعر الفول البلدى المعبأ ١٢,٥ جنيه لوزن ٥٠٠ جرام وكذا وصل سعر العدس الأصفر إلى ١٧ جنيها لوزن ٥٠٠ جرام.

كما ناشد رئيس اتحاد الغرف التجارية المواطنين بعدم الانسياق وراء الشائعات التى تتردد حول وجود نقص فى الزيت بالأسواق، مؤكدة تقديم معرض أهلا رمضان أنواع مختلفة من الزيت بأسعار تتناسب مع كافة المواطنين من ٢٩ جنيها و٤٧ جنيها بحسب النوع والحجم.

وحذر من إعادة بيع منتجات أهلًا رمضان بالمحال التجارية تجنبًا للوقوع تحت طائلة القانون.

وأضاف الدكتور إبراهيم العربى أن الفترة المقبلة ستشهد إقامة المزيد من معارض ومنافذ السلع بالتعاون مع الجهات المختصة من أجل توفير السلع للمواطنين بأسعار مناسبة، مشيرة إلى أنه تم توجيه رؤساء الأحياء والمراكز والمدن وبالتعاون مع مديرية التموين للعمل على توفير وإتاحة مختلف الأماكن اللازمة لإقامة الشوادر ومنافذ بيع السلع والمنتجات.

كما أوضح العربى أن هناك تنسيقا بين مديريات التموين مع الغرف التجارية بكافة المحافظات؛ لتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة، على ألا يقل عدد المعارض فى كل محافظة عن ٥ معارض، كما ستشارك كبرى السلاسل التجارية فى التخفيضات.

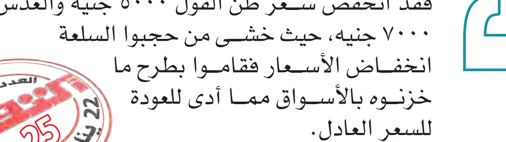
> **توفير 5 معارض بكل محافظة وسيارات متنقلة لتخفيف العبء على المواطنين**

> **الأرز المعبأ يبدأ من 14 جنيهًا والسكر 14 والمكرونة بدءا من 5 جنيهات 400 جرام**

وأشار الدكتور علاء عز، أمين عام اتحاد الغرف التجارية، إلى أن معارض «أهلا رمضان» تتضمن توفير جميع السلع الأساسية بخصومات تتخطى ٣٠٪ فى أكثر من ٣٥١ منفذا بـ ١٨ محافظة، بخلاف المنافذ المتنقلة، والسلاسل التجارية، ومنافذ وزارات التموين والتجارة الداخلية، والزراعة، والدفاع، والداخلية والتنمية المحلية، موضحا كذلك أنه سيتم توزيع صكوك مؤمنة بدلا من كرتونة رمضان توزع من خلال المحافظين بناء على قواعد بيانات وزارة التضامن بالأسر الأولى بالرعاية.

وذكر أنه قد تم توافق وزراء التموين والتجارة الداخلية والتجارة والصناعة مع مصنعى ومستوردى السلع الغذائية والسلاسل التجارية على قيام مصانع الصناعات الغذائية بالعمل بكامل طاقتها ثلاث ورديات بعد قيام الحكومة والبنك المركزى بتعجيل الإفراج عن مستلزمات الإنتاج للوصول للطاقة القصوى، بهدف خفض نصيب الوحدة من المصاريف الثابتة وبالتالى خفض الأسعار مع زيادة المعروض من السلع فى كافة المحافظات وخلق المنافسة لاستقرار الأسعار، مع وضع الآليات الواجبة لمراقبة سلاسل الإمداد والتحقق من عدم قيام أى من القلة من ضعاف النفوس بحجب أى سلعة من خلال الرقابة الداخلية للمنتجين، وضمان عدم حدوث أى قفزات فى الأسعار فى الأشهر القادمة وامتصاص الزيادات من خلال أبناء مصر الأوفياء من صناع وتجار.

وأضاف أنه فور الإعلان عن خروج كميات كبيرة من السلع من الموانئ، وحتى قبل وصولها للأسواق، فقد انخفض سعر طن الفول ٥٠٠٠ جنيه والعدس ٧٠٠٠ جنيه، حيث خشى من حجبوا السلعة انخفاض الأسعار فقاموا بطرح ما خزنوه بالأسواق مما أدى للعودة للسعر العادل.





الناشرون: الدولة غائبة فى أزمة صناعة النشر

د.نسرين مصطفى

أيام قليلة ويبدأ معرض القاهرة الدولى للكتاب لعام 2023، والذى يحمل معه أجواء ثقافية ينتظرها الجميع، خاصة أن معرض القاهرة يحظى بحضور جماهيرى كبير وبأزمات للناشرين، فمنذ سنوات تعانى صناعة النشر من سلسلة من الأزمات بدأت بفيروس كورونا فى 2020 والأزمة الاقتصادية العالمية اليوم.. التقت «أكتوبر»، بعدد من الناشرين للحديث عن أزمة الناشرين فى ظل الدورة الجديدة لمعرض القاهرة الدولة للكتاب، والتى عبر الناشرون خلالها عن الضرر الذى لحق بهم منذ عدة سنوات مع تقديم مقترحات لإنهاء أزمة صناعة النشر فى مصر، كما عرضنا تلك الأفكار على اتحاد الناشرين للرد عليها وتفنيدها.



سعيد عبده: صناعة النشر تعانى مثل جميع قطاعات الدولة



نشوى الحوفى: وزارة الثقافة ليس لها أى دور فى دعم صناعة النشر

بداية تقول نشوى الحوفى، مدير دار نهضة مصر للنشر إنها كانت تتمنى أن تقوم وزارة الثقافة بدورها من خلال التيسير على الناشرين، وأن يقوم اتحاد الناشرين بدور أكبر للتخفيف من مشكلات الناشرين، لأن الأزمة ليست جديدة، وإنما هى أزمة يعانى منها الناشرون منذ أكثر من ٥ سنوات، فآخر معرض قوى للكتاب فى يناير ٢٠٢٠، وفى ٢٠٢١ تم تأجيل المعرض وافتتح فى ٣٠يونيه، إلا أنه لم يكن اختيارا موفقا؛ لأنه عقد فى فترة امتحانات الثانوية العامة، وزادت الأمور سوءا فى يناير ٢٠٢٢، حيث شاهدنا دور النشر تبيع ١٠كتب بـ١٠٠جنيه، مؤكدة أن وزارة الثقافة لم تكن حاضرة لدعم الناشرين فكان يجب عليها، بالإضافة إلى هيئة الكتاب تخفيض أسعار الأجنحة للناشرين الصغار بنسبة من ٢٠ إلى ٥٠٪.

وأضافت أنه من المفترض أن تعقد على مدار السنة فعاليات ثقافية، فالأمر يجب ألا يتوقف على معرض ثابت بل يجب التفكير بشكل متطور من خلال استغلال المكتبات المتنقلة فى كافة محافظات الجمهورية والتواجد فى قصور الثقافة ومراكز الشباب، إلا أن كل هذا لم يحدث، مشيرة إلى أن الطامة الكبرى جاءت مع بداية الحرب الروسية الأوكرانية، حيث إن صناعة النشر تعتمد على استيراد المواد الخام من ورق وأحبار وماكينات وقطع الغيار من الخارج، فأصبحت كل أدوات النشر محجوزة فى الجمارك؛ مما استنزف الناشرين بالإضافة إلى زيادة ثمن الورق أربعة أضعاف.

وأكدت الحوفى أن ما تصدره وزارة الثقافة أو هيئة الكتاب من بيانات عن زوار المعرض هى بيانات وهمية، لأن زوار المعرض أغلبهم يقوم بالتنزه فى المعرض ليس إلا. أما عملية الشراء فهى ضعيفة للغاية، فمثلا دار نهضة مصر للنشر لم تحقق العام الماضي سوى ٤٠٪ فقط من المستهدف، وبالتالي لم تحقق هامش ربح، مطالبة بضرورة احتضان الناشرين لأنهم يمثلون الوعى لدى الجمهور، فإذا كانت الصحافة الورقية فى أزمة فيجب الانتباه لكى لا يضيع الكتاب أيضا، فالكتاب الورقى هو الداعم الأول للقراءة والثقافة والوعى، خاصة أن الناشرين يعون جيدا طبيعة الأزمة ويسعون لحلها، إلا أن وزارة الثافة ليست حاضرة فى أزمة الناشرين.

واقترحت الحوفى عددا من الحلول منها أن تخصص وزارة الثقافة مبلغا من ميزانيتها لشراء الكتب من دور النشر وتوزيعها على الجمهور بالمعرض لتشجيع الجمهور على زيارته، وفتح الأجنحة مجانا للناشرين وللجمهور لزيارة المعرض، فوزارة الثقافة من مهامها إيجاد حالة من الإبداع وهى التى تحمى الشعور والسلوك والوجدان، ولابد أن تقوم وزارة الثقافة بتقديم حلول حقيقية بالتعاون مع اتحاد الناشرين لكى لا تموت صناعة النشر فى مصر.

وتقول لمياء السعيد، مدير دار السعيد للنشر إن الوضع الاقتصادى للناشرين سيئ بسبب ارتفاع الدولار وارتفاع أسعار خامات النشر من ورق وأحبار، خاصة أن جميعها يتم استيرادها من الخارج، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة الكتاب، مما ينعكس بالسلب على سعره كما أن ازدياد الوضع الاقتصادى سوءا أدى إلى عدم وضع الكتاب فى أولوية الجمهور، فضلا عن ارتفاع أسعار إيجار أجنحة الناشرين بالمعرض، مما أدى إلى أزمة حقيقية يعانى منها الناشرون.

وأضافت أن الحل الذى ستقوم به كناشرة هو عرض الكتب التى سبق طبعها منذ سنتين أو ثلاثة بنفس سعرها فى السابق، ووضع تخفيضات عليها لكن المنتج الجديد من الكتب لا يمكن بيعه بأسعار مخفضة؛ لأنه بالفعل ليس هناك هامش ربح للناشر.

وأكدت أن الدولة لم تقدم أى تسهيلات للناشرين، بل بالعكس زادت نسبة إيجار الأجنحة ٧٪ عن العام الماضى، ولم تقم أى جهة بتقديم الدعم الحقيقى للناشرين، متمنية أن تقوم الدولة باستيراد الورق والأحبار لبيعها بسعر ثابت أو بأسعار تتناسب مع فكرة دعم الكتاب لزيادة الوعى والثقافة، كما أنه كان من المتوقع من الدولة توفير المواد الخام من ورق وأحبار؛ لأنه كان ذلك سيؤدي إلى عدم تضاعف سعر الورق والأحبار إلى أربعة أضعاف كما حدث الآن، أسعار الكتب ستكون مرتفعة جدا ولن يستطيع القارئ شراءها، وكثير من دور النشر رفضت ٩٠٪ من الأعمال المقدمة لها لعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها نتيجة لارتفاع التكلفة.

وتقول سماح الجمال، مدير عام دار المسك للنشر إن الوضع الحالى المتمثل فى ارتفاع سعر الورق والأحبار تسبب فى مشكلة هي زيادة ثمن الكتاب؛ مما صعب الأمور على الناشرين وأصبح البقاء فى مجال النشر على



الاستعدادات تجرى لاستقبال الدورة الجديدة للمعرض



الوضع الحالى المتمثل فى ارتفاع سعر الورق والأحبار تسبب فى مشكلة هي زيادة ثمن الكتاب

حساب دور النشر، متمنية تدخل الدولة لإنهاء الأزمة أو التخفيف عن كاهل الناشرين.

وأضافت أن تدخل الدولة فى تحديد سعر الورق سيخفف من أزمة الناشرين إلا أنهم لم يجدوا أى محاولات على المستوى المحلى للتخفيف من أسعار الورق بتكلفة أقل، مطالبة اتحاد الناشرين بإيجاد حلول للأزمة ووضع خطة لتجنب السيناريو الأسوأ، فأسعار الورق تزيد كل ساعة، وليس كل يوم، بالإضافة إلى زيادة سعر إيجارات الأجنحة فى الوقت الذى تقدم فيه دول أخرى الأجنحة بالمجان للناشرين.

وطالبت الجمال أن تساعد الدولة فى زيادة الإنتاج المحلى من الورق، وأن يكون هناك تفكير مبتكر لإنهاء الأزمة، مثل طرح مصانع الورق المتعثرة كأسهم لدور النشر ومنع استيراد الورق بشكل كامل، وهو أول خطوة لإجبار الجميع على تشجيع المنتج المصري، حيث ستكون الفرصة سانحة لتحسين جودته والقضاء على استغلال التجار والرغبة فى عدم الاستسهال فى استيراد أى منتج من الخارج.

وأضافت أن أحد الحلول أن تقوم وزارات الثقافة والتربية والتعليم والتعليم العالى، بتشجع دور النشر بالشراء منها لصالح مكتباتها بشكل متساوى فى كل أنحاء الجمهورية؛ لتحدث عملية انتعاش لدور النشر وتعوضها عن خسائرها.

وردا على ما طرحه الناشرون من مقترحات، يقول سعيد عبده، رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار المعارف ورئيس اتحاد الناشرين المصريين، إن العالم يمر بأزمة اقتصادية طاحنة، وليست مصر وحدها، وصناعة النشر شأنها شأن كل قطاعات الدولة، تمر هي الأخرى بأزمة اقتصادية كبيرة، ويحاول اتحاد الناشرين بالتعاون مع وزارة الثقافة تقديم الدعم للناشرين.

وعن أسعار الأجنحة بالمعرض، يقول عبده كان من المفترض زيادته ٢٥٪ عن العام الماضى إلا أنه تم الاكتفاء بزيادة ٥٪ فقط، وهى زيادة على جميع القطاعات، بما فيه الورق ومخرجات الصناعة، بالإضافة إلى الخدمات التى تقدم أثناء المعرض، مثل الندوات والفعاليات الثقافية وهى أمور تساهم فى الترويج وبيع الكتب وتغذى المعرض برواد مختلفين.

وأضاف رئيس اتحاد الناشرين، أن وزيرة الثقافة تولت مهام وظيفتها بعد تحديد الميزانية والأعباء المالية، إلا أن اتحاد الناشرين تمكن من الحصول على خصم للناشرين، ويجب أن ننتبه إلى أن الأعباء ليست على الناشر فقط، ولكن على الدولة التى تأثرت ميزانيتها بالأزمة الاقتصادية، ويجب أن ننتبه إلى أن الدولة لديها أولويات، فعندما تقدم الدعم فهى فى المقام الأول تمنحه للسلع الاستراتيجية.

ونبه عبده، إلى أن مصر تستورد ٨٠٪ من مدخلات صناعة النشر، وهناك من يستغل الأزمات مثل مستوردى مستلزمات الإنتاج، وقد اضطرت الشركات الحكومية لرفع سعر الورق، فأصبح هناك بورصة للورق تختلف من ساعة لأخرى، فقطاع النشر تأثر وخسر الكثير فأصبح هناك دور نشر تقوم بطبع الكتب بالطلب تجنبا للخسارة.

ونصح عبده الناشرين باللجوء إلى المنتج المحلى حتى إذا لم يكن بنفس جودة المستورد، وقد كان هناك محاولات لاستيراد بعض المنتجات، إلا أن الاتحاد منفردًا لا يستطيع القيام بهذا الدور؛ لأن الأمور معقدة خاصة فى ظل الوضع الاقتصادى السيئ، كما أن الدولة لا تستطيع التدخل فى الأسعار؛ لأن السوق المصري سوق مفتوح، ولا تملك الدولة إلا الرقابة لمنع تخزين السلع فقط، ولكن ليس لها دور فى تحديد سعر سلعة يتم استيرادها من الخارج.





تقدم 70% من الخدمات الصحة..

الرعاية الأولية.. مبادرة رئاسية لتحسين صحة المصريين

مى هارون

يولى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية على مدار السنوات الماضية اهتماما كبيرا بالصحة العامة للمصريين، من خلال إطلاق عدد من المبادرات الصحية التى تهدف إلى النهوض بالمنظومة الصحية وتقديم خدمة صحية جيدة للمصريين، وخلال الأيام الماضية تم الإعلان عن مبادرة رئيس الجمهورية لدعم خدمات وحدات ومراكز الرعاية الأولية، والتى تهدف لتطوير وحدات ومراكز الصحة على مستوى الجمهورية حيث تقدم 70% من الخدمات الصحية، وذلك بهدف تحسين الصحة العامة للمصريين وزيادة متوسط العمر، وأيضا لتقليل الضغط على المستشفيات.

الخدمات المقدمة بالرعاية الأولية

أوضحت وزارة الصحة أن الخدمات المقدمة بمنشآت الرعاية الأولية تشمل مبادرة صحة المرأة ومبادرة الشباب والمراهقين والفحص الطبى لطلاب المدارس والتطعيمات الإجبارية ومبادرة كبار السن ومبادرة المقبلين على الزواج والتقييم والدعم النفسى ومبادرة الأنيميا والسمنة والتقزم وفحص سمعي، ومبادرة صحة الأم والجنين والفحص الطبى والتطعيمات المدرسية وفحص هرمون الغدة الدرقية وأمراض التمثيل الغذائي، والتحاليل الدورية ومتابعة الحمل والولادة والنفاس وفحص الأمراض الوراثية بالحضانات وتنظيم أسرة ومتابعة الطفل، ومبادرة الأمراض المزمنة والاعتلال الكلوي، وصرف المغذيات وصرف الألبان شبيهة لبن الأم وصرف المغذيات الدقيقة وصرف الألبان العلاجية.

مواعيد العمل بالمبادرة

حددت الصحة مواعيد العمل بوحدات ومراكز الرعاية الأولية بعد التطوير وذلك بدلا من مواعيد العمل الحالية من ٨ صباحا حتى ٢ ظهراً وستكون كالاتي:

فترة الخدمة الأساسية للوحدات من ٨ صباحا إلى ٢ ظهرا، منها خدمات الرعاية الصحية الأولية، وخدمات المبادرات الرئاسية لتحسين الصحة العامة، وخدمات طبيب الأسرة الأساسية، وفترة العيادات التخصصية من ٢ ظهراً حتى ٦ مساءً وهى عيادات الأطفال والباطنة والنساء والتوليد والجلدية، وخدمات الطوارئ خلال الـ ٢٤ فى المنشآت التى تعمل بنظام الـ٢٤ ساعة على مدار اليوم، وخدمات الزيارات المنزلية «بالمنزل نرعاك» لكبار السن وذوى الهمم وتقدم خلال يومين أسبوعيا.

وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ أن تولى مقاليد الحكم قرر أن تكون الصحة والتعليم على رأس الأولويات، وأن تنهض الدولة المصرية بدورها فى هذا الإطار، موضحا أن المنظومة الصحية فى العالم والدول المتقدمة قائمة على تقديم الخدمة وفق مستويات، فى ظل أزمة كورونا، كان هناك العديد من التساؤلات من بينها أسباب انهيار الأنظمة الصحية القوية؟

ما حدث أنها انهارت بسبب اضطرارها إلى تغيير نمط وأسلوب عملها، حيث زاد الإقبال على المستشفيات، وأصبحت

> **وزير الصحة: الاهتمام بالرعاية الأولية يسهم فى زيادة متوسط العمر إلى 3,7 فى العام**



المستشفى تتحمل أعباءً لم تكن مصممة من أجلها.

وتابع المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، ومن هنا كانت مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى لإعادة الأمور إلى نصابها، وتدخل الدولة بشكل واضح فى تحسين الصحة العامة للمصريين من خلال تحويل مراكز صحة الأسرة والوحدات الصحية إلى أماكن تقديم خدمة صحية حقيقية.

وأضاف حسام عبد الغفار نبدأ بـ٢٥١ وحدة صحية على مستوى الجمهورية فى ٢١ محافظة، لأن هناك ٦ محافظات أخرى داخلها التأمين الصحى الشامل، وتنتهى المرحلة الأولى فى يونيو المقبل، وتنتهى المرحلة الثانية فى يوليو ٢٠٢٤، وستشهد المبادرة الرئاسية لدعم خدمات وحدات ومراكز الرعاية الأولية تطوير ٥٤٢٦ وحدة ومركز صحي.

ومن جهته، أشار الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان إلى الاهتمام الكبير الذى توليه الدولة لتقديم الخدمات الصحية المتكاملة فى قرى ومحافظات مصر بالكامل، فى إطار مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، لدعم خدمات وحدات الرعاية الأولية.

وأضاف أن تلك الوحدات قائمة فى جميع محافظات الجمهورية، وتقدم العديد من الخدمات للمواطنين، ومنها الكشف المبكر عن الأمراض، وكذا الخدمات الخاصة بالمبادرات الرئاسية المتنوعة، مثل: صحة المرأة، وتنظيم الأسرة، والخدمات المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة وغيرها.

وقال عبد الغفار إنه فى سبيل تعزيز القدرة على العمل فى كل القرى فى نفس التوقيت، كان لابد من العمل على تطوير وحدات الرعاية الأولية، بهدف تعظيم الاستفادة للمواطنين، والتواجد فى مناطق قريبة من سكن المواطن البسيط فى كل محافظة، حيث من المقرر أن يستفيد من المشروع القومى المتمثل فى هذه المبادرة نحو ٨٠ مليون مواطن على مستوى الجمهورية.

وقال الوزير إنه من خلال المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» لتطوير الريف المصري، تم تطوير عدد كبير من منشآت الرعاية الأولية، والتى تشمل وحدات ومراكز صحية، حتى يلجأ إليها المواطن فى الحالات التى لا تتطلب التوجه للمستشفيات الكبرى، وبما يضمن الحصول على العلاج اللازم.

وأشار الوزير إلى الخدمات المتنوعة المقدمة فى قطاع تنظيم الأسرة، وما تتضمنه من إجراء زيارات منزلية من خلال الرائدات الريفيات، تسهم فى زيادة ورفع الوعي، وإتاحة الوسائل اللازمة لتنظيم الأسرة.

وأكد عبد الغفار أن تطوير نظم وكفاءة وحدات الرعاية الأساسية، من شأنه أن يسهم فى تحسين مستوى الصحة العامة لمختلف المواطنين، وطبقا للدراسات العالمية يسهم فى زيادة متوسط العمر إلى ٣,٧ فى العام.

كما لفت وزير الصحة إلى أن تطوير وحدات الرعاية الأساسية يستلزم تطوير البنية التحتية ورفع كفاءة المنشآت، وتجهيزها على أعلى مستوى، إلى جانب بناء القدرات البشرية للعمل داخل هذه الوحدات، مع تطوير ساعات العمل، وذلك سعياً لتقديم الخدمات الصحية المطلوبة للمواطنين على مستوى محافظات الجمهورية.

وأشار عبد الغفار إلى زيادة ساعات العمل لتجنب المواطنين اللجوء إلى المستشفيات قدر المستطاع والسفر من القرى إلى المدن والمراكز، فضلا عن إتاحة قسم الطوارئ على مدار اليوم بعدد من الوحدات التى تخدم تجمعات سكنية كبيرة، إلى جانب ذلك سيتم إضافة خدمات جديدة كإتاحة الخدمات الصحية بالمنازل لكبار السن وغير القادرين للتوجه إلى وحدات الرعاية الأساسية، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، فى هذا الشأن.

وأكد وزير الصحة أن هذه الخدمات ستسهم بعد اكتمالها فى النهوض بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين بصورة كبيرة، مشيرا إلى أنه يتم تنفيذ هذه المبادرة على عدة مراحل، تبدأ المرحلة الأولى بالعمل على ٢٥١ منشأة صحية ما بين وحدات صحية ومراكز تم تطويرها ودخولها الخدمة من أول يناير الحالى فى ٢١ محافظة، على أن يتم استكمال العمل اعتبارا من شهر يوليو المقبل ليصل عدد المنشآت إلى ١٠٠٤ منشآت صحية، وذلك حتى نهاية عام ٢٠٢٣م، ثم يتم استكمال العمل فى باقى الـ ٥٠٠٠ وحدة رعاية أساسية مع بداية عام ٢٠٢٤م.



حسام عبد الغفار: المبادرة تهدف إلى تحسين الصحة العامة للمصريين

أهداف المبادرة

كشفت وزارة الصحة والسكان عن تفاصيل مبادرة رئيس الجمهورية؛ لدعم خدمات وحدات ومراكز الرعاية الأولية والتى جاءت أهدافها متمثلة فى:

- **توزيع الخدمات وفقاً للاحتياج مما يسهم فى جودة التخطيط الصحي.**
- **تحقيق العدالة ومراعاة ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال الزيارات المنزلية.**
- **توفير نفقات الانتقال والضغط على الطرق ووسائل النقل للتوجه إلى المستشفيات.**
- **الكشف المبكر عن الأمراض.**
- **تحسين معدلات أداء خدمات الصحة العامة.**
- **تحسين خدمات تنظيم الأسرة.**
- **الاستخدام الأمثل لكل مستوى من مستويات الرعاية الصحية.**
- **ترشيد استخدام الأدوية والمستهلكات عالمياً.**

وتابعت الوزارة أن منشآت الرعاية الأولية 5426 منشأة بالإضافة إلى محافظات التأمين الصحى الشامل وعددهم (6) يوجد بها 93 منشأة فى الريف و63 منشأة فى الحضر وباقى المحافظات 21 محافظة بها 4942 منشأة عدا مكاتب الصحة المستقلة والنقاط الطبية.



إنفوجراف: محمد جميل

«دير الزجاج» يحتفل بذكرى عودة رأس القديس مارمرقس الرسول إلى مصر

سامى راغب

فـى ١٦ يناير الجاري الموافق الثامن من شهر طوبة «أحد الشهور القبطية»، احتفل «ديـر الزجاج»، بذكرى عودة رأس القديس مارمرقس الرسـول إلـى الديـار المصرية و«ديـر الزجـاج» هـو أحد الأديـرة الأثرية العديدة، التي تزدهر بها الكنيسة القبطية الأرثوذكسـية، حيـث أنشـئت فـى القرون الأولى بعد الميـلاد وتحتل مكانة كبيرة فى مصر والعالم كله.. والاسم الحقيقي له هو دير القديس مارمرقس الرسـول والشهيد أبسخيرون القليني، وقد اشتهر أيضا بدير الآباء لأنه مـن مجمع رهبان الدير خرج ٦ من باباوات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية و١٦ أسـقفا، كما كان مقرا للكنيسـة القبطيـة لمدة ٤٩ عامـا، وكان من العادات بعد تنصيب البابا البطريرك أن يذهب إلى دير الزجاج.

ومنـذ تجليـس البابـا المعظـم الأنبـا تواضروس الثاني على الكرسـي المرقسـى اهـتم بتجديد وترميـم الأديـرة القبطية وأهمها ديـر القديس مارمرقس الرسـول والشهيد أبسـخيرون القليني وقام بتكليف الراهـب القمـص لـوكاس الأنبا بيشـوى بتعميـر الديـر والاهتمـام بـه مـن جميع النواحي.

يقـع الديـر فـى طريـق وادى النطرون العلميـن – عند علامـة الكيلو ١١٥، ويتبع بطريركية الأقباط الأرثوذكس تحت رعاية البابـا تواضـروس الثانـي الرئيس الأعلى للأديرة القبطية.

ويحـاط الديـر بسـور يبلـغ ارتفاعـه خمسـة أمتـار مبنى من الطـوب الحجري النـادر وغيـر المتوفـر له مثيـل حاليا وهو حجر مميز عبارة عن ٢٠ سـم × ٤٠ سـم والسور مبنى من عشرات السنوات بقواعد خرسانية وأعمدة مسـلحة، ويشمل: بوابة الدير وبها، منارتان إحداهما منارة مبنية علـى الطـراز القبطي القـديم وهي غاية فى الروعة والجمال المعماري والزخـارف والنقوش الهندسـية، بالإضافة الى مضيفة الدير وهي معـدة لضيافة الـزوار والوافدين علـى الديـر، وتسـع حوالي ١٥٠٠ فرد من الزوار.

يوجـد بالديــر ثلاث كنائس هي:

كنيسة السـيدة العذراء، كنيسة القديس مارمرقس الرسـول والشـهيد أبسخيرون القليني، كنيسة الثلاثة فلاحين.

كمـا يوجد بالدير أيضـا، منطقة قلالي وبهـا ١٧ قلايـة ومائـدة للرهبـان ومكتبة للاطـلاع والبحـث، بالإضافة إلـى وجود سـكن للعمال والضيوف واسـتراحة لكبار الزوار.

ويوجـد بالدير مزرعة لأشـجار الزيتون ومـوالـح ومعمـل للتخليل ومنحـل لتربية النحـل وذلـك لاسـتخراج عسـل النحـل، وأيضا مـزارع للدواجن والحمام والأرانب، كما يوجد بالدير مكتبة كبيرة بالدير ومنفذ لبيع منتجات الدير.

وقـد حظـي الدير بعـدد مـن الزيارات المهمـة، فقـد زاره نيافـة الأنبـا جوزيـف أسـقف عام إفريقيا، ونيافة الأنبا بيشـوى أسـقف اسـوان وتوابعهـا ونيافـة الأنبـا جابريل أسقف النمسا، كما زار الدير عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة من داخل مصر وخارجها.

> كان مقرا للكنيسة القبطية لمدة 49 عاماً

أول باباوات الإسكندرية

إنـه القديـس العظيـم مارمرقس الرسـول كاروز الديـار المصريـة وأول بابـاوات الإسـكندرية وأحد السبعين رسولا

ولـد القديـس مرقـس فى القيـروان، مـن أبوين يهوديين من سـبط لاوى واسـم والده أرسـطوبولس ووالدته مريم.

تعلم اليونانية واللاتينية والعبرية وأتقنها.

وقد كان بيت مارمرقس هو أول كنيسـة مسيحية فى العالم.

القديـس مرقـس الرسـول ليـس كاروزا للديار المصرية فقط بل شملت كرازته قارات العالم القديم. (إفريقيا وآسيا وأوروبا).

بدأ مارمرقس الرسـول خدمته مع معلمنا بطرس الرسول فى أورشليم واليهودية.

وتعاون مع بولس فى تأسـيس بعض كنائس أوروبا وفى مقدمتها كنيسة روما.

كرز فى قبرص مع برنابا الرسول.

أسـس كنيسـة الإسـكندرية فى منتصـف القرن الأول.

قبـل إنيانـوس الإيمـان المسـيحي كأول مصـري بالإسكندرية يقبل المسيحية، فآمن هو وأهل بيته.

أنشـأ خدمـة رعوية متكاملة بالإسـكندرية تشمل نظامـا كهنوتيـا متكاملا بدرجاته الثلاثة الأسـقفية والقسيسـية والشماسـية حيث قام بسيامة انيانوس أسقفا، ورسم معه أيضا ثلاثة كهنة وسبعة شمامسة.

ومـن ألقابـه، ناظر الإلـه الإنجيلـي؛ كاروز مصر ومدبرهـا الأول؛ ضيـاء كورة مصر؛ مبـدد الأوثان؛ تلميذ المسيح الطوباوي.

إن كـرازة القديـس مرقـس أغضبـت الوثنيـن فقبضـوا عليـه ولم ينكر ايمانه وربطوا عنقه بحبل غليـظ وقامـوا بجـره وسـحبه على أحجـار وهـو فى كل ذلـك يصلي مـن اجلهـم ويطلب لهـم المغفرة. واخيرا اسـتودع القديـس روحه الطاهـرة فـى يـد الله فاستشهد على أرض الإسكندرية فى يوم ٣٠ برمـودة ونال اكاليل: الشـهادة، ا لر سـو ليـــة ، البشارة، البتولية.



بعد زيادة سعر الأردب إلى 1250 جنيه

خطة الدولة للنهوض بزراعة الذهب الأصفر

ياسمين وهمان

جاءت استجابة الرئيس لما طلبه عدد من الفلاحين خلال افتتاحه لمدينة المنصورة الجديدة بزيادة سعر توريد إردب القمح لـ 1250 جنيه كأحد الحوافز التى تقدمها الدولة للفلاح بتقديم سعر عادل.

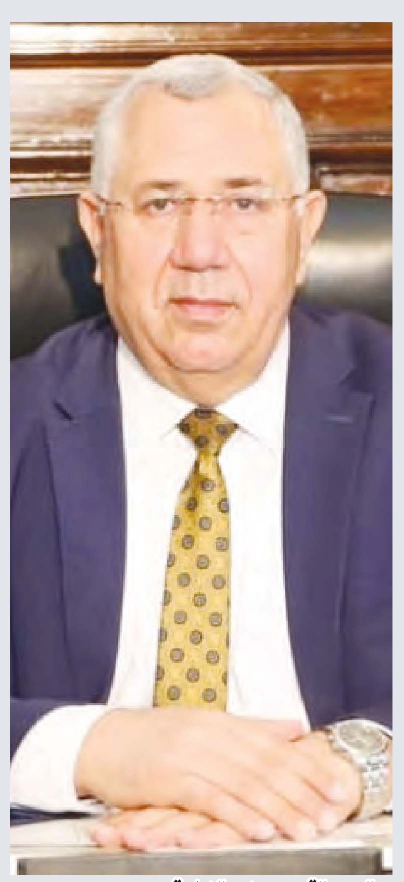
ومن جانبها وضعت الدولة خطة لزيادة المساحات المزروعة منه مع تشجيع الفلاحين بالاتفاق على سعر البيع قبل الزراعة، بالإضافة إلى وضع حافز إضافي سيتم الإعلان عنه قريبًا، وقد أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي تدشين غرفة عمليات لمتابعة محصول القمح من الزراعة إلى الحصاد، لحل جميع المشاكل التى تواجه المزارعين فى جميع محافظات مصر المختلفة، للحصول على أعلى إنتاجية وتجنب الإصابة بالأمراض.

تهدف «غرفة عمليات الزراعة» إلى دعم المزارعين لتقليل الفاقد من المحصول نتيجة المشاكل المرضية مثل أمراض الصدأ خاصة مرض الصدأ الأصفر، أو مشاكل فى العمليات الزراعية مثل مواعيد الزراعة المناسبة ومواعيد الرى والتسميد ومواعيد الحصاد، هذا بالإضافة إلى الاستعداد للتغيرات المناخية وتقليل آثارها السيئة ووجود الحشائش وطرق المكافحة المناسبة لها، هذا مع تشكيل غرفة عمليات تضم ممثلين من معهد بحوث أمراض النباتات ومعهد بحوث المحاصيل الحقلية ومعهد بحوث وقاية النباتات ومركز معلومات تغير المناخ والطاقة المتجددة والمعمل المركزى لبحوث الحشائش والإدارة المركزية لمكافحة الآفات والإدارة المركزية للإرشاد الزراعى، لاستقبال المشاكل التى تواجه مزارعى القمح وعرضها على التخصصات المختلفة للوصول إلى التوصيات المناسبة لهذه المشكلة فى أسرع وقت.

ومن جانبه قال د. خالد جاد، عضو الحملة القومية للنهوض بالقمح ورئيس المكتب الفني بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية، إننا اعتمدنا هذا العام على مجموعة من الأصناف الجديدة التي تم زراعتها من العام الماضي مثل سخا ٩٥ ومصر ٣ بالإضافة إلى جيزة ٧١ وتعتبر كلها أصنافا جديدة متأقلمة ومتحملة للظروف الجوية وأعطت إنتاجية جيدة الموسم الماضي، مضيفا أنه خلال هذا العام تم زيادة المساحة المزروعة من تلك الأنواع بالإضافة إلى استنباط ثلاثة أنواع جديدة من القمح يتم إكثارها فى الوقت الحالي لاستخدامهم العام القادم.

وتابع أن الظروف الجوية هذا العام ممتازة لنمو القمح وأن النتائج الموجودة على أرض الواقع من الزراعة مبشرة للغاية ولا يوجد تسجيل أي إصابات حتى الآن، مشيرا إلى أن الحصر النهائي لم يتم بعد وذلك نتيجة وجود زراعات تتم متأخرة بعد زراعة الخضراوات، وبالتالي ليس لدينا رقم نهائي بمساحة القمح المزروعة لهذا العام، مشيرا إلى أنه مع استمرار الزراعة على هذا الوضع فمن المتوقع أن نشهد موسمًا جيدًا ويعطي نتائج مبهرة أعلى من الموسم الماضي، لافتا إلى أن تحديد سعر بيع القمح بشكل مسبق مع الفلاحين ساهم بصورة كبيرة فى إقبال الفلاحين على زراعته وبالتالي زيادة المساحة المزروعة، هذا بالإضافة إلى وجود حافز إضافي للفلاحين المقبلين على زراعة القمح والذين التزموا بتعليمات زراعته وأعطوا نتائج جيدة وسيتم الإعلان عنها قريبا.

وتابع أن مشروع مستقبل مصر يعتبر أحد العناصر الأساسية فى زراعة القمح هذا العام يليها مشروع المليون ونصف فدان خاصة فى منطقة المنيا، بالإضافة إلى بعض المساحات المزروعة فى شرق العوينات وتوشكى اللذين يساهمان بمساحات جيدة تحت إشراف الشركة الوطنية للقوات المسلحة، مؤكدا أن جميع أصناف القمح المزروعة هي من استنباط مركز البحوث الزراعية وهي تعتبر أصنافا جديدة عالية التأقلم خاصة فى أراضي المشروعات الجديدة، بالإضافة إلى التأقلم مع التغيرات المناخية التي تحدث سنويا، مشيرا إلى أن موسم الشتاء أوشك على الانتهاء ولم ننته من الزراعة حتى الآن، لافتا إلى أن جميع أصناف القمح الجديدة متماشية بصورة جيدة مع تلك التغيرات.


السيد القصير وزير الزراعة

> **الظروف الجوية ممتازة لنمو القمح والنتائج على أرض الواقع مبشرة**

«وزارة الخزانة» تحذر من فشل واشنطن في مواجهة عجز الموازنة..

الأسباب الحقيقية وراء الأزمة الاقتصادية الأمريكية

صفاء مصطفى

تتوالى التحذيرات من وزيرة الخزانة الأمريكية، والبيت الأبيض وأعضاء برلمانيين من مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين، من مخاطر وصول الولايات المتحدة الأمريكية إلى حد الاقتراض الأقصى، فى ضوء المؤشرات التى تؤكد تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها والوفاء بالتزامات الحكومة للمرة الأولى على مدار التاريخ، ما لم يتم موافقة عاجلة من الكونجرس الأمريكي علي رفع سقف الديون الأمريكية، وهو المطلب الذى يلقى رفضًا قاطعا من «كيفين مكارثى» رئيس مجلس النواب الأمريكي (الجمهورى) الذى أكد أن الإنفاق الحكومة الأمريكية خارج عن السيطرة ولا يخضع للرقابة ولا يمكن أن يستمر على هذا النحو.

وتعقيبًا على هذه التطورات أكدت صحف ووكالات أنباء أمريكية وعالمية أن الولايات المتحدة الأمريكية تشهد فى الوقت الراهن حالة من الاستقطاب السياسى الكبير بين الحزبين الديمقراطى والجمهورى، تجاوزت السجال السياسى وتبادل الاتهامات إلى الدفع بالاقتصاد الأمريكي نحو الدخول فى تعثر كارثى يمكن أن يغرق البلاد فى ركود عميق ويؤدى إلى ارتفاع تكاليف المعيشة لجموع الشعب الأمريكي بدءًا من الرهون العقارية وقروض السيارات إلى أسعار الفائدة على بطاقات الائتمان، ومن ثم ينعكس سلبيًا على استقرار النظام المالى العالمى.

وجدير بالذكر أن إجمالى الدين الفيدرالى يتجاوز ٣١ تريليون دولار، وهو الدين الذى يحمله الدين العام، بالإضافة إلى الديون التى تحتفظ بها الصناديق الائتمانية الفيدرالية والحسابات الحكومية الأخرى، بمعنى أنه يمكن اعتبار أنه دين تدين به الحكومة للآخرين، بالإضافة إلى الديون التى تدين بها لنفسها.

وبحسب تقارير رسمية أوردتها وسائل إعلام أمريكية ليست هذه المرة الأولى التى يثير فيها الملف جدلا، بين الديمقراطيين والجمهوريين، حيث رفع المشرّعون أو علقوا الحد الأقصى للمديونية ٧٨ مرة منذ عام ١٩٦٠ من دون صعوبة فى غالبية الأحيان، إلا أن المرة ٧٩ فى ديسمبر ٢٠٢١ تسببت فى توترات خطرة بين الحزبين الجمهورى والديمقراطى.

وقد اعتبرت الأقلية الجمهورية آنذاك أن رفع السقف سيكون بمثابة إعطاء صكّ على بياض للرئيس الأمريكى، واتهموه بالمساهمة فى مزيد من التضخّم. واعتبر الديمقراطيون أن رفع الحد غرضه سداد الأموال المقترضة، بما فى ذلك مليارات أنفقت فى عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

ووافق حينها الكونجرس على رفع الحد الأقصى إلى ٣١,٣٨١ مليار دولار فى منتصف ليل اليوم الذى تم فيه الوصول إلى السقف السابق.

وتشير رؤى وسائل الإعلام الأمريكية وتحذيرات المحللين الاقتصاديين إلى أن الأمر هذه المرة أكثر تعقيدًا من المرات السابقة ومن المتوقع أن يخلق أزمة فى الاقتصاد الأمريكى أكثر خطورة من تلك التى حدث فى ٢٠١١ بسبب الخلافات بين الحزبين الجمهورى والديمقراطى حول سقف الدين وهو ما أدى إلى إجراء هو الأول من نوعه فى تاريخ الولايات المتحدة، حيث قررت وكالة «ستاندرد اند بورز» تخفيض التصنيف الائتمانى لعلامة الدين العام الأمريكى بمقدار درجة واحدة، بسبب فشل واشنطن فى مواجهة عجز الموازنة الفيدرالية، السطور التالية تكفل كافة تفاصيل الأزمة.

تحذيرات

حذّرت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، من أن الحكومة الأمريكية قد تضطر لاتخاذ «إجراءات استثنائية» لتجنب التخلف عن سداد الديون الذى قد تواجهه البلاد للمرة الأولى فى تاريخها.

وبحسب صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية وزيرة الخزانة الأمريكية أخطرت قادة الكونجرس «مجلس النواب الأمريكى» رسميًا أنه من المتوقع أن تصل الولايات المتحدة إلى حد الاقتراض الأقصى خلال أيام، مما يجبر الحكومة الأمريكية على البدء فى استخدام «إجراءات استثنائية» لمنع التخلف عن سداد ديونها، لافتة إلى أن وزارة الخزانة لديها فترة زمنية محدودة لتجنب التخلف عن السداد بالاعتماد على تدابير استثنائية، وأنه فى هذه الحالة، يتم تعليق الاستثمارات فى بعض صناديق التقاعد الحكومية، وتشير التقديرات إلى أن ذلك الوضع يمكن الوصول إليه فى منتصف هذا العام تقريبًا، كما أنه من غير المرجح أن يتم استنفاد الأموال والإجراءات الاستثنائية قبل أوائل يونيو المقبل.

ووفقًا لصحيفة «بوليتيكو» وعدد من الصحف الأمريكية قالت جانيت يلين وزيرة الخزانة الأمريكية فى رسالة إلى رئيس مجلس النواب الجديد كيفن مكارثى، «الجمهورى»، إن وزارة الخزانة تتوقع هذا الشهر تعليق استثمارات جديدة فى صندوقين حكوميين للتقاعد والرعاية الصحية، وكذلك تعليق إعادة الاستثمار فى صندوق الاستثمار فى الأوراق المالية الحكومية، وهو جزء من خطة ادخار لموظفى الحكومة. وكتبت وزيرة الخزانة إلى مكارثى وزعماء آخرين فى الكونجرس: «إن استخدام الإجراءات الاستثنائية يمكّن الحكومة من الوفاء بالتزاماتها لفترة محدودة فقط».

> **أزمة رفع سقف الديون الأمريكية تعود من جديد وتدفع نحو تعثر كارثي**

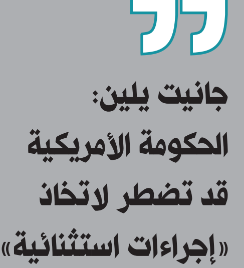
وشددت جانيت يلين وزيرة الخزانة الأمريكية فى رسالتها على أن رفع أو تعليق الحد الأقصى «لا يعنى السماح بإنفاق جديد» ولكن ببساطة يعنى «السماح للحكومة بتمويل الالتزامات القانونية التى تعهد بها الكونجرس ورئيس كلا الحزبين فى وقت سابق».

وبحسب صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية وعدد من الصحف ووكالات الأنباء العالمية، أكدت وزيرة الخزانة الأمريكية أن عدم قدرة الحكومة الأمريكية على الوفاء بالتزاماتها يهدد الاقتصاد الأمريكى بأضرار جسيمة لا يمكن إصلاحها، وتنعكس سلبيا على جميع الأمريكيين وتضر بالاستقرار المالى العالمى، وعبرت عن هذه المخاطر قائلة: «الفشل فى الوفاء بالتزامات الحكومة من شأنه أن يتسبب فى ضرر لا يمكن إصلاحه للاقتصاد الأمريكى، وسبل عيش جميع الأمريكيين، والاستقرار المالى العالمى».

تحليلات صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية لتطورات المشهد، أشارت الصحيفة إلى أن هذه الخطوة التى اتخذتها وزيرة الخزانة بإطلاق التحذيرات تقود إلى تسريع النقاش فى الكونجرس حول كيفية تمرير زيادة حد الديون، لافتة إلى أنه على النقيض من رغبات إدارة بايدن برفع سقف الدين، أعرب الجمهوريون المحافظون فى مجلس النواب عن خطتهم للحد من الإنفاق الحكومى، وهو ما يجعل أى تشريع من

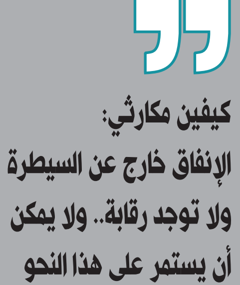


جانيت يلين:
الحكومة الأمريكية قد تضطر لاتخاذ «إجراءات استثنائية»





كيفين مكارثي:
الإنفاق خارج عن السيطرة ولا توجد رقابة.. ولا يمكن أن يستمر على هذا النحو





كارين جان بيار:
لا ينبغي تسييس مسألة الديون

هـذا القبيل الآن بعـد أن أصبح الحـزب الجمهورى يمثل الأغلبية أمرًا غاية فى الصعوبة.

تحذيـرات وزيـر الخزانـة الأمريكيـة تزيـد التوتر بـين الجمهوريـين والديمقراطيين، وبحسـب صحيفة «بوليتكيـو» ووسـائل إعـلام عالميـة فـإن التحذيرات التـى أطلقتها وزيرة الخزانة الأمريكية زادت من حدة التوتر بين الجمهوريين والديمقراطيين بشأن القضية المثيرة للجدل وهى رفع سـقف الدين الأمريكى لمنع تخلف الولايات المتحدة عن التخلف عن سـداد الديـون، وبحسـب مـا أوردته وسـائل الإعلام الأمريكية جاء فى الرسالة التى وجهتها الوزيرة إلى رئيـس مجلس النواب الجمهـورى الجديد كيفـين مكارثـي، أن الحكومة الأمريكية تسـتعد اعتبـارا من يناير الجـارى لاتخاذ الإجراءات الأولـى بخصوص عـدة صناديـق تقاعد لموظفى الدولة.

ورغـم أن هـذه الإجـراءات يفتـرض أن تكـون مؤقتة، إلا أن وزيـرة الخزانـة الأمريكية حذرت من أنـه فى ظـل عدم وجود سـقف جديد، يمكن أن تجد الولايات المتحدة نفسها فـى وضع التخلف عن السـداد للمرة الأولـى فى تاريخها. ويعنى ذلك أن واشـنطن لن تسـتطيع أن تسدد فى الآجال أقسـاط الديـون أو فوائدهـا، إلا أنه فى المقابـل الغالبية الجمهورية فى مجلس النواب يمكن أن تستغل عامل الوقت لمحاولة إجبار الديمقراطيين على التخلى عن بعض النفقات التى أقروها عندما كانت لهم غالبية مقاعد المجلس.

إنفاق بعيدا عن الرقابة

وعلـى خط التصعيد ردًا على تحذيـرات وزيرة الخزانة الأمريكيـة من مخاطر عدم موافقـة الكونجرس على رفع سـقف الديـن الحكومـى الأمريكى، أوضـح رئيس مجلس النـواب الأمريكـى كيفين مكارثى فـى تصريحات صحفية أوردتهـا شـبكة «سـى إن بـى سـى CNBC» الإعلاميـة الأمريكية وصحف ووكالات أنباء عالمية، أن إنفاق الحكومة الأمريكيـة خـارج السـيطرة وبعيـدًا عن الرقابـة وأنه من الضرورى ترشـيد الإنفاق الحكومى، قائلًا: «الإنفاق خارج عن السـيطرة وليس هناك رقابة ولا يمكن أن يستمر على هذا النحو». وأضاف: «نحتاج إلى تغيير الطريقة التى ننفق بهـا الأمـوال بتهور فى هذا البلد وسـنحرص على أن ذلك ما سيحدث».

وبحسب ما أوردته وسـائل إعلام أمريكية، فإنه بالعودة إلـى النـواب الديمقراطيـين، اعتبر عضو لجنـة الميزانية «الديمقراطـى» فـى مجلـس النـواب الأمريكـى «بريندان بويـل» أن تصريحـات جانيت يلـين «مقلق للغايـة»، واتهم الجمهوريـين «بالاعتقاد بأنه من الطبيعـى أخذ الاقتصاد الأمريكى كرهينة لفرض إصلاحات متطرفة وغير شعبية.

رصدت شـبكة «سـى إن بـى سـى CNBC» الأمريكية وعدد من وسـائل الإعلام العالمية موقف البيت الأبيض من هذه القضية، مشيرة إلى أن البيت الأبيض دعا الكونجرس إلى رفع سقف ديون البلاد وأنه ليس لديه نية للتفاوض مع الغالبية الجمهورية حول الموضوع.

وبحسب شـبكة الإعلام الأمريكية، فإدارة بايدن ترفض أى شروط من هذا القبيل، وذكرت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكيـة «كاريـن جـان بيـار» للصحفيين أن المشـرّعين الجمهوريين والديمقراطيين يتعاونون عادة بشـأن الموضوع «وذلك هو المطلوب»، مؤكدة أنه لا ينبغى تسـييس مسـألة الديون، وعبرت عن موقف البيت الأبيض، قائلة: «لن تكون هناك مفاوضات بشأن ذلك، هذا شـىء يجب القيام به».

وقال مساعدها أندرو بيتس إن «الجمهوريين فى مجلس النواب يقولون للأمريكيين حرفيًا إنهم مسـتعدون لإحداث أفظع انهيار فى التاريخ الحديث إذا لم يتمكنوا من خفض الإنفاق على البرامج الأكثر شعبية».

وبحسـب وسـائل إعلام أمريكية، فإن مـن بين النفقات التى ذكـر الديمقراطيون أن الجمهوريـين يريدون إلغاءها تلـك المتعلقـة بالتأمـين الصحـى خصوصـا للمتقاعدين، وكذلك المساعدات الغذائية للفقراء.

تعثر كارثي

وبحسـب شـبكة «سى إن بى سـى CNBC» أكد كل من زعيـم الأغلبيـة الديمقراطى فى مجلس الشـيوخ تشـاك شـومر، والنائـب الديمقراطـى فى مجلس النـواب حكيم جيفريـز، فـى بيان مشـترك، أنه «يجب علـى الكونجرس العمل على تشـريع لمنع التعثـر الكارثى، والوفاء بالتزامات الحكومـة للحفاظ إلى السـلم المجتمعـى وحماية الائتمان للولايات المتحدة».

وأضـاف البيـان «أن التخلف عن السـداد الذى فرضه الجمهوريون المتطرفون من حركة «MAGA» (وهى الحركة التـى أطلقها الجمهوريـون وتعنى جعل أمريكا عظيمة مرة أخـرى) يمكـن أن يغرق البلاد فى ركـود عميق ويؤدى إلى ارتفـاع تكاليـف المعيشـة لجموع الشـعب الأمريكى بدءًا من الرهون العقارية وقروض السيارات إلى أسعار الفائدة على بطاقات الائتمان».

أزمات جديدة للاقتصاد العالمي

وبحسب ما أكدته وسـائل إعلام عالمية فى إطار الرؤية التحليليـة يحـذر بعض المحللـين بـ «وول سـتريت» من أن اضطرابات السـوق قد تحدث حتى لو لم تتخلف الولايات المتحـدة عن السـداد مـن الناحية الفنيـة، واضطرت إلى الاعتمـاد علـى مناورات غيـر مسـبوقة لتجنب فقدان المدفوعـات، وهـو مـا يلحق أضـرارا جسـيمة بالاقتصاد العالمى.

وفى هذا الصدد قال إليوت هينتوف، رئيس قسم أبحاث السياسـات بـ «وول سـتريت»: «فـى جميع حلقـات الحد الأقصـى للديـون السـابقة، أدركت الحاجة إلـى العروض المسـرحية فـى نهاية اليوم، نظـرا لأنـه كان يمكننى رؤية منطقـة هبوط لكيفية حلها». فى شـركة State Street Global Advisors. «هنـا، لا أرى ذلـك بعـد، وهـذا يجعلنى أشعر بعدم الارتياح».

البيت الأبيض يرفض التفاوض مع الجمهوريين حول رفع سقف الديون الأمريكية



حتى وقت قريب، كان الرئيس الأمريكى جو بايدن مستعدًا بشكل كبير - أكثر من أى وقت آخر- لإعلان ترشحه لولاية رئاسية ثانية، فشعبيته كانت ترتفع بشكل واضح نتيجة لعدة أسباب، منها انحسار معدلات التضخم، وانخفاض البطالة إلى مستويات تاريخية، والأداء الجيد وغير المتوقع للديمقراطيين فى الانتخابات النصفية للكونجرس، وفى نفس الوقت تزايد التحديات القانونية للرئيس السابق ترامب، وتخبط الجمهوريين فى مجلس النواب.

أثارت الجدل حول فرص ترشحه فى الانتخابات القادمة

«الوثائق السرية».. هدية بايدن المجانية لخصومه!

روضة فؤاد

واليوم، يبدو أن فرص الرئيس الأمريكى فى الإعلان عن الترشح أو حتى استكمال ولايته تواجهها صعوبات قد تكون شديدة، حيث من المنتظر أن يخوض بايدن معركة طاحنة سياسية وقضائية بعد العثور على وثائق سرية بمنزل ومكتب خاصين بالرئيس الحالى للولايات المتحدة.

وعُثر فى منزل بايدن فى ويلمينجتون بولاية ديلاوير على وثائق تعود إلى الفترة التى كان يتولى فيها منصب نائب الرئيس فى عهد باراك أوباما (٢٠٠٩ ــ ٢٠١٧)، وذلك بعدما عثر على وثائق مماثلة فى «خزانة» فى مركز للأبحاث مرتبط بجامعة بنسلفانيا، حيث كان لدى بايدن هناك مكتب سابقاً.

وطبقًا لـ «سى إن إن»، فقد صُنفت الوثائق التى اكتشفت فى مكتب بايدن على أنها «معلومات حساسة ومصنفة»، مما يشير إلى أن المواد قد تتضمن بيانات عن أساليب ومصادر جمع المعلومات الاستخبارية، وبحسب ما ورد، تضمنت الوثائق معلومات عن أوكرانيا وإيران وبريطانيا.

الكشف عن هذه الوثائق كان بمثابة هدية قيمة للجمهوريين، حيث أبعدت الأنظار عن الخلافات بينهم فى مجلس النواب، والتى انعكست على انتخاب كيفين مكارثى رئيسا للمجلس بعد ١٥ دورة انتخابية، ومساومات ومقايضات بينه وبين بعض النواب الموالين للرئيس السابق ترامب.

وبحسب ما كان متوقعا، سارع مكارثى وغيره من رؤساء اللجان المختصة إلى الإعلان عن عزمهم تنظيم جلسات استماع للتحقيق بأوراق بايدن السرية واستدعاء مسئولين من وزارة العدل وأجهزة حكومية أخرى للمثول أمامهم.

وفى نفس الوقت قرر وزير العدل ميريك جارلاند تعيين المستشار روبرت هور محققاً فى المسألة قائلا فى تصريح مقتضب: «روبرت هور له صلاحية التحقيق مع أى شخص أو كيان قد يكون انتهك القانون».

وبعيدًا عن التفاصيل المتعلقة بالوثائق، أو الإجراءات التى سيقوم بها مجلس النواب أو وزير العدل، فإن السؤال الأبرز يتعلق بموقف بايدن، وهل يمكن أن يقارن بقضية العثور على وثائق سرية بحوزة ترامب فى فلوريدا فى أغسطس الماضى، بالإضافة إلى تأثير تلك القضية على الرئيس وفرصه فى الانتخابات المقبلة.

صحيفة «ذا هيل» الأمريكية ذكرت فى تقرير مطول، أن هناك عدة أسئلة لم تتم الإجابة عنها بعد بخصوص هذه القضية، الأولى تتعلق بالسبب فى عدم الإعلان عن الوثائق فورا بعد اكتشافها، فقالت الصحيفة إن الجدول الزمنى للإعلان عن الوثائق كان أكثر الأشياء غموضًا فى القضية، وفيه بُعد سياسى واضح، إذ تم الكشف عن الدفعة الأولى من الوثائق يوم ٢ نوفمبر فى مكتب بايدن القديم فى جامعة بنسلفانيا فى واشنطن، ويبدو أن هذا قد عجل فى عملية البحث فى مواقع أخرى، مما أدى إلى كشف وثائق أخرى بحلول ٢٠ ديسمبر.

فرانس برس: تعطى خصوم بايدن بعض الذخيرة وتهدد بأزمة فى رئاسته

وزير العدل الأمريكى يعين محققاً فى القضية بصلاحية التحقيق مع أى شخص أو كيان

صحيفة «ذا هيل» الأمريكية: الجدول الزمنى للإعلان عن اكتشاف الوثائق أكثر أجزاء القضية غموضا

وبحسب الصحيفة، فإن الوثائق كانت مكتشفة قبل ١٠ أسابيع من الإعلان الفعلى، أى أن قضية الوثائق بقيت مخفية عن الجمهور لما يقارب الـ١٠ أسابيع، وتم نشرها تمامًا قبل ٦ أيام من الانتخابات النصفية الأمريكية.

السؤال الثانى يتعلق بالتوقيت الذى عرف فيه بايدن قضية الوثائق، فذكرت الصحيفة أن بايدن قال إنه فوجئ بمعرفة أنه تم الكشف عن المزيد من الوثائق، ويزعم بايدن أيضاً أنه لا يعرف بالضبط ما تحتويه تلك الوثائق، وقالت الصحيفة إن بايدن كان، على الأقل، على علم بما كان يجرى مع الوثائق، ومن المؤكد أن الرئيس سيواجه المزيد من الأسئلة قريباً حول تفاصيل الوثائق.

أما السؤال الأهم والأبرز فيتعلق بالفرق بين قضية بايدن وقضية ترامب، حيث أشارت الصحيفة إلى أن الطرفين يخضعان الآن للتحقيق بسبب تعاملهما مع الوثائق السرية، لكن هناك فرق كبير واحد على الأقل. فى حالة بايدن، أعيدت الوثائق على الفور إلى الأرشيف الوطنى فور اكتشافها، بينما كان مصير الوثائق فى حالة ترامب، خاضعاً لمعركة طويلة.

خلال الخمسة عشر شهراً الماضية، يبدو أنه كانت هناك مناسبتان قال فيهما فريق ترامب أو ألمح إلى أنه كان يسلم جميع المستندات ذات الصلة، بينما لم يفعل ذلك فى الواقع، هذه السلسلة من الأحداث يعتقد العديد من الخبراء القانونيين أنها تعرض ترامب لخطر حقيقى بتهم عرقلة المستشار الخاص فى قضيته، جاك سميث.

فى حالة بايدن، لم يتم اكتشاف أى شىء يمكن مقارنته، حتى الآن، لكن من الناحية السياسية، سيعتمد الكثير على ما إذا كان بإمكان البيت الأبيض إقناع الجمهور الأمريكى بأن بايدن أو موظفيه ارتكبوا خطأً غير مقصود، فى حين أن ترامب كان متورطا فى شىء خطير.

أما وكالة الأنباء الفرنسية (فرانس برس)، فذكرت أن الرئيس بايدن دخل العام الجديد بوضع جيد، ما خفف من آثار بعض إخفاقاته المحلية والخارجية، وزاد من أفضليته خاصة أن خصمه الجمهورى مشتبك مع نفسه فى حرب طاحنة، كادت أن تشل عمل الكونجرس لفترة مفتوحة، لولا حدوث تسوية فى آخر لحظة وبشق الأنفس، سمحت باختيار رئيس لمجلس النواب.

الآن، تأتى مسألة الوثائق لتعطى خصومه بعض الذخيرة وتهدد بحدوث أزمة فى رئاسته، فضلاً عن نسف احتمال ترشيحه لانتخابات ٢٠٢٤، إذا كان بنيته خوض معركتها، حتى ولو تبين فى التحقيق أن مخالفة الوثائق حصلت نتيجة الإهمال لا أكثر.



قدر المسئولية

«إعداد جيل قادر على حمل رسالة الأمن والوفاء بالتطلعات الملقاة عليهم».. هو الهدف الذي صاغه الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرا حينما التقى بعض الطلبة المتقدمين إلى اختبارات القبول بكلية الشرطة، الاختيار الجيد ثم الإعداد الجيد ليكون هناك في النهاية ضابط شرطة قادر على حمل رسالة ومسئولية توفير الأمن والأمان لوطنه وأهله.. رجل شرطة «قد المسئولية».. وعندما اختارت وزارة الداخلية هذا الشعار في ظل احتفالاتها بالعيد الحادي والسبعين للشرطة فإنما تكمن فلسفة اختيارها هذا العام أن الشرطة المصرية، شرطة وطنية قادرة على تحمل المسئولية المنوطة بها وتحقيق وتنفيذ رؤية رئيس الجمهورية لها.. شرطة تمتلك كل أدوات التطوير والتقدم وكل مبادئ العدل والإنسانية لتحقق المزيج المثالي المطلوب الجامع بين العدل والإنسانية والواجب.

سعيد صلاح

شرطة وطنية..

قدر المسئولية

إعداد جيل قادر على حمل رسالة الأمن وعناصر مؤهلة لحمايته



هذا الشعار وهذه الفلسفة قد أكد عليها من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي فى معبر حديثة خلال احتفال سابق بعيد الشرطة عندما قال إن رجال الشرطة دوما على «قدر المسئولية» الملقاة على عواتقهم، منوهًا بأن الحفاظ على أمن مصر القومي أمر مهم، فلا تخفى على أحد التغييرات التي حدثت فى المنطقة، حيث اشتعلت العديد من الصراعات على اختلاف أسبابها، وفي ظل هذا المشهد القاسي نجحت مصر بفضل حكمة المصريين من المرور بسلام من تلك الأزمة، وعندما حضر الرئيس فى ٤ ديسمبر الماضي، اختبارات كشف الهيئة للطلبة الجدد المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة، أكد أهمية تطبيق المعايير الموضوعية المجردة، والحيادية التامة لانتقاء أفضل العناصر وإعداد «جيل قادر» على حمل رسالة الأمن والوفاء بالتطلعات الملقاة عليهم، بما يساهم فى الانطلاق نحو تحقيق مزيد من الاستقرار والتقدم، أخذًا فى الاعتبار مسئولية وزارة الداخلية فى السهر على حماية أمن المواطنين، وأوصى الرئيس الطلبة المتقدمين إلى الكلية بضرورة التسلح بالعلم والمعرفة ومواصلة الاطلاع بانتظام ليشكلوا حائط صد منيعا بجانب أشقائهم فى الكليات والمعاهد العسكرية، وكذلك فى الجامعات والمعاهد المدنية، ضد كافة التحديات التي تشاهدها الدولة المصرية، مشددا على ضرورة أن يكونوا قدوة لجميع أبناء مصر باعتبارهم جزءا أصيلا من شبابها تتواصل بهم مسيرة العطاء لمصر وشعبها العظيم، متمنيا لهم كل التوفيق والنجاح لاجتياز مرحلة الاختبارات لينالوا شرف الالتحاق بوزارة الداخلية.

الغاية الأسمى

ورسالة الأمن مثلما أشار الرئيس من أنبل وأقدس الرسالات وأسمى الغايات، فإن الغاية الأسمى للدولة، هي المحافظة على بقائها، وحفظ الأمن والآمان لمواطنيها، وهذا لن يتأتى، دون وجود جهاز شرطة وطني، واعٍ ومدرك لطبيعة مهمته جيدًا، جهاز شرطة رجاله رجال، يدركون جيدًا، قيمة الانتماء لهذا الوطن، رجال هم جزء لا يتجزأ من هذا الشعب الأصيل، الذي يتميز بالصمود والكبرياء، وقد رسخ وأكد على هذه الفلسفة ومدى الإيمان بها ما قاله اللواء محمود توفيق فى تهنئة العام الجديد «إننا إذ نستقبل العام الميلادى وقد استعادت مصر بقيادتها السياسية الحكيمة مكانتها على المستويين الإقليمى



نتنياهو كشف عن وجهه الديكتاتورى

تسونامي مفزع يهدد دولة الاحتلال !

سمر شافعى

اندلعت شرارة مظاهرات الربيع الإسرائيلى فى شوارع تل أبيب وحيفا والقدس والضفة الغربية الأسبوع الماضى، ويبدو أن هذه الاحتجاجات لن تكون الأخيرة من نوعها فى دولة الاحتلال فى ظل التعديلات القانونية والاقتصادية الديكتاتورية التى أجرتها حكومة الائتلاف اليمينى المتطرف مؤخراً، والتى تهدف إلى خدمة المصالح الشخصية لرئيس الائتلاف الحالى بنيامين نتنياهو المتهم فى ثلاث قضايا خيانة وسرقة واختلاس، الأمر الذى يتم بمعاونة شريكه غير المتوقع وزير العدل ياريف ليفين، حيث سيصبح باستطاعة نتنياهو من خلال تلك التعديلات القانونية إلغاء السلطة القضائية والتهرب من التهم الثلاث المنسوبة إليه.

ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" تقريرا يكشف عن وجود انخفاض فى مستوى ثقة الجمهور فى مؤسسات الكيان الصهيونى، حسب ما جاء فى مؤشر الديمقراطية الإسرائيلى لعام ٢٠٢٢ داخل الكيان المحتل، وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن ١٨٪ فقط من الإسرائيليين يثقون فى الكنيست، بينما تعتقد الأغلبية المطلقة أن السياسيين يهتمون بمصالحهم الشخصية أكثر من اهتمامهم بالجمهور الذى انتخبهم.

ويهدف وزير العدل الإسرائيلى الحالى ياريف ليفين بتعديلاته القضائية، إلى تغيير تشكيلة لجنة اختيار القضاة، وإلغاء "حجة اللا معقولية"، التى تستند إليها المحكمة العليا فى إلغاء الأمور الإدارية، مثل رفض تعيينات المسئولين الرسميين.

كما يهدف ليفين إلى تمرير "بند التغلب" عبر تشريع يمنع المحكمة العليا من الاعتراض على القوانين الصادرة عن الكنيست، حتى لو كانت تتعارض مع "قوانين الأساس" الإسرائيلية، التى تُعد بمنزلة الدستور فى إسرائيل.

وكذلك تعديل عملية اختيار المستشار القضائى للحكومة، والمستشارين القضائيين للكنيست والوزارات، ليكون الاختيار سياسيا عبر المسئول المعنى، وليس عبر لجنة تخضع لمكتب المستشار القضائى.

ناهيك عن التغييرات التى سيتم إجراؤها داخل جيش الاحتلال، حيث تم تقديم مشروع قانون إلى الكنيست العشرين، سيكون بموجبه الحاخام العسكرى الرئيسى خاضعًا للحاخامات وليس لرئيس الأركان فى أمور الشريعة.

وأحد تداعيات هذه الخطوة، التى يخشاها جيش الدفاع الإسرائيلى، هو تبنى أحكام دينية صارمة من قبل الحاخامات العسكريين بشأن القضايا المثيرة للجدل، مثل الخدمة المشتركة للرجال والنساء، وهو ما يمكن تفسيره على أنه دعم من القيادة العليا للجنود المتدينين الذين يعارضون هذه المسألة وقد يشجعونهم على رفض الأمر.

هذا ما دفع آلاف الإسرائيليين للاحتجاج فى تل أبيب على حكومة نتنياهو، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، وإنما أبدى خبراء القانون الإسرائيليون المخضرمون، مثل أهارون باراك، الذى شغل منصب رئيس المحكمة العليا سابقًا، اعتراضهم على الخطة، حيث أوضح باراك أن الجميع سيتأثر بهذه الخطة، سواء اليهود أو العرب، الحريديم أو غير الحريديم.

كما استنكر زعيم المعارضة يائير لابيد فى تغريدة مشروع التعديل، قائلا إن "ما قدمه ليفين اليوم ليس إصلاحاً قانونياً، بل تهديدا. إنهم يهددون بتدمير التركيبة الدستورية الكاملة لدولة إسرائيل". ووصف لابيد تصرف الحكومة بتصرف "العصابات الإجرامية".

فى نفس السياق، حذر نائب المستشار القانونى للحكومة جيل ليمون من أنه إذا تحققت خطة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير العدل ياريف ليفين لإضعاف النظام القضائى، فإن الحكومة لن تكون خاضعة للقانون.

> **تعديلات نتنياهو ستمكنه من إلغاء السلطة القضائية والتهرب من التهم الثلاث المنسوبة إليه**



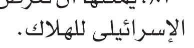
و ذكرت «يديعوت أحرونوت» أيضاً أنه كان هناك خطاب استثنائى ألقته بسخط ولهجة حادة رئيسة المحكمة العليا إستر حايوت بشأن خطة الحكومة الجديدة لإصلاح النظام القضائى والقانونى فى إسرائيل بشكل جذرى، قائلة إنها ستوجه "ضربة قاضية" للهوية الديمقراطية للبلاد.

وأعلنت حايوت، أن التغييرات الشاملة فى النظام القانونى ستقوض استقلال القضاء، وتعطى الكنيست «شيكًا على بياض» لتمرير أى تشريع يشاء– حتى فى انتهاك للحقوق المدنية الأساسية– وتحرم المحاكم من الأدوات اللازمة لتكون بمثابة ضابط للسلطة التنفيذية.

يأتى هذا فى الوقت الذى أعلنت فيه القناة ١٢ الإسرائيلية عن تخطيط المعارضة الإسرائيلية بقيادة لابيد لعصيان مدنى عن طريق تجنيد الهستدروت (الاتحاد العام لنقابات العمال الإسرائيلية)، للوقوف أمام ديكتاتورية نتنياهو وحكومته المتطرفة، ما سيؤدى بلا شك إلى زيادة الضغوطات على حكومة نتنياهو الفترة القادمة.

التعديلات القضائية للائتلاف الجديد لم تكن الأمر الوحيد الذى أثار ذعر الكثيرين بل هناك أيضا التعديلات الاقتصادية التى يمكنها بشكل تدريجى أن تسقط الاقتصاد الإسرائيلى وقيمة الشيكل أمام الدولار الأمريكى الفترة القادمة أو حتى على المدى البعيد.

وقال محللون اقتصاديون إن خطة نتنياهو الاقتصادية التى تهدف إلى خفض الأسعار والضرائب على المواطنين، بتجميد ضريبة الأملاك وتخفيض ١٠ شيكل فى سعر الوقود و خفض الزيادة فى أسعار الكهرباء والمياه بنسبة ٧٠٪، يمكنها أن تعرض الاقتصاد الإسرائيلى للهلاك.





قال السفير وائل حامد، سفير مصر لدى حكومة الهند، إن دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي للاحتفال بيوم الجمهورية الهندية تعد «لحظة تاريخية» حيث لم تتم دعوة أي رئيس مصري سابق إلى يوم الجمهورية الهندية «هاي داي» على الرغم من الصداقة الوثيقة بين الهند ومصر في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

كما أعرب السفير حامد، خلال حديثه في حفل نظمه المجلس الهندي للشؤون العالمية (ICWA) لبحث العلاقات الثنائية في سياق زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي المرتقبة للعاصمة نيودلهي عن تقديره لنيودلهي لما وصفه بموقف الهند «المستقل» من أزمة أوكرانيا.

السفير المصرى لدى نيودلهي:

مصر والهند شراكة استراتيجية تقوم على ركيزة الدفاع والأمن

محمد وديع

وتابع أن مصر والهند تشهدان شراكة استراتيجية جديدة، تقوم فى المقام الأول على ركيزة الدفاع والأمن.

وأضاف: عندما نتحدث عن الهند ومكانتها فى العالم علينا أن نتذكر أن الهند هي الدولة الرئيسية فى المحيط الهندي وأمن المحيط الهندي يبدأ من البحر الأحمر فى الغرب وبالنسبة لمصر أمن قناة السويس يبدأ بأمن البحر الأحمر، لذلك القاهرة ونيودلهي مرتبطان ببعضهما البعض، لذا كلاهما يعتمدان على بعضهما البعض من أجل الأمن.

وشدد سفير مصر فى نيودلهي على أن مصر ترحب بالاستثمارات الهندية للاستفادة من «الموقع الجغرافى» لمصر بين آسيا وأوروبا، وقال إن القاهرة يمكن أن توفر «نقطة انطلاق» للشركات الهندية.

«وأوضح أن العالم المعاصر يشهد تغيرات جذرية، فالمجتمع الدولي الذي نعيش فيه اليوم ليس عالم الخمسينيات والستينيات عندما كانت مصر والهند تتحدثان عن عدم الانحياز، وكانت قضايا ذلك الوقت مختلفة كثيرًا عما نتحدث عنه اليوم.

وتابع: نحن نتحدث اليوم عن التحديات المتعلقة بالأزمة فى أوكرانيا، والتحديات المتعلقة بالأمن الغذائي وأمن الطاقة، و«هذه كلها قضايا تتفق فيها مصر والهند إلى حد كبير»، مشيرًا إلى الاهتمامات المشتركة التي تدفع أولويات السياسة الخارجية المصرية والهندية.

وشدد السفير وائل حامد على أن علاقة الهند بمصر تلقت دفعة قوية فى الأشهر الأخيرة بسبب الزيارات الثنائية رفيعة المستوى والتعاون الأمني والدفاعي بالشكل الأكبر، مشيرا إلى دعوة الهند لـ مصر لتكون «دولة ضيفة» فى قمة مجموعة العشرين إلى جانب الإمارات وبنجلاديش وسنغافورة وموريشيوس ونيجيريا وعمان وإسبانيا وهولندا.

وأشار إلى زيارات الجانب الهندي، حيث قام كل من وزير الدفاع راجنات سينج ووزير الشؤون الخارجية جايشانكار بزيارة القاهرة فى سبتمبر وأكتوبر ٢٠٢٢ على التوالي.

كما زار وزير الاتصالات، عمرو طلعت، الهند والتقى مع كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات فى بنجالور.

وأضاف السفير أن الرئيس السيسي لديه رؤية لـ «مصر الرقمية»، مثل رؤية «ديجيتال إنديا»، ولذلك ناقش الوزير الفرص مع كبرى الشركات مثل شركة ويبرو.

وأعرب السفير حامد عن تقديره لدعوة الهند لمصر لتكون «دولة ضيفة» فى قمة مجموعة العشرين القادمة التي ستستضيفها الهند، وقال إن التقاء الجانبين هو اجتماع دولتين لتمثيل صوت الجنوب، مشيرا إلى توسيع الاتفاقيات الدفاعية بين الجانبين وقال إن مثل هذه التبادلات ستزداد خلال الفترة المقبلة.

وقال حامد: «سنجري لأول مرة على الإطلاق مناورات عسكرية مشتركة مع القوات الخاصة المشاركة معًا من مصر والهند فى أودايبور وجودبور وجايبور.

وأكد أن التعاون الدفاعي المتنامي بين الهند ومصر مدعوم بحقيقة أن كلا الجانبين يشغلان طائرات مقاتلة من طراز رافال، وأن مصر لديها متطلبات من المعدات العسكرية، والتي ترغب الهند فى تقديم بعضها للجانب المصري

وحث السفير على النظر فى الفرص التي لا تزال غير مستغلة للتعاون بين الجانبين.

وأوضح أن «أمن الطاقة والأمن الغذائي هي القضايا التي أصبحت أكثر أهمية فى ضوء الأزمة الأوكرانية»، مؤكدا أن القمح من الهند والأسمدة من مصر يمكن أن «يكمل كل منهما الآخر».

يذكر أنه فى ٢٦ يناير من كل عام، تحتفل الهند بيوم الجمهورية، وهو ذكرى إصدار الدستور الهندي لعام ١٩٥٠، والذي حدث بعد


السفير وائل حماد

> **الرئيس السيسي لديه رؤية لـ «مصر الرقمية»، مثل رؤية «ديجيتال إنديا»**

عامين من حصول البلاد على استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٤٨.

يتميز هذا اليوم بالعديد من الأنشطة، من عروض عسكرية إلى فعاليات ثقافية، ومن المعتاد أيضًا أن تقوم الهند بدعوة شخصية دولية كضيف شرف لهذا اليوم، مع مشاركة ذلك الشخص فى المسيرات والمناسبات الرسمية التي تشير إلى وضعه أو مكانته والمكانة التي تتمتع بها بلاده بالنسبة للهند وشعبها.

وهذا العام، تم اختيار الرئيس عبد الفتاح السيسي لهذا الدور المهم فى الاحتفالات بذكرى هذا اليوم فى تاريخ الهند ما بعد الاستقلال.

وتحتفي الدعوة فى نفس الوقت بعلاقات الهند الوثيقة مع مصر، وتؤكد الطبيعة الدائمة لهذه العلاقة القائمة على الاحترام المتبادل والتعايش السلمي واحترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

حتما، سيناقش الرئيس السيسي ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الوضع الحالي للعالم وضرورة توحد حركة عدم الانحياز ودول العالم الثالث الأخرى لدرء ضغوط وتهديدات اليوم أثناء العمل معًا لتعزيز الاستثمار المتبادل والتجارة والدفاع عن اقتصادياتهم.

إلى جانب أدوارها فى سياق حركة عدم الانحياز ، تقدم مجموعة البريكس من الاقتصاديات الناشئة الرائدة فى العالم - البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا - أفقًا آخر يمكن من خلاله للقاهرة ونيودلهي تطوير علاقاتهما وزيادة جماعتهما، للتأثير فى الشئون الدولية.

سيسمح لهما ذلك بتعزيز أطر جديدة لتعزيز التعاون بين دول البريكس وحركة عدم الانحياز وبين أعضائهما والمجتمع الدولي الأوسع.

من بين السمات الرئيسية لتعميق العلاقات الثنائية بين الهند ومصر فى السنوات الأخيرة كان التعاون الاستراتيجي والعسكري الوثيق.

عاجل إلى



وزير التعليم العالي

د. أيمن عاشور

ابنتى - ١٨ سنة - مصابة بالسكر المزمن منذ طفولتها وبالتحديد وهى فى سن الرابعة من عمرها، حيث تعتمد فى علاجها على الأنسولين الذى كان يتم صرفه لها عن طريق التأمين الصحى طوال فترة دراستها بالتعليم قبل الجامعى، إلا أننا فوجئنا بإيقاف صرف الأنسولين لها عقب التحاقها بالجامعة التكنولوجية (ببرج العرب) بالإسكندرية بحجة أن الجامعة غير مشاركة فى التأمين الصحى للطلبة، رغم أنها جامعة حكومية بمصروفات.. مما وضعنا فى مأزق لصرف الأنسولين.. وأصبحنا نعانى «الأمرين» فى الحصول على الأنسولين مما يعرض حياتها للخطر..

وهى من حالات الأمراض المزمنة.. ولا أعرف ماذا أفعل؟.. أغيثونا.

محمد عوض



محافظ القاهرة

اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان منطقة حلوان من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير مما تسبب فى الرعب للأطفال والنساء بعد أن عقرت أحد الأطفال وتسببت له فى عاهة مستديمة.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية، بعدما اشتكينا للمسئولين بالحي دون أية استجابة لنا.

فارس حسن



محافظ المنيا

اللواء أسامة القاضي

نشتكي نحن أهالي عزبة الجندي يونان، قرية ملاطيه، مركز مغاغة، من سوء حالة الطريق، والذي يعد الطريق الرئيسي عزبة الجندي، حيث إن الطريق ضيق جدا ولا يسمح لسيارات الإسعاف أو المطافى بدخول هذه العزبة، ولا لسيارات المدارس أو الأجرة لنقل أبنائنا إلى مدارسهم، كما أن ضيق الطريق تسبب فى العديد من الحوادث وتعريض حياة المارة للخطر.

نناشد اللواء أسامة القاضي، محافظ المنيا، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين لتوسيع ورصف الطريق، رحمة بنا، خاصة وأن الوضع يزداد سوءا فى فصل الشتاء بسبب مياه الأمطار التي تؤدى لعدم قدرتنا على السير فيه.

فارس عادل



هناك من يتذمر لأن للورد شوكاً، وهناك من يتفاءل لأن فوق الشوك وردة.. فمن أنت منهما؟

جبران خليل جبران

توسعة ميدان جهينة

سكان مدينة ٦ أكتوبر المترددين على ميدان جهينة، يشتكون من احتياج المنطقة للتوسعة من اتجاه الحديقة والرصيف عند مول العرب، حيث إن اتجاه السيارات القادمة من وصلة دهشور تكون بمنحنى ضيق تتقاطع بشدة مع القادم من اتجاه هايبر فيحدث زحام، مما يستلزم توسيع المنحنى اليمين عند مول العرب.

نناشد المسؤلين بسرعة حل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية وفض الزحام اليومي.

محمد شريف

فوضى الباعة الجائلين

استغاث سكان شارع إسماعيل أباظة - بلاظوغلي- والذي يبدأ بوزارة التعليم العالي وأكاديمية البحث العلمي، ثم وزارة الإسكان وبعدها وزارة التعليم، ثم وزارة الإنتاج الحربي وأمامها محطة مترو سعد زغلول والخزانة العامة وبجوارها مبنى الضرائب العقارية.. ثم ينتهي الشارع بالتقاطع مع شارع خيرت، من حالة من الفوضى والعشوائية بسبب انتشار الباعة الجائلين الموجودين بشكل عشوائي واحتلوا الأرصفة وأصبحوا فى الشارع الرئيسي والأعلى كثافة سكانية، وأقاموا فرشًا بشكل غير لائق وتم إغلاق الطريق العام بشكل كامل، مع انتشار أصوات الضوضاء والكلمات الخارجة وسط حالة من الفوضى المستمرة على مدار الساعة فى الطريق العام.

تم تقديم العديد من الشكاوى ولم يستجب لنا أحد من المسئولين، لذا نناشد محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتوجيه إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

فادي أسامة

«تكاتك» الشيخ منصور

نشكو نحن سكان شارع الشيخ منصور بالمرج، من تردي الأوضاع بالمنطقة بسبب انتشار التوك توك، الذي يتسبب فى تعطيل حركة المرور، فضلا عن التلوث السمعي الناتج عن تشغيل الأغاني بها بصوت عال.

انتشار «التكاتك» يحدث على مرأى ومسمع من جميع المسئولين، وتقدمنا بالعديد من الشكاوى، ولكن لم يتحرك أحد، على الرغم من حدوث العديد من المشاكل والاشتباكات والحوادث بسبب التكاتك، خاصة أن معظم سائقيها من الأطفال والبلطجية، والذين يقومون بالسير عكس الاتجاه، والقيادة برعونة، وخطف حقائب السيدات والتحرش بالفتيات.

مجدي سالم

ترعة قصاصين الشرق

أهالي قرية كفر الناقة، الصالحية القديمة، مركز فاقوس، محافظة الشرقية، يطالبون المسئولين بردم ترعة قصاصين الشرق القديمة، حيث تحتوى على أنواع مختلفة من المخلفات ومقلب للنفايات، الأمر الذي تسبب فى تلوث مياهها وينعكس على أهل القرية بالأمراض والأوبئة، ويتسبب فى عدد من الحوادث.

يقع بسبب تلك الترعة العديد من الحوادث، خاصة من الأطفال نتيجة الوقوع فيها، إضافة إلى انتشار القمامة مما تتسبب فى انتشار الروائح الكريهة، وأمراض للمواطنين، مما تسبب خطورة شديدة على صحة وأرواح الأهالى، فكل ما نحتاجه هو ردم هذه الترعة للتخلص من المشكلات الناتجة عنها.

حسام محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



عقيلة صالح: مجلس النواب السلطة التشريعية الوحيدة

حل الأزمة الليبية مرهون بتعديل الإعلان الدستوري

حسام أبو العلا

قرر مجلس النواب الليبي فى جلسته الأخيرة برئاسة عقيلة صالح تشكيل عدد من اللجان لمسارات الأزمة السياسية الخانقة من أجل إعداد مقترحات لتقديمها للمجلس فى أجل محدد.

وقال الناطق باسم مجلس النواب عبد الله بليحق إن النواب استمعوا خلال الجلسة الرسمية التي عقدت فى مدينة بنغازي إلى إحاطة قدمها صالح تضمنت حلولا من أجل إنهاء حالة الانسداد السياسي فى هذه الفترة.

وقال صالح خلال الجلسة إن الحل الذي يُخرج البلاد من أزمتها هو تعديل الإعلان الدستوري، داعيا النواب إلى اتخاذ قرارات جريئة وشجاعة وتحمل المسؤولية.

وأضاف صالح أن مجلس النواب هو «الجسم التشريعي الوحيد ومجلس الدولة استشاري فقط»، مؤكدا استمرار المجلس فى التشاور مع مجلس الدولة.

وأشار رئيس مجلس النواب إلى أن مجلس الدولة لم يستجب لمراسلات مجلس النواب بشأن الملفات العالقة، مشددا على أن حل الأزمة الليبية يأتي من خلال تعديل الإعلان الدستوري، ووضع قاعدة للانتخابات، وتعتبر هذه القاعدة هي الإعلان الدستوري.

وأكد عقيلة صالح شرعية المجلس كسلطة تشريعية وحيدة فى البلاد لإصدار القوانين والتشريعات فى ليبيا.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية عن صالح خلال لقائه مع القائم بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية فى ليبيا ليزلي اوردمانً بمدينة بنغازي الليبية، تأكيده على ضرورة وضع آلية توزيع عادلة لثروات الليبيين بين كافة المناطق الليبية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بليحق بأن اللقاء استعرض خلاله مستجدات الأوضاع فى ليبيا وما قام به مجلس النواب فى سبيل تجاوز هذه المرحلة والوصول بليبيا إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وقال عقيلة صالح إن مجلس الدولة سلطة استشارية وليست تشريعية، متابعا: نتطلع لإجراء الانتخابات العامة فى وقت واحد.


عقيلة صالح

> ضرورة وضع آلية توزيع عادلة لثروات الليبيين بين كافة المناطق الليبية

وأضاف رئيس مجلس النواب أن الليبيين يحتاجون إلى سلطة تنفيذية، مشيرا إلى أنه يجب وضع مصلحة الليبيين فوق كل اعتبار. وطالب منظمة الأمم المتحدة باحترام الإعلان الدستوري، مشيرا إلى أن مجلس النواب سيشكل لجنة الخبراء لبحث حلول للأزمة الليبية.

من جهته، دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، السلطات الليبية إلى تجديد الالتزام بالدعم الكاملَ لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار فى ليبيا الموقع عام ٢٠٢٠، وذلك فى اختتام اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة «٥+٥» فى سرت.

وطالب باتيلي الحكومة بتخصيص الموارد المناسبة وتكثيف الجهود السياسية لإنهاء حالة الانسداد السياسي، وإعادة الشرعية للمؤسسات الليبية عبر الانتخابات.

وأشاد باتيلي الذي ترأس عدداً من اجتماعات اللجنة بأعضاء اللجنة العسكرية المشتركة على «عزيمتهم والتزامهم بتحقيق السلام والاستقرار فى ليبيا، وضمان وحدتها وسلامة أراضيها» ودعا القادة السياسيين إلى «التحلي بنفس روح الوحدة والتفاني التي أظهرها العسكريون فى لجنة ٥+٥ من أجل تجاوز الأزمة الراهنة».

وأكد باتيلي مجدداً دعم الأمم المتحدة لجهود اللجنة العسكرية المشتركة والمؤسسات الليبية ذات الصلة بهدف إعادة توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية، وإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب وفقاً لخطة عمل اللجنة حفاظاً على سيادة ليبيا ووحدتها، وشدّد على ضرورة تحديد سبل إشراك دول الجوار فى إنهاء وجود هذه القوات على الأراضي الليبية. كما دعا المجتمع الدولي إلى دعم لجنة ٥+٥ والتي «تمثل رسالة أمل لجميع الليبيين».

وناقشت اللجنة العسكرية المشتركة خلال اجتماعاتها خطط إشراك التشكيلات المسلحة بهدف خلق بيئة مواتية لسلام وأمن مستدامين فى ليبيا بالإضافة إلى جملة من القضايا المتصلة بخطة عمل اللجنة.

انتقادات دولية لمنع «الحوثي» المساعدات الإنسانية لليمنيين

هبة محمد


هانس جروندبرج

تتواصل الانتقادات الدولية لميليشيات الحوثي المدعومة من إيران والمنقلبة على الشرعية فى اليمن، إذ دعا نائب المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ريتشارد ميلز، ميليشيات الحوثي إلى تيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمنى.

وقال ميلز إن «الحوثي» تحرم الحكومة اليمنية من مصادر الدخل، ما يؤثر على اقتصاد البلاد، مشيرا إلى أن الحكومة اليمنية تتحلى بضبط النفس.

وكان مبعوث الأمم المتحدة لليمن هانس جروندبرج، قد رحب فى وقت سابق بتكثيف المحادثات للتوصل إلى هدنة جديدة، داعيا أطراف النزاع إلى تمديد فترة الهدوء النسبي.

بدوره، اعتبر المبعوث الدولي إلى اليمن، هانس جروندبرغ، أن الصراع فى اليمن يشهد تحولا منذ بدء سريان الهدنة.

وقال جروندبرغ فى إحاطة دورية قدمها إلى مجلس الأمن الدولي: «إن هناك عددا من المبادرات الدبلوماسية لحل النزاع فى اليمن، ونرى تحولا فى مسار النزاع الذي دام ٨ سنوات». وتابع: «الحوار ممكن ولا يجب أن نهدر الفرص خاصة فى ظل وجود دعم إقليمي ودولي».

وطالب المبعوث الدولي، من وصفهم بالأطراف المتصارعة فى اليمن بمواصلة ضبط النفس، لأن «أي سوء تقدير قد يشعل المنطقة».

وشهد اليمن هدنة استمرت بين أبريل وأكتوبر ٢٠٢٢ بين الحكومة اليمنية وميليشيات الحوثي، لكن بعد انتهاء الهدنة كان القتال محدودا.

وأضاف المبعوث الدولي إلى اليمن أن استمرار التهدئة من مصلحة الشعب اليمني، «فغياب القتال هو إيجابي للشعب اليمني، وعندما دخلت الهدنة حيز التنفيذ فى ٢ من أبريل من العام الماضي، كان هناك عبور لـ٥٠ ألف مسافر وعدد من الرحلات الجوية».

وقال هانس جروندبرج إنه كان على تواصل مع الأطراف والدول الإقليمية، «وكانت المحادثات تركز على إبقاء عدم التصعيد وتفادي أي خطوات لتدهور الأوضاع وتخفيف آثار الصراع على المدنيين».

وطالب الأطراف اليمنية بأن تأخذ خطوات فورية وفق رؤية شاملة على أمل أن تفضي إلى تسوية شاملة وهذا يشمل مسارا سياسيا ووقفا مستداما لإطلاق النار. واعتبر أن مسائل السيادة لا يمكن أن تحل إلا عبر حوار «يمني – يمني».

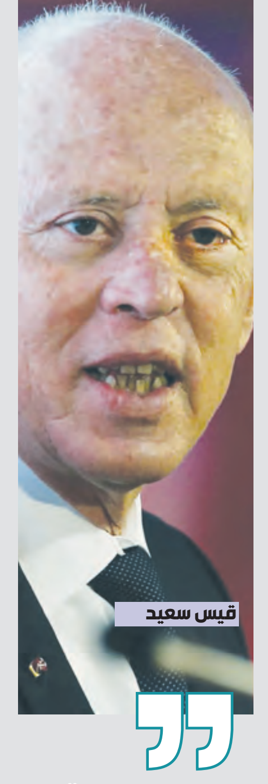
وقال إن تمديد الهدنة أتاح تقاربا فى وجهات النظر لكن نحتاج إلى ضمانات من كل الأطراف والعمل وفق رؤية موحدة لحل النزاع وتحويل النوايا الحسنة لخطوات ملموسة.

«إخوان تونس»
في قفص الجرائم الإرهابية

يواصل القضاء التونسي محاكمة عدد من قيادات تنظيم الإخوان وقيادات حركة النهضة الإخوانية المتورطين في جرائم بينها إرهابية.

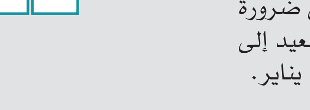
ونظرت الدائرة الجنائية المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة، مجددا في ملف قضية اغتيال المعارض اليساري والنائب بالمجلس التأسيسي سابقا محمد البراهمي، وقررت الاستجابة لطلب هيئة الدفاع وتعهدت النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب بالتحقيق في مسألة المتورطين في التستر على الوثيقة الاستخباراتية الأمريكية التي حذرت من جريمة الاغتيال في عام ٢٠١٣.

وأفادت عضو هيئة الدفاع في قضية اغتيال البراهمي إيمان قزازة، في تصريحات إعلامية، بأن متهما وحيدا حضر خلال جلسة في حين امتنع بقية المتهمين عن الحضور.


قيس سعيد

يذكر أن المعارض اليساري ومؤسس حزب التيار الشعبي وأحد مؤسسي الجبهة الشعبية والنائب في المجلس التأسيسي سابقا محمد البراهمي قد اغتيل بالرصاص أمام منزله في ٢٥ يوليو ٢٠١٣ وهي ثاني جريمة اغتيال سياسي تقع في تونس بعد اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في ٦ فبراير من العام ذاته ويواجه عدد من قيادات النهضة من بينهم مؤسس الحركة راشد الغنوشي اتهامات بتدبير جرائم الاغتيالات السياسية.

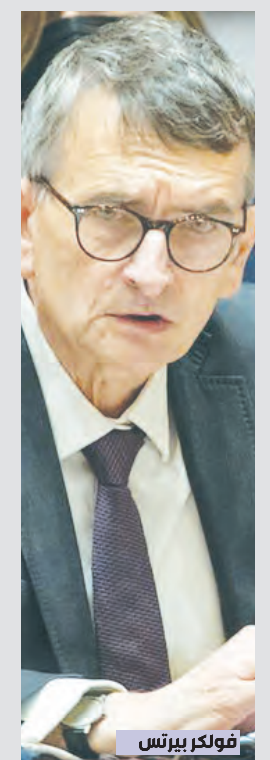
ولا مكان للخونة والعملاء في تونس



من جهته، قال الرئيس التونسي قيس سعيد، تعليقا على أن ١٧ ديسمبر هو تاريخ الثورة التونسية وليس ١٤ يناير، مضيفا خلال جولة في شارع الحبيب بورقيبة والمدينة العتيقة بالعاصمة قبل المظاهرات التي دعت لها حركة النهضة وأجهضها الشعب التونسي أنه لا يخاف إلا من الله والمسؤولية ولا مكان للخونة والعملاء في تونس.

بدورها دعت «حركة تونس إلى الأمام»، إلى ضرورة الدفع بمسار ٢٥ يوليو الداعم للرئيس قيس سعيد إلى الأمام، مؤكّدة رفضها الانخراط في تحرّكات ١٤ يناير.

انفراجة لإنهاء الأزمة السياسية في السودان


فولكر بيرتس

أكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان ورئيس يونيتامس «فولكر بيرتس»، أن ثمة بعض المؤشرات على حدوث انفراجة محتملة لإنهاء الأزمة السياسية في السودان، بسبب الجهود الحثيثة التي تجري حاليا والتي تبعث الأمل في أنّ السودان قد يجد مخرجاً من الأزمة ويشرع في مرحلة انتقالية جديدة أكثر استدامة.

وبحسب مركز إعلام الأمم المتحدة، فإن الاتفاق السياسي الإطاري، الذي وقعته القيادة العسكرية ومجموعة واسعة من الأطراف المدنية في الخامس من ديسمبر الماضي، يمهّد الطريق لجولة أخرى من المحادثات حول الجوهر، للتوصل إلى اتفاق سياسي نهائي وتشكيل حكومة مدنية جديدة تقود البلاد نحو الانتعاش وإجراء انتخابات ديمقراطية – وهذا على مدى مرحلة انتقالية تمتدّ لفترة سنتين.

وأعرب المسؤول الأممي عن تفاؤله حيال الجهود الحثيثة التي تجري حاليا في السودان والتي تبعث الأمل في أنّ السودان، قد يجد مخرجاً من الأزمة ويشرع في مرحلة انتقالية جديدة أكثر استدامة، مؤكداً وجود تشجيع دولي لأي عملية تقود إلى تسوية معقولة ومعترف بها ومستدامة.

وأكد «فولكر بيرتس» أن هذه المرحلة الثانية والأخيرة في العملية السياسية مهمة جدا طالما كان الهدف منها الوصول إلى تسوية سياسية، ستقود حتما إلى إنشاء حكومة مدنية وإلى مرحلة انتقالية جديدة أو بالأحرى إلى عودة إلى الانتقال السياسي نحو السلام الداخلي والانتخابات والحكم الديمقراطي.

سلطنة عُمان تنتهج استراتيجية تعزيز دور البحث العلمي في المجال البيئي

”مؤتمر عُمان للاستدامة البيئيَّة“ إحدى الأدوات الجديدة لتبادل الخبرات في المجال البيئيِّ

بنَتْ سلطنة عُمان فلسفتها في القطاع البيئي على ضرورة تضافر الجهود وتكاتفها بيْن جميع دوَل العالم، وأكدت في عدد من المؤتمرات العالميَّة أنَّ حماية البيئة واجِب على جميعِ سكان ودوَلِ كوكب الأرض، وحتى تؤكد هذه الحتميَّة بدأت بالذات وجعلت صون وحماية البيئة من أولويَّاتها المحليَّة، وكانت هذه الحماية البيئيَّة جزءًا أصيلا من كافة الخطط والبرامج التنمويَّة منذ انطلاق النهضة المباركة وحتى الآن. فسلطنة عُمان كانت ـ ولا تزال ـ من أوائل الدوَل التي انتبهت مبكرًا للاهتمام بالنظم البيئيَّة والتنوُّع الحيَوي، وأنشأت أوَّل مؤسَّسة تعنَى بالبيئة في مطلع السبعينيَّات من القرن الماضي، وسنَّت أوَّل تشريع للحفاظ على البيئة عام ١٩٧٦م، فيما اعتمدت استراتيجيَّة للوصول للحياد الكربوني الصفري بحلول عام ٢٠٥٠.

الطَّاقة المُتجدِّدة ورؤية عُمان ٢٠٤٠

إنَّ الاهتمام العُمانيَّ بالبيئة كان ـ ولا يزال ـ سمة أساسيَّة. وسَعيُ السَّلطنة لحمايتها بشكل يُواكب التطوُّر ويُعزز العمل البيئيَّ حوَّل هذا الاهتمام المُمتدَّ لأكثر من خمسة عقود، ثقافة وعملا، أشاد به القاصي والدَّاني، واستطاعت بما تملك من رؤى بيئيَّة نحوَ (٢٦) محميَّة طبيعيَّة نوعيَّة، وتمَّ توطين العديد من الأنواع المهدَّدة بالانقراض كالنمر العربيِّ والمها العربيَّة؛ إيمانا منها بالدَّور البيئيِّ في إحداث التنمية الشاملة المستدامة، حيث اعتمدت ـ في سبيل تحقيق ذلك ـ على عدد من السياسات الواعدة، أهمُّها تنفيذ العديد من البرامج البيئيَّة في قطاع إدارة النفايات وإعادة التدوير، وبدأت في التحوُّل نحوَ الاعتماد على المصادر الطبيعيَّة لإنتاج الطاقة، مستهدفة تحقيق ما نسبته ٤٠ بالمائة من الطاقة المُتجدِّدة من إجماليِّ الطاقة المُنتجة بحلول ٢٠٤٠م.

مؤتمر عُمان للاستدامة البيئيَّة

ويأتي افتتاح أعمال ”مؤتمر عُمان للاستدامة البيئيَّة“ في نسخته الأولى كإحدى الأدوات الجديدة لتبادل الخبرات في المجال البيئيِّ، حيث يهدف هذا المؤتمر إلى مناقشة الإدارة المتكاملة وأفضل الممارسات والخبرات العالميَّة والتشريعات البيئيَّة والنماذج الرياضيَّة العدديَّة في مجال جودة الهواء والتغيُّر المناخي، بالإضافة إلى استعراض أحدث التقنيات والابتكارات وأدوات الثورة الصناعيَّة الرابعة في رصد ومكافحة تلوُّث الهواء وتقليل آثاره الاجتماعيَّة والصحيَّة والبيئيَّة، بالإضافة إلى استعراض أحدث السياسات والاستراتيجيَّات المتعلقة بالتكيُّف والتخفيف من آثار التغيُّر المناخي للوصول إلى الحياد الكربونيِّ الصفري بمشاركة محليَّة وإقليميَّة ودوليَّة، ويكفي أنَّ أكثر من (٨٠) ورقة علميَّة سيتمُّ نشرُها في مجلة علميَّة عالميَّة، سيتمُّ مناقشتها خلال انعقاده.

وينبع هذا الزخم الذي يحظى به هذا المؤتمر من أنَّه يأتي في فترة زمنيَّة فارقة متوسِطا قمَّتيْن مهمَّتيْن للتغيُّر المناخي في الوطن العربيِّ، وفي ظل تصدُّر قضايا تغيُّر المناخ وجودة الهواء أجندة وجداول أعمال مختلف المحافل السياسيَّة والبيئيَّة والاقتصاديَّة العالميَّة، وهو فرصة لإعلان سلطنة عُمان خريطة طريقها نحوَ الاقتصاد الأخضر المستدام، والسياسات البيئيَّة الوطنيَّة في قطاع الطاقة، التي اعتمدتها العام الماضي؛ لكي تتعرفَ وتستمع للمختصين والخبراء، وتستعظم الاستفادة العلميَّة من أطروحاتهم، حيث يأتي تنظيم المؤتمر تعبيرًا عن الإيمان العميق بأهميَّة البحْث العلميِّ ودَوْره الفعَّال في التوصُّل للحلول الناجعة لمعالجة مَختلف القضايا والتحديات، وتزامنا مع احتفالات سلطنة عُمان بيوم البيئة العُمانيِّ.

عُمان المركز الأول في مؤشر تنظيم الطاقة المتجددة

وفي ذات السياق، حققت سلطنة عُمان مراكز متقدمة في المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة ”مجال تنظيم الطاقة“، التي صدرت عن منظمة ”رايز“ المعنية بالسياسات الوطنية والأطر التنظيمية للطاقة المستدامة التابعة للبنك الدولي.

ونالت سلطنة عُمان المركز الأول في مؤشر ”تنظيم الطاقة المتجددة“ على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمركز الأول على مستوى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والسادس عالميًا على المؤشر نفسه.

كما حازت سلطنة عمان في مؤشر ”المستوى العام لتنظيم الطاقة المستدامة“، المركز الثاني على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمركز الخامس على مستوى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والمركز الثامن والثلاثين على مستوى دول العالم.

ويعد حصول سلطنة عمان على نتائج متقدمة في المؤشرات التنظيمية للطاقة المستدامة مؤشرا على الإسهام في تحقيق أحد أهم مستهدفات رؤية ”عُمان ٢٠٤٠“، والمتمثل في مستهدف التنافسية العالمية، كما أنها تعكس الصورة الإيجابية عن السياسات والأطر التنظيمية المطبقة؛ ما سيسهم في جلب الاستثمارات بالمجالات المتعلقة بقطاع الطاقة، وإيجاد فرص لتدريب الكفاءات العُمانية وتوظيفها.

وأشارت هيئة تنظيم الخدمات العامة إلى أن من أهم المقوّمات والعوامل التي أسهمت في حصول سلطنة عمان علىَ هذه المراكز الاهتمام الذي أولته الحكومة والجهات ذات العلاقة لتطوير مجالات الطاقة المستدامة وتقديم الممكنات والدعم اللازم لذلك، من خلال الخطط المعتمدة لتنفيذ التحول للطاقة البديلة وتنويع مصادرها، ومنها: تحرير السوق من خلال البيع الثنائي والسوق الفوري، واعتماد الاستراتيجية الوطنية للانتقال المنظم إلى الحياد الصفري، وإنشاء مركز عُمان للاستدامة، ووضع الأطر التنظيمية للسيارات غير الملوثة للبيئة، وحوكمة القطاع، فضلا عن وضع الحوافز اللازمة لدعم وتمكين المجالات المتعلقة بالطاقة المتجددة ودعم مبادراتها، موضحة أن العمل جار على وضع الأطر التنظيمية الممكنة لقطاع الطاقة المستدامة.

وتعد منظمة ”رايز“ المعنية بالسياسات الوطنية والأطر التنظيمية للطاقة المستدامة إحدى المنظمات التابعة للبنك الدولي التي تغطي مائة وأربعين دولة، وتمثل أكثر من ثمانية وتسعين بالمائة من سكان العالم، وتعتبر مرجعا لمساعدة صانعي السياسات لقياس أطرهم التنظيمية في مجالات تنظيم الطاقة المتجددة.

نزدهر... سلطنة عُمان وجهة تنافسية للاستثمار

كما تواصل سلطنة عُمان مبادراتها من أجل جذب الاستثمارات الجديدة، وفي هذا الإطار يعمل البرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات ”نزدهر“ الذي يأتي ضمن البرامج الوطنية المسرعة في محور الاقتصاد والتنمية لـ ”رؤية عُمان ٢٠٤٠“، على تكثيف الجهود الوطنية لاستقطاب الاستثمارات وإيجاد بيئة محفزة للاستثمار وتنمية الصادرات العُمانية من فترة الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١ ـ ٢٠٢٥).

يهدف البرنامج إلى تمكين سلطنة عُمان لتصبح وجهة تنافسية للاستثمار وبيئة أعمال نشطة في منظومة التجارة العالمية من خلال تطوير شراكات استثمارية بين سلطنة عُمان ومجتمع الأعمال المحلي والدولي، مضيفا أن البرنامج يقود تطوير المنظومة المترابطة لجلب الاستثمار مستندا على مستهدفات ”رؤية عُمان ٢٠٤٠“ لتسهيل تحرك المنظومة الشمولية للاستثمار عبر حزمة من التسهيلات الإجرائية والقانونية والإدارية والتخطيطية ذات الأثر المستدام.

وقد أطلق فريق العمل بالبرنامج منذ إنشائه ١٠ مبادرات ضمن محور بيئة الأعمال لضمان جاهزية المنظومة الاستثمارية والتحقق من مواءمة كل الإجراءات والعمليات والتشريعات لتحفيز استقطاب المشروعات، تمثلت هذه المبادرات في صالة ”استثمر في عُمان“، والمسار السريع، وتأطير الفرص الاستثمارية، وتعزيز الصادرات العُمانية، والإقامة الدائمة، وإعداد خطة الترويج الوطنية الموحدة، والخارطة الاستثمارية، والاستراتيجية الوطنية للاستثمار، ودليل الحوافز الاستثمارية، وفريق التفاوض الوطني.

يركز البرنامج على العديد من القطاعات الاستثمارية هي اللوجستيات والطيران والطاقة والأمن الغذائي والتعدين والاتصالات وتقنية المعلومات والسياحة والصناعات التحويلية، بالإضافة إلى الفرص الاستثمارية التي تم تطويرها في مجالات الصحة والتعليم والثقافة والشباب والرياضة.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



إمام الدعاة

فــى الآونــة الأخيــرة شــهدت كثير مــن المواقع فــى وســائل التواصل الاجتماعــى، بــل وأيضًا بعض القنوات التليفزيونية هجومًا شــديدًا على العالم الراحل إمام الدعاة فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى.

يتم ذلك رغم وفاة فضيلة الإمام منذ أكثر من عشرين عامًا حيث رحل عــن دنيانــا إلى دار الحق وترك خلفه إرثا كبيرا للعالم الإســلامى يتمثل فــى أكبر سلســلة صوتيــة ومرئية من أحاديثه حول خواطره فى تفســير القــرآن الكــريم.. لمدة ســنوات عديدة لــم يكل أو يمل منــذ أن بدأ حتى رحيله من خلال حديث رائع يتقبله كل مســلم أو إنسان واع بكل ترحيب، حديث من القلب إلى القلب.. حديث كان يجمع حوله مباشرة فى المسجد آلاف المصلين من مختلف طبقات الشعب منهم الرجل البسيط أو المتعلم أوالــذى لا يعــرف القراءة والكتابــة ومنهم المثقف، وكم من أســاتذة كبار كانوا يتابعون أحاديثه يتعلمون ويفهمون من علمه الذى حباه الله به.

مرت بنا سنوات كثيرة، ولم يجُد الزمان بمثل هذا الرجل وعلمه وخلقه ورسالته التى كانت رسالة حياة، سخر كل شىء من أجل إيصالها للجميع.

هذه الرســالة كان يحملها خلال تواجده بالجزائر والســعودية وأيضًا فى مصر، فقد كان من أوائل الدعاة فى العصر الحديث الذى حاز على قلوب وعقول الملايين من المسلمين فى مصر والعالم.

لقــد قرب إلينا التفســير دون عنعنات، بلغة عربيــة واضحة، وضرب الكثيــر مــن الأمثال ليقترب منــا مهما اختلفت ثقافتنــا وأعانه الله على ذلك.. وتولى الشــيخ الشــعراوى وزارة الأوقاف بعد مقتل الشيخ الذهبى رحمة الله عليه وكان يكافح الإرهاب بأشكاله المختلفة مساندًا للدولة.

ولكن أعتقد أنها موجة قديمة وجديدة فى نفس الوقت، فلم يمر وقت إلا وهوجم الشيخ الشعراوى، وقديمًا قالوا «لا ترجم إلا الشجرة المثمرة».

كان لى الشرف من ثمانية وعشرين عامًا بدار أخبار اليوم أن شــاركت فــى إصدار خواطر الشــيخ الشــعراوى وكان يعمــل معنا فى هذا العمــل الجليل علماء أفاضل مثل الدكتور أحمد عمر هاشم أطــال الله فــى عمــره والشــيخ الســنراوى والأســتاذ أحمد زيــن الصحفــى الراحــل ابــن اخبــار اليــوم وفريــق كبيــر اســتمر يتواصــل فــى هــذا العمــل الكبير مــن حيث الإعــداد والمراجعــة والتصحيــح والإخراج ليســتفيد منــه أكبر عدد من المســلمين، ولأول مــرة فى تاريخ الكتــاب العربى كنا نطبــع من أجزاء الخواطر نصف مليون نسخة كل خمسة عشر يومًا.

وأيضًــا اســتخرجنا من هــذه الأحاديث العديــد مــن الكتب وسلســلة تحــت عنوان مكتبة الشــعراوى فى حجم صغير وسعر زهيد لتصــل إلــى أكبر عــدد ممكن من النــاس داخل مصر وخارجها.

وخير دليــل على تأثير فضيلة الشيخ الراحل هو حديثه الذى كان يذاع بعــد صلاة الجمعة أثناء حياتــه وأيضًا بعد وفاته إلى الآن.

مــن منــا لــم يســمع دعاء الشــيخ الشــعراوى بعد كل أذان، من منا لم يتأثر ويتعلم مما قدمه الشيخ من علم ينفع وتأثرنا به جميعًا إلا من أغلق الله قلبه عن علوم إسلامية ينتفع بها وتساعدنا على فهم أمور كثيرة فى ديننا الحنيف.

إن الزمان يجود كل قرن بمجدد فى الإسلام، أعتقد أن الشيخ الشعراوى مــن المجدديــن فى الإســلام الذيــن ســخرهم الله وأعطاهم العلــم لمنفعة المسلمين.

أكثر من عشــرين عامًا ومازال تأثير الراحل كما هو، بل يزداد مع أجيال لــم يعاصروه من خلال كافة وســائل البث المختلفة المرئية أو المســموعة أو المقروءة.

كيف لا تفخر أمة وشعب يكون من أبنائها عالم مثل الشيخ.. أم أن البحث عن الشــهرة هو التنكيل برموز دينية تســتحق الاحترام والتبجيل.. نحن لا نقدس الشيخ ولكن نتعلم منه ومن علمه وأعتقد أننى وعلى ضعف وتواضع علمى عرفت الكثير منه.

هو فى النهاية بشــر.. يخطئ ويصيب، ولكن يجتهد وكل له أجر.. أليس بينكــم رجل رشــيد يعلــم قيمة العالــم ويحترمه، أم أن كل شــىء تحت بند النقــد والاختلاف متاح لهدمه؟.. نعم مطلوب طمس الهوية الدينية وتغييب وتهميش كل شىء.

الكل لديه القدرة على الفتوى حتى فى الدين والتهجم على رموزه، ولكن نقــول للمتحدث مهمــا كان إنه لن يطال منه أو من رموز هذا البلد على مر التاريخ.

نعــم كل شــعب له رمــوزه نتعلم منهم، ولكن النقد يجــب أن يكون من أهل الاختصاص، وقد حبا الله كل منا بشىء لنحتاج إلى بعضنا البعض ولكن لا يوجد منا من يعلم كل شىء ويتاح له الهجوم على أى شىء.

صبرًا.. ووقفة مع النفس، ولو عدنا إلى الوراء منذ أكثر من أربعين عامًــا ودائمًــا وأبدًا تبــدأ موجة فى الهجــوم والنقد غير الواقعى والمنظم، هل من أجل أن لا يوجد لدينا عالم أو رجل دين مستنير؟

وبعد كل هذا نطالــب بتجديد الخطاب الدينى، أين هذا ومن فعلها منذ رحيل الشــيخ وحتى يومنا هذا إلا النذر اليسير؟



لقــد كان الراحــل مــن المدافعين عن الوســطية والمجــدد فــى خطابــه إلــى عامــة النــاس وكل الطبقــات مــن الشــعب، وكان أيضًــا ضــد الجماعات الإســلامية والتى كانت لها دور كبير فى تشــويه الإسلام فى العديد من أماكن العالم بــل وأيضًــا جعلت صورة الإســلام مشــوهة أو مرتبطة بالإرهاب.

تعلمنا الكثير وسيظل الأزهر الذى تخرج منه علماؤنا منارة العالم الإســلامى والذى صــدر للعالم كل مفاهيم الإســلام الوســطى وتعاليمــه لأجيال وراء أجيال بمصر والعالم الإســلامى تفخــر بتخرجها من هــذه المنارة التــى تزخــر بعلمائهــا علــى مر الزمان.

رفقًا بنا أيها الباحثون عن الشــهرة والأحلام من هذه الحملات المشبوهة تحت بند النقد أو تجديد أفكار بهدم الرمــوز الدينيــة.. حفــظ الله مصر وحفظ الإسلام إلى يوم الساعة.

> **مرت بنا سنوات كثيرة ولم يجُد الزمان بمثل هذا الرجل وعلمه وخلقه ورسالته التى كانت رسالة حياة سخر كل شىء من أجل إيصالها للجميع**

برلمان التحرير

ماذا قدمت الصين للدول العربية والإفريقية؟



سوسن أبو حسين

بعد القمة العربية الصينية، التى انعقدت فى السعودية؛ قام وزير الخارجية الصينى تشين جانغ، بجولة إفريقية لدعم التعاون، وهنا يمكن القول إن الصين تتعامل حاليًا مع العرب والأفارقة كقارة من حيث تعداد السكان والثروات الطبيعية والإمكانيات القادرة مع وحدتها إلى قوة لا يستهان بها، إذن نحن أمام إعادة صياغة التجمعات والتحالفات فى عالم يموج بكل أنواع الأزمات والأطماع، ولكن وسط هذه الرؤية لابد من التفكير بطريقة المصالح المتبادلة، وعدم الاكتفاء بالعناوين، التى تتحدث عن علاقات قديمة واستراتيجية، وكلنا يعلم أن العرب والأفارقة يشكلون سوقا استهلاكية واسعة، لصالح الصين التى تعتمد فى صناعتها المختلفة حتى اليوم على الثروات الطبيعية التى تمتلكها إفريقيا، ومن ثمّ، وجب على الصين المستفيد الأكبر إسقاط الديون الإفريقية ودعمها فى مجال الصناعة والتكنولوجيا والبنية الأساسية.

أما بالنسبة للدول العربية فلا يجب الاكتفاء بأنها تدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى الذى لم يحصل على أدنى حقوقه حتى اليوم، وننتظر الدعم الاقتصادى فى عدم الاعتماد على الدولار، وأن يكون هناك فرص للتعامل بالعملات المختلفة للدول العربية أو حتى باليوان الصينى، وأن يكون التحالف العربى الإفريقى الصينى قطبا كبيرًا ورقما لا يستهان به فى قوة القرار الدولى وصيانة التوازن فى تبادل المصالح.

وخلال لقاءات الوزير الصينى (تشين جانغ) مع المسئولين فى مصر فقد أكدت القاهرة حرصها على الاستمرار فى التعاون المثمر فى إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة التى تجمع البلدين الصديقين، كما أكد الوزير الصينى أن الظلم التاريخى الذى يعانى منه شعب فلسطين لا يجوز ولا يمكن المساومة على حقوقه المشروعة، داعيا المجتمع الدولى لدعم مبدأ حل الدولتين والأرض مقابل السلام وتفعيل المفاوضات ودعم الفلسطينيين لإيجاد حل عادل للقضية.

كما وصف العلاقات مع مصر بانها حققت قفزة كبيرة فى ظل التعاون بين الرئيس عبد الفتاح السيسى ونظيره الصينى.

وقال إن تعميق الشراكة الاستراتيجية العربية – الصينية يساعد على تحقيق العدالة بشكل أفضل، وحماية السلام والتنمية فى العالم، وتحقيق التطلعات المشتركة للشعبين العربى والصينى.

بدورها ترى مصر التطلع لدور صينى داعم حول أزمة الغذاء والطاقة وهى موضوعات رئيسية تم تناولها فى المباحثات.

واعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط أن العلاقات الصينية العربية تتسم باستقرارها، فى ظل التقدير العربى للمواقف الصينية، وهو ما يعكس التعاون المستمر بين الجانبين، والحرص على استمراره.

أنا حر

أمريكا هي المستفيد الوحيد من الصراعات المسلحة



حسن زعفان

حلف الناتو ليس إلا بيت طاعة أوروبيًا للسيد القاطن فى البيت الأبيض الأمريكي، الدول الأوروبية تعلم أنه لا خطر حقيقى عليهم من الاتحاد الروسي وأن الأنفع لهم هو التقارب مع روسيا بصفتها دولة أوروبية آسيوية أصبحت مهمة جدًا للاتحاد الأوروبي، ولولا الضغوط الأمريكية لأصبحت روسيا أكبر شريك اقتصادي للاتحاد الأوروبي، أما عدائيات الماضي بين المعسكر الشيوعي والمعسكر الرأسمالي، فقد انتهت بتفكك الاتحاد السوفيتي السابق ومع فشل الأنظمة الشيوعية والشمولية وتطلعات الشعوب فى اتجاه الثقافة الغربية بسبب السيطرة الإعلامية شبه المطلقة لكل ما يبث على منصات الإعلام العالمية والتى تمتلكها وتتحكم فيها القوى الغربية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، حتى أن الشعوب والدول التى انفصلت عن الاتحاد السوفيتى انضمت إلى المعسكر الغربى وأصبحت ضمن كيان الاتحاد الأوروبى، وكذلك الشعب الروسى نفسه أصبح أكثر انفتاحًا على الثقافة الغربية، إذا ما الخطر الذي يشكله الاتحاد الروسى على أوروبا حتى يستمر وجود حلف عسكرى كبير مثل حلف الناتو يصرف عليه أموال طائلة وتتحكم فيه أمريكا بنفوذ كبير وسيطرة شبه كاملة على السياسة العسكرية للحلف واستخدامه فى توجيه ضرباته حيث تشاء أمريكا دون أى اعتراض من الدول الأعضاء فى الحلف، وكان من الممكن تجنب اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا بمجرد ابتعاد الغرب عن فكرة ضم أوكرانيا للناتو وضمان عدم المساس بالأمن القومى لروسيا، وكان من الممكن أن تتغير الأمور لتصب فى صالح شعوب القارة الأوروبية والعالم كله، لكن أمريكا أرادت أن تشعل حربا تورط فيها أوروبا وتشعل فتيل صراع مسلح قد يجر الصين وكوريا الشمالية لترسيخ فكرة العداء بين المعسكرين الشرقى والغربى مرة أخرى، وتستعيد أمريكا أجواء الحرب الباردة قبل تفكك الاتحاد السوفيتى وهو ما يضمن لأمريكا أن تبقى متسيدة على حلف الناتو ومتحكمة فى السياسة العسكرية لكل دول القارة الأوروبية، فتزيد مبيعات السلاح وتستمر تدفقات الأموال على شركات السلاح الأمريكية خاصة بعد إعلان أمريكا الصين كعدو استراتيجي يجب التحسب له، لكن أوروبا تريد أن تنأى بنفسها عن الصراع الأمريكي الصينى، هذه هى أوروبا تجمعها المصالح وتفرقها أيضا، تحترم القوة ولغة الضغط ولا تقيم وزنا للضعفاء أبدًا تحت أى مسمى سواء إنسانى أو غير إنسانى، فقط هل سيضر هذا الضعيف أم ينفع أو كيف تتخلص منه؟

صدقونى هذه هى لغة التعامل فى السياسة عموما والأوروبية بصفة خاصة.

وسلمولى على الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان.

آخر كلام



محسن حسنين

للمرة الألف بأقول للي بيسودوا عيشة الشعب وبيصدّروا له القلق والرعب وبيطالبوه بأكل أرجل الفراخ وعظامها: عيب وألف عيب.. فنحن لا نعيش الشدة المستنصرية عندما أكل الناس لحوم القطط والكلاب.. فمصر وشعبها بخير ليوم الدين بإذن الله.. قال رجلين الفراخ قال..!!

اختشوا على دمكم عيب..!!

أقسم بالله العظيم يمين هاأتحاسب عليه قدام رب العالمين يوم القيامة، إن التجار، اللي هايخشوا جهنم حدف، هم سبب حالة الهم والغم والكرب العظيم التى يعيشها المواطن البسيط اليومين دول بسبب الغلاء..

فالغلاء ليس بالصورة التى يحاولون تصديرها وتصويرها للناس..

خد عندك أبسط أكلة، بياكلها كل المصريين من أسوان لراس التين، وهى الفول والطعمية؛ فسعر الفول البلدى، اللى لونه زى الدهب عيار ٢٤ مازال كما هو تلاتين جنيه للكيلو لم يزد مليمًا واحدًا منذ أكثر من سنة؛ لكن أصحاب محلات الفول والطعمية، اللى ياكلوا مال النبى ويحلوا بالصحابة؛ رفعوا أسعاره بشكل جنونى حتى أصبح من السلع الاستفزازية..!

وخد عندك رغيف العيش.. رغم انخفاض أسعار القمح عالميًا ومحليًا؛ إلا أن أصحاب المخابز، اللى هايتشووا فى نار جهنم بإذن الله، رفعوا سعره لتلاتة جنيه حتة واحدة بعد أن حولوا الرغيف لمجرد لقمة لا ينفع يتاكل ولا حتى يتحلف عليه..!!

الناس دى لازم تتحاكم بموجب قانون الإرهاب؛ بتهمة إرهاب المواطنين الآمنين؛ وتكدير الأمن والسلم العام.. والله ما بأهزر؛ فالمثل الشعبى بيقول: عض قلبى ولا تعض رغيفى..!!

الخناقة اللى شغالة اليومين دول بين إعلامى "ما قال لى وقلت له يا عوازل فلفلوا".. خناقة ليست من أجل الله والوطن، وليس للمواطن البسيط الغلبان ناقة فيها ولا جمل..

فهى خناقة بين أصحاب الملايين اللى عايمين فى مية البطيخ وبيطالبوا الناس بالتقشف وشد الأحزمة على البطون وتناول أرجل الفراخ وعظامها؛ لأنها مفيدة زيها زى السكر النبات اللى بيبهج القلوب وبيحمر الكعوب وبيجوز البنات.. السكر النبات..!!

لذا لا نملك ونحن نتابع هذه الخناقة إلا الدعاء: اللهم أهلك الظالمين بالظالمين وأخرجنا من بينهم سالمين.. اللهم آمين.

نصيحتى للاعب الكورة اللى شير صوره على الفيس بوك؛ وهو بيتحفف وبيحلق شعر جسمه كله.. عيب ياعم الأمور.. الكلام ده تعمله فى السر فى حتة بنت خالتك شيماء مش قدام الناس.. فإذا بليتم فاستتروا.. ولّا حضرتك مش عايز تستتروا خالص..!!

صباح جديد



بهاء زيتون

لأول مرة.. "سناتر" بالمدارس!

مشروع رائع وواعد الذى طرحه د. رضا حجازى، وزير التربية والتعليم – مؤخرًا – ووافق عليه مجلس الوزراء بإنشاء – لأول مرة – "سناتر" داخل المدارس للدروس الخصوصية تحت مسمى "سناتر الدعم المدرسية"؛ لتقديم الدروس الخصوصية لطلاب الشهادات الإعدادية والثانوية، حيث سيقوم بالتدريس فيها أكفأ المدرسين وأشهر الأسماء من مدرسين الدروس الخصوصية وليس مدرسين المدرسة نفسها وبمقابل مادى أقل من السناتر الأخرى.. فى أول خطوة – حكومية – لمواجهة الدروس الخصوصية وسناترها التى انتشرت فى كل مكان.

وتتلخص فكرة المشروع الذى سيبدأ تنفيذه مع بداية الفصل الدراسى الثانى فى أنه سيتم تجهيز قاعات كبيرة داخل بعض المدارس بكل إدارة تعليمية على مستوى الجمهورية وتزويدها بكافة الوسائل التعليمية ثم قيام الإدارة التعليمية بالإعلان عن هذه المجموعات وأماكنها وكذلك بالإعلان عن أسماء المدرسين، الذين سيقومون بالتدريس فيها ليختار الطلاب ما يشاءون من المعلمين.. وذلك لجذب الطلاب نحو السناتر المدرسية.

وإحقاقًا للحق فإن الفكرة فى مجملها رائعة.. وأننى باعتبرها أول مواجهة حقيقية لوباء الدروس الخصوصية الذى تفشى خلال الـ ٤٠ سنة الأخيرة وفشل جميع وزراء التعليم السابقين فى مواجهته ليكون د.رضا حجازى هو أول وزير يضع مواجهة هذا الوباء ضمن ملفاته واهتماماته والذى استخدم أسلوب حقن الوباء بنفس الميكروب وذلك على طريقة التطعيم الطبى ضد الأمراض والأوبئة.

عمومًا فإن نجاح المشروع وتحقيق أهدافه وجذبه للطلاب متوقف على مدى الجدية وحُسن التنفيذ وتهيئة الأجواء.. ومن هذه الأجواء الاستعانة بأكفأ المعلمين وأشهرهم فى مجال الدروس الخصوصية وحُسن اختيار القاعات والمدارس، التى سيقام فيها "السناتر" وسهولة وصول الطلاب إليها، بالإضافة إلى أن تكون الأسعار فى المتناول كما اقترح إنشاء إدارة بالوزارة لإدارة هذه السناتر تكون مهمتها الإشراف والمراقبة والمتابعة وكذلك التعاقد مع أكفأ المعلمين وأشهرهم وتسعير الدروس الخصوصية وتجهيز القاعات وغيرها من الأمور.

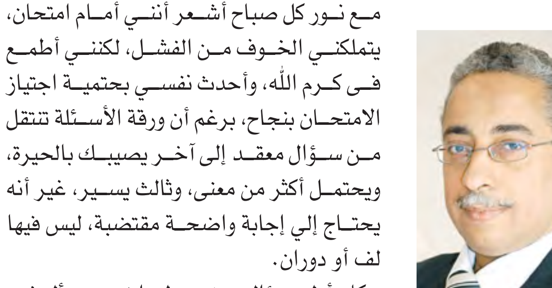
وكل ما يتطلبه الأمر بجانب تهيئة هذه الأجواء هو تكاتف أولياء الأمور لأنهم سيكونون هم أول المستفيدين من نجاحه سواء من ناحية الأسعار التى ستكون فى متناولهم أو من ناحية أنها ستكون دروسا آمنة لأنها تحت مرأى ومسمع الدولة..

كما يتطلب الأمر تشجيع الدولة – هى الأخرى – لهذا المشروع بتشجيع المعلمين الذين سيقومون بالتدريس بـ"السناتر المدرسية" بإعفائهم – مثلاً – من الضرائب ليحصلوا على مكافآتهم كاملة ودون انتقاص.. على أن يتم تحصيل الضرائب مضاعفة من المعلمين الذين يعملون بالسناتر الأخرى الخارجية.

تحية للوزير رضا حجازى على هذا المشروع الواعد.. وهذه الفكرة الرائعة.

سطر وسطر

بادر بالسبت تجد الأحد سائغا



حسين خيري

مع نور كل صباح أشعر أنني أمام امتحان، يتملكني الخوف من الفشل، لكنني أطمع فى كرم الله، وأحدث نفسي بحتمية اجتياز الامتحان بنجاح، برغم أن ورقة الأسئلة تنقل من سؤال معقد إلى آخر يصيبك بالحيرة، ويحتمل أكثر من معنى، وثالث يسير، غير أنه يحتاج إلي إجابة واضحة مقتضبة، ليس فيها لف أو دوران.

وكان أول سؤال، وضعه لي ابني، يسأل فيه: شاهدت زميلي أمام عيني يشتري مشروع التخرج من مكتب متخصص، ويدون عليه اسمه، وحصل على تقدير مرتفع، فلماذا أجهد نفسي؟ فى صمت قلت لابني: لا لوم عليه، زميله سرق النجاح، وقد يتولى أيضا وظيفة مرموقة، ثم نظرت إلى ابني وسألته: ما مصير مبنى ضخم يسر الناظرين وليس فيه سوى عيب واحد أنه بدون أعمدة؟ أجاب: لن يلبث طويلا وسينهار، ولاحقته بسؤال آخر: وما بال سيارة فاخرة وبداخلها محرك قديم متهالك؟ فكانت إجابته: لن يمر وقت وستتوقف فجأة عن السير.

وتتوالى الأسئلة على مدار الساعة، فهذا سؤال يطرحه ابني الأكبر لماذا السباب يأتي فى حق شخص غائب عن المجلس؟ أخبرته على الفور: لقد أصابني يا بني بضرر، وإذا بابني ينصحني بمواجهته بما فعل، للأسف وقعت فى الخطأ مع بداية اليوم، ولكن هي الحياة تضعنا أمام اختبارات عديدة، تارة قاسية وتارة أخرى هادئة، وينبغي أن نستوعب دروسها جيدًا، ونكون تلاميذ نجباء، فالحياة متقلبة، فلا فرح يدوم ولا حزن دائم.

والنصيحة ألا نسدل الستارة السوداء مع أول فشل، والشخص الناجح من يستمر فى المضي قدما، ويقتضي الحال على المرء أن يجهد نفسه فى رسم ابتسامة بداخله حتي يمر يومه بسلام، وينتظر أداءه لامتحان جديد بقلب مطمئن، وفى ظل أجواء الامتحان اليومي أشعر أنني مراقب، فأبنائي يراقبونني من جهة، والأصدقاء من جهة أخرى، والله من فوقنا مطلع عليّ.

وبفضل ما رسخت فى نفسي مقولة أن بعد كل صعب لابد أن يعقبه سهل، زال عني الرهاب والفزع من اختبارات الحياة المتلاحقة، وأيقنت أنني كلما بادرت بالسبت وجدت الأحد سائغا جميلا، كما جاء فى قوله تعالى: "من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون".

ولا نختلف فى أن الحياة قاعة امتحان كبيرة، كل ما فيها ابتلاء، وما تستقبل النفس ما يغضبها، هو ابتلاء لها علي الرضا بقضاء الله والتسليم له، وحين تستقبل ما تحبه، فهذا امتحان لها كذلك على الحمد لما أنعم الله عليها من فضله.

قول يا قلم

التجارة شطارة.. ولكن!



عمر البدري

فى ظل الحرب الطاحنة بين " الجنيه والدولار " ، يعيش المواطن حالة من الصراع الشديد بين التجار، بعد أن تبين لهم وجود اختلاف شديد بين سعر السلعة الواحدة من تاجر لآخر ، الأمر الذي يجعلنا نجزم بأننا أصبحنا ضحية لما يسمي بـ " شطارة التجار " . وهو الشعار الذي يفخر به كثير من التجار بل يتبارون فيما بينهم ليكون التاجر " الأشطر " !!

دعونا أولا نسأل أنفسنا، هل صحيح أن "التجارة شطارة"؟ وإذا كانت الإجابة بنعم ، فما الشطارة فى ذلك؟

بالبحث فى معاني اللغة يتبين لنا أن الشطارة تعني: حُسن التصرف والمهارة فى تدبر الأمور، والقدرة على التخلص من المشكلات وحلها .

ولكن للأسف الشديد ، ليس هذا ما يعنيه كثير من التجار، فمنهم من راح يستغل الأزمات ، ويخزن ما لديه من سلع لتحقيق أعلي درجات الربح ، دون النظر إلى أن مثل هذا التصرف حلال أم حرام .

وما يحزننا أن أكثر التجار انحازوا إلي تعريف الشطارة الموجود فى قاموس المنجد والذي عرف الشطارة "بالدهاء والخباثة".

فأصبحت التجارة بالنسبة لهم سلوكا لعمل غير مناسب، حاملين شعار الغش، والاحتكار، وتخزين السلع، والتدليس بدعوى أن "التجارة شطارة "!!

لقد خاب وخسر من ظن أن ذلك شطارة بل هي خيبة وخيانة.

هل سأل التجار يوما أنفسهم فى أيهما المكسب؟ الاستقامة والالتزام بالضمير وقول الصدق والحقيقة أم غير ذلك؟

وهل قول الصدق والحقيقة يدران على التاجر الربح الوفير؟ أم أنهم يظنون أن الجهر بالحقيقة وقول الصدق قد يجعلان مهمة البيع والشراء أحياناً مستحيلة أو مسببة للخسارة أو على الأقل الكساد، وتقود إلى الإفلاس والدمار؟

وأخيرا على كل تاجر أن يعي جيدا أن التاجر غير النزيه، لا يُسيء إلى نفسه فقط، إنما يُسيء أيضاً إلى وطنه ويؤثر سلبا على سمعة بقية التجار الأمناء.

نجوميات

الدولار.. وسوق العمل!



محمد نجم

أعتقد أنه من الأمور المتوقعة والطبيعية أن يتراجع حجم ونسب فرص العمل المتاحة فى بعض القطاعات التى تعتمد على الاستيراد من الخارج لمدخلات الإنتاج أو المنتج النهائى، بسبب الظروف الدولية الطارئة ونقص الدولار فى السوق المحلى فى الفترة الماضية.

وهو ما حدث فى قطاعات الصناعة التحويلية، وتجارة السيارات، والطباعة، حيث ارتفعت الأسعار بنسبة كبيرة خاصة لورق الطباعة وقطع الغيار، كما توقف استيراد السيارات لتراجع حجم الإنتاج فى بعض الدول التى يستورد منها التجار المصريون.

ولكن الطريف فى الموضوع أن "المركزية الشديدة" مازالت مسيطرة على سوق العمل فى مصر، فقد كشف الحصر والتحليل أن "إقليم العاصمة" استحوذ على ٨٧٪ من الوظائف التى توافرت فى الربع الأول من العام المالى الحالى، وهكذا الأمر فى المحافظات، فقد استحوذت طنطا – على سبيل المثال – على توفير أو إنتاج ٦٢٪ من الوظائف فى الغربية، وكذلك العاشر من رمضان فى الشرقية بنسبة ٥٨٪!

ووجه الطرافة أو الغرابة هو انتشار الجامعات فى جميع المحافظات المصرية، ومن الطبيعى أن يبحث خريجوها عن فرصة العمل الممكنة فى نطاق إقامتهم، حيث يتوافر السكن والأهل، واجتناب الغربة الصعبة معيشيا والمؤلمة نفسيا!

هذه النتائج من النسب والأرقام فى مجال الوظائف خلال الفترة الماضية كشفت عنها دراسة المركز المصرى للدراسات الاقتصادية بعنوان "تحليل الطلب على الوظائف فى مصر"، وهى دراسة دورية يقوم بها المركز بهدف تحقيق التوافق بين مهارات الراغبين فى العمل، واحتياجات الشركات والمصانع لعمالة ماهرة ومؤهلة.

ولم يكتف المركز بذلك، بل إنه بدأ فى توفير معلومات تفصيلية حول "موقع مصر" على الخريطة العالمية للعمل الحر؛ حجم السوق؛ الفرص غير المستغلة، كيفية تواجد الشباب المصرى فى هذا السوق، وذلك لمساعدة الشباب الراغب فى العمل الحر من خلال الإنترنت.

وقد أشارت بعض البيانات إلى نجاح الشباب المصرى فى التواصل مع شركات عالمية والعمل معها "أون لاين" أى من خلال المنزل.

وقد كشف المشاركون فى المناقشة لنتائج الدراسة عن بعض الأخبار السارة.. منها مثلا إنشاء مصنعين جديدين فى مجال الورق المخصص للتغليف والتعبئة بديلا عن الاستيراد من الخارج، وأيضا تحسن نتائج اختبارات القدرات للشباب المتقدمين للعمل فى البنوك، مقارنة بالسنوات الثلاث الماضية.

والخلاصة أنه أصبح لدينا "قاعدة بيانات" تراكم تفاصيلها حول الطلب والعرض فى سوق العمل المصرى، ويبقى أن تعمل الحكومة على تحسين مناخ الاستثمار وإزالة العقبات حتى تتوفر فرص العمل للراغبين فيه والباحثين عنه!

دعونا نفكر

الشرطة المصرية و71 عاما من النضال الوطني



مهنى أنور

يأتى الأربعاء القادم ٢٥ يناير لتحل ذكرى العيد الواحد والسبعين من النضال الوطنى للشرطة على مدار تاريخها فى خدمة المواطن المصرى ودعم أمنه والدفاع عنه، فقد كانت ذكرى معركة الإسماعيلية التى دافعت فيها عناصر الشرطة، جنود وضباط عن مبنى محافظة الإسماعيلية ورفضوا تسليم سلاحهم لجنود الاحتلال البريطانى الذين حاصروا المبنى فى ليلة يوم الجمعة لم يستسلم هؤلاء الأبطال فى هذه المعركة التى استمرت أكثر من ١٠ ساعات وراح ضحيتها ٧٠ شهيدًا مصريًا من أبطال الشرطة المصرية، وأصيب أكثر من ألفى وخمسمائة مصاب، ولم يتم الاستسلام حتى نفدت ذخيرتهم، مما أجبر القائد البريطانى على أداء التحية لقائد الشرطة المصرية البكباشى مصطفى رفعت على هذه البطولة التى لم يرها الإنجليز أى بلد آخر هذه البسالة التى سطرها التاريخ المصرى فى ٢٥ يناير ١٩٥٢ وقبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، حيث كان وقوف أبطال الشرطة مع أبناء الوطن من الفدائيين مقدمة وإرهاصًا لثورة الجيش التى أيدها الشعب المصرى فى عام ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وزملائه من الضباط الأحرار، لقد سطرت معركة الإسماعيلية تاريخا من النضال الوطنى للشرطة المصرية، والتى أصبحت عيدًا لها منذ ذلك التاريخ ليحتفل به شعب مصر كله؛ لأن عيد الشرطة هو عيد المصريين جميعًا.

وتقيم وزارة الداخلية الاحتفال السنوى بعيد الشرطة والذى يشرفه كل عام الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى يضع أكاليل الزهور على النصب التذكارى لشهداء الشرطة، بمقر أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة فى حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى، ويكون فى استقبال الرئيس اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، وأعضاء المجلس الأعلى للشرطة وقيادات وزارة الداخلية ويحضر الاحتفال كبار رجال الدولة والوزراء، ويلقى فيه وزير الداخلية كلمة أمام الرئيس السيسى والحضور ليحدد ملامح التحديات الأمنية الحالية والتطور فى مكافحة الجريمة والنجاحات المتتالية فى مكافحة الإرهاب والجرائم المستحدثة وتقديم الخدمات الأمنية للمواطنين، ويكرم الرئيس بعض أسر شهداء الشرطة وأيضا بعض الضباط المتميزين من مختلف قطاعات الشرطة المختلفة.

يأتى عيد الشرطة الواحد والسبعين، حيث يمر العالم بأزمات اقتصادية ضخمة، بعد جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية؛ مما استلزم على رجال الشرطة المشاركة فى توفير الأمن الاقتصادى والمشاركة فى تأمين الأمن الغذائى للمواطنين، وعدم إعطاء الفرصة للجشعين من التجار والمستغلين، حيث يقع على عاتق الشرطة بذل الكثير من الجهود وهو نضال من نوع آخر.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

رسالة الرئيس..
دور الحكومة والمواطن

حملت كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، التى قالها فى أثناء تفقده الكلية الحربية فجر يوم الخميس الماضي، رسالة تفاؤل كبيرة، وأثلجت كلماته صدورنا جميعا وبعثت فى نفوسنا قدرا عظيما من الأمل فى تحسن وتحول سريع للأوضاع التى تأزمت كثيرا خلال الفترة الماضية.

أعتقد أن أهم رسائل الرئيس التى احتوت عليها كلمته من داخل الكلية الحربية "الرسالة الاقتصادية"، أى تلك التى تتعلق بالأوضاع الاقتصادية للبلاد والأحوال المعيشية للعباد، وهي بلا شك الرسالة الأكثر وضوحا وأهمية لأننا ببساطة جميعا نتلهف لأى كلمة أو إجراء يخفف عنا ثقل الأزمة وتبعاتها.

قال الرئيس: "مفيش مجال أبدا والله للخوف والقلق، إحنا بخير وسلام الحمد لله، وكل الأمور موجودة، والأمور هتبقى أحسن من كده إن شاء الله.. صحيح بنمر بظروف صعبة جدا زى ما كل الدول تقريبا بتمر بده.. وده أمر مصنعنهوش بأنفسنا.. وقلت إن إحنا مدخلناش فى حروب واقتتال ضيعنا فيها قدرات الدولة المصرية ومستقبلها.. لا.. معملناش كده.. إحنا كنا حريصين فى كل ردود أفعالنا أن تتسم بالتوازن والحكمة فى التعامل مع كل المشاكل اللى بتقابلنا".

وقال الرئيس أيضا: "الأمور الحمد لله رغم أنها صعبة لكن مسيطرين عليها وهنقدر نتجاوزها ومع بعض كلنا على قلب رجل واحد، كل المصريين، هنقدر نتغلب ونتجاوز الفترة دي.. كل ظروف صعبة بتمر على أى دولة هى اختبار لقدرة الدولة وبتبقى اختبارات لكشف المعادن على كل المستويات الداخلية والخارجية ومعادن الدنيا كلها بتظهر فى الأزمة وفرصة نتعرف على قدراتنا فى التحمل".

باقول للشعب المصرى كله: "بنعانى.. لكن الحمد لله عايشين وهنقدر نعيش وياما مرت على مصر ظروف أصعب من كده والشعب المصرى بعزيمته وصبره وفهمه قدر يتجاوز الظروف دى وإن شاء الله هنتجاوزها".

الكلمات السابقة تؤكد أن الرئيس يجدد رهانه على وعي الشعب المصري ويجدد ثقته المطلقة فيه ويؤكد على أنه من هذا الوعي واستنادا إليه سوف تتحول المحنة إلى منحة وسوف يتمكن الشعب المصري من عبور الأزمة وتخطيها مثلما فعل فى كل الأزمات السابقة.

العزيمة والصبر والفهم هى الصفات الثلاث التى يراهن عليها الرئيس فى الشعب، ويعلم أنها موجودة وممزوجة بدماء كل مصري وسوف تمكنه من مواجهة الأزمة والتغلب عليها وهو الأمر الذي يتطلب وكما سبق وقلت، أن تكون هناك إيجابية من المواطن ووعي كبير حتى يساعد بلده ويساعد نفسه فى تخطي الأزمة، لا يجب أن يستسلم المواطن لليأس مثلما يجب ألا يستسلم للجشع ويتركه ينهش فيه.

كما أنه أيضا يجب أن تترجم الدولة ممثلة فى الحكومة وأجهزتها المختلفة رسالة الرئيس إلى إجراءات مشددة وأكثر حسما على أرض الواقع حتى يشعر المواطن باطمئنان.. سنعبر الأزمة إن شاء الله وسوف تتمكن مصر من استكمال مسيرة التنمية وسوف يتمكن شعبها الواعي من استكمال بناء جمهوريته الجديدة.

حفظ الله الوطن .. حفظ الله الجيش

إشراف: يوسف رفعت

الأهلى يحدد مصير فيريرا.. والبديـ

محمد هلال



يبدو أن البرتغالى جوسفالدو فيريرا، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، يعيش أيامه الأخيرة داخل القلعة البيضاء فى ظل تراجع المستوى وسوء النتائج وخسارة البطولات التى كان آخرها توديع منافسات كأس مصر عن الموسم الماضى ٢٠٢١-٢٠٢٢ من دور نصف النهائى على يد بيراميدز بركلات الجزاء الترجيحية.

فيريرا الذى يعد أحد المدربين التاريخيين لفريق الزمالك عقب تتويجه بأربعة ألقاب «الدورى الممتاز - مرتين، كأس مصر - مرتين»، خسر فى آخر شهرين فقط ٣ بطولات هى سوبر لوسيل والسوبر المصرى وكأس مصر.

الكثير من جمهور الزمالك بجانب إدارة النادى الأبيض وجهوا انتقادات لاذعة للمدرب البرتغالى العجوز بسبب إصراره على طريقة لعب معينة تختلف عن الطريقة التى توج بها مع الفريق بالثنائية التاريخية رغم فشلها.

فيريرا منذ انطلاق الموسم الحالى أظهر شخصية تختلف تمامًا عما عرف عنه فى ولايته الأولى عام ٢٠١٥ وحتى عندما عاد لبدء ولايته الثانية عام ٢٠٢٢، فقد بات ديكتاتوريًا مع أفراد جهازه الفنى بالتحديد من المدربين المصريين ولم يعد يستمع لآرائهم بل دخل فى صدام معهم ووصل الأمر لتعنيفهم حال حاول أى منهم التواصل مع اللاعبين لمنحهم تعليمات فنية مما أدى إلى رحيل أسامة نبيه وكذلك أحمد عبد المقصود.

أسامة نبيه اعتذر عن الاستمرار فى منصبه عقب واقعة تعنيفه خلال مواجهة الزمالك ضد أسوان من قبل فيريرا الذى رفض قيامه بتوجيه اللاعبين داخل الملعب، نبيه أرجع رحيله لشعوره بعدم وجود أى دور له مع الفريق فى ظل تعنت المدرب البرتغالي، كذلك الحال مع أحمد عبد المقصود الذى قرر الرحيل مع أول عرض عمل يصل إليه، حيث انضم إلى الجهاز الفنى لفريق البنك الأهلي.

فيريرا يبدو أنه غاضب من إدارة الزمالك ورئيسها مرتضى منصور بسبب عدم تلبية احتياجاته من الصفقات خلال سوق الانتقالات الصيفية الماضى وكذلك السوق الشتوى الحالي، حيث قام المشرف على فريق الكرة، نجل رئيس النادى أمير مرتضى باختيار الصفقات وفقًا للمراكز التى حددها المدرب البرتغالى لكن اللاعبين أنفسهم حسب وجهة نظره الشخصية.

المدرب البرتغالى بات غير مرتاح فى عمله خلال الفترة الأخيرة ويحاول إجبار إدارة الزمالك على فسخ التعاقد معه والسماح له بالرحيل، فى المقابل يؤكد مرتضى منصور تمسكه باستمرار فيريرا بحجة الاستقرار وعدم المحاسبة بالقطعة والانتظار حتى نهاية الموسم، ولكن الحقيقة تكمن فى قيمة الشرط الجزائى فى عقده البالغة راتب ٣ أشهر أى ما يعادل ٥١٠ آلاف دولار (١٦ مليون جنيه مصرى تقريبًا).

مرتضى منصور يترقب نتيجة مباراة الديربى بين الزمالك والأهلى لحسم مصير فيريرا، ففى حال الخسارة لن يبقى أمام رئيس النادى مفر من الإطاحة بالمدرب البرتغالى قبل أن ينهار الموسم الكروى تمامًا، فالفارس الأبيض لا يزال أمامه بطولة كأس مصر ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ودورى أبطال إفريقيا اللقب الغائب عن خزائنه منذ ٢٠ عامًا بالإضافة لمحاولة احتلال وصافة الدورى الممتاز لضمان المشاركة فى البطولة القارية الأكبر بالموسم المقبل.

إدارة الزمالك إذا ما قررت الاستغناء عن فيريرا سوف تحاول التفاوض معه حول الشرط الجزائى أملاً فى تخفيضه من راتب ٣ أشهر إلى شهر واحد فقط، علماً بأن البديل سيكون مدربًا مصريًا لكن بشكل مؤقت بسبب ضيق الوقت وقلة العملة الأجنبية وعدم وجود مدرب أجنبى يمكنه التعرف على اللاعبين سريعاً عقب تعاقد البرتغالى باتشيكو مع بيراميدز

سيناريوهات هروب كهربا من عقوبات «فبراير»

محمد الفرماوى

شهدت الساحة الرياضية حالة من التخبط حول موقف مشاركة محمود عبد المنعم كهربا مع الأهلى فى اللقاءات بعد انتهاء مدة عقوبة الإيقاف الستة أشهر من قبل الاتحاد الدولى لكرة القدم لعدم تسديد الغرامة الموقعة عليه لصالح الزمالك.

لكن جاء خطاب اتحاد الكرة ردا على استفسار الأهلى عن مشاركة كهربا ليفض هذا الاشتباك ويعطى القلعة الحمراء الحق فى مشاركة اللاعب فى المباريات مع الوضع فى الاعتبار التزام النادى بلوائح الفيفا، ليلقى الكرة فى ملعب الأهلى من مشاركة اللاعب من عدمه.

وبدأت القصة عندما تلقى اتحاد الكرة خطابا من «فيفا» يفيد بالإيقاف ٦ أشهر، وبعد ذلك يتظلم الزمالك لعدم دفع الغرامة، دون توضيح الخطوات التى يتم اتخاذها بعد الإيقاف، وتم الاستفسار أكثر من مرة من جانب الجبلاية لكن لا يوجد رد واضح بأحقية مشاركة اللاعب فى المباريات من عدمه.

على الجانب الآخر، تحرك مسئولو الزمالك لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد اللاعب المتهم بالهروب من النادي، وإبلاغ الاتحاد الدولى بعدم امتثاله بالقرار بدفع العقوبة المالية الموقعة عليه لصالح ميت عقبة، وكان رد فيفا بإعطاء فرصة للاعب لدفع الغرامة خلال ٦ أيام لإنهاء الأزمة، وإخطار الزمالك بتحديد يوم الثانى من فبراير المقبل موعدًا لاجتماع لجنة التأديب التابعة للفيفا والاستماع لهم لاتخاذ عقوبة جديدة على كهربا بسبب تقاعسه عن دفع الغرامة واستمرار إيقافه حتى تسديد الغرامة المقررة عليه.

فى هذا الإطار، قال طلال عبد اللطيف، خبير اللوائح الرياضية، إن موقف محمود عبد المنعم كهربا أصبح واضحا للجميع بعد انتهاء فترة الإيقاف الـ٦ أشهر ومهلة الـ٦ أيام لدفع الغرامة والرد على اللجنة، وتحديد جلسة ٢ فبراير

ـــــــل محلى مؤقتًا



وسوء علاقة مرتضى منصور بالفرنسى كارتيرون.

ووضع رئيس الزمالك قائمة مختصرة من المدربين المحليين من أبناء النادى للمفاضلة بينهم، وعلى رأسهم أسامة نبيه، المدرب المساعد السابق لمعرفته الجيدة بالفريق خلال فترة عمله مع فيريرا، وهناك أيضًا عبدالحميد بسيونى المدير الفنى السابق لطلائع الجيش وغزل المحلة وسموحة، كذلك خالد جلال الذى سبق له التتويج بكأس مصر على حساب الأهلي، هذا بالإضافة إلى حسين ياسر المحمدى مدرب فريق مواليد ٢٠٠٣ والمنضم حديثًا إلى الجهاز الفنى للفريق الأول والذى يمتلك عدة شهادات تدريب من الاتحاد الأوروبى لكرة القدم «يويفا».

المدرب المحلى قد يكمل الموسم مع الزمالك حال قدم نتائج جيدة خلال المباريات المقبلة بالدورى الممتاز، خاصة مع اقتراب موعد انطلاق منافسات دور المجموعات بدورى أبطال إفريقيا، حيث يستهل الفارس الأبيض مشواره بمواجهة شباب بلوزداد الجزائري، يوم ١٠ فبراير المقبل.

القادم أمام لجنة الانضباط لحسم مصيره، خاصة وأن كل الأطراف ستقدم ما يفيد بصحة موقفها.

وأكد عبد اللطيف أن هناك العديد من السيناريوهات فى قضية كهربا أولها توقيع عقوبة جديدة مع إلزامه بدفع الغرامة وتنفيذ العقوبة الانضباطية الجديدة، والسيناريو الثانى توقيع عقوبة مغلظة على اللاعب، مضيفا أن من الاحتمالات الضعيفة تقديم اللاعب مذكرة تظلم والأخذ بها والسماح له بالمشاركة فى المباريات لحين الفصل فى القضية.



كيف يخرج الإسماعيلي من النفق المظلم؟!

يمر الإسماعيلى بأصعب الأوقات فى تاريخه بسبب أخطاء مجالس الإدارات المتتالية على مدار السنوات الماضية والتى لم تكن على المستوى المطلوب، ما أدى إلى وصول الفريق الأول لكرة القدم إلى أزمات متتالية فى المواسم السابقة والموسم الحالى من تذيل جدول مسابقة الدورى الممتاز، وعدم توافر مستحقات اللاعبين المالية، وتعاقدات مع لاعبين دون المستوى، وتغيير مدربين من وقت لآخر.

وفى ظل هذه المشاكل تواجه اللجنة التى تتسلم أمور النادى هذه الملفات الساخنة للخروج من دوامة الأزمات التى يتعرض لها النادى خلال السنوات الأخيرة الناتجة التى توارثها النادى نظرًا لعدم وجود رؤية للمجالس السابقة.

وعلى مدار السنوات الماضية يعانى النادى الإسماعيلى بشدة من قلة الموارد المالية وتتجه دائما إلى بيع اللاعبين المميزين فى الفريق للحصول على مبالغ مالية كبيرة تنفق منها على فريق الكرة ومستحقات اللاعبين المتأخرة، وللخروج من هذه الأزمة بشكل مؤقت قررت الشركة الراعية للإسماعيلى ضخ ١٦ مليون جنيه دفعة واحدة لكى تكون تحت تصرف اللجنة المؤقتة الجديدة لسداد الالتزامات العاجلة للنادي، وهناك دعم قوى لمواجهة الديون المتراكمة للحفاظ على استقرار النادى وإبعاده عن المشاكل والأزمات الإدارية والفنية، بجانب البدء فى تشغيل المبنى الاجتماعى بأرض النخيل منتصف فبراير المقبل لكى يكون موردًا دائمًا للنادى ووضعه على الطريق الصحيح.

وعن أهم الملفات والأزمات الموجودة داخل الإسماعيلى وكيفية التعامل معها والخروج منها، يقول أبو طالب العيسوى نجم الدراويش السابق، إن الخروج من هذه الأزمة يتم بثلاثة أمور بداية من المسئول الذى يتحمل توفير مستحقات اللاعبين لحل هذه المشكلة للخروج من دوامة تراجع فريق الكرة والعودة إلى تحقيق نتائج إيجابية، ومن ثم استثمار فرصة فترة الانتقالات الشتوية لدعم الفريق بصفقات قوية تليق باسم النادى الكبير، مطالبًا بضرورة مراجعة عقود اللاعبين وتقليل الفوارق بينهم ووضع سقف لهذه العقود وفئات مختلفة طبقا للخبرات الموجودة بالفريق.

وأوضح العيسوى أن العنصر الأهم هو مجموعة اللاعبين، حيث إن عليهم دورًا كبيرًا للخروج من هذه الأزمة بالوقوف مع النادى فى أزمته والإحساس بالجماهير الحزينة لما وصل إليه النادي، والعمل على تحقيق طموحات الفريق وإثبات الذات داخل الملعب.

وأضاف أن العنصر الأخير هو الجهاز الفنى بقيادة أحمد حسام ميدو وضرورة استغلال قدرات اللاعبين الموجودين بالفريق والعمل على تطوير الأداء خلال التدريبات ومحاولة إبعاد الفريق عن كل المشكلات التى يتعرض لها النادي، موضحًا أن المدير الفنى لديه كل الصلاحيات باستبعاد أو عدم الاعتماد على أى لاعب خلال المرحلة الصعبة القادمة، لأن الإسماعيلى يعد من أكبر الأندية فى مصر وإفريقيا وأكبر من أى لاعب يسبب مشاكل أو فتنة داخل الفريق.

> **ضرورة استغلال قدرات اللاعبين الموجودين بالفريق والعمل على تطوير الأداء خلال التدريبات ومحاولة إبعاد الفريق عن كل المشكلات التى يتعرض لها النادي**





فى بطولة العالم 2023..

الفراعنة اليد يدخلون مرحلة الجد

محمد هلال

واصل منتخب مصر لكرة اليد نتائجه المميزة والمشرفة فى بطولة العالم ٢٠٢٣ المقامة حاليًا فى بولندا والسويد، وذلك بتصدره ترتيب مجموعته وتأهله إلى الدور الرئيسى بالعلامة الكاملة.

منتخب الفراعنة حقق ثلاثة انتصارات أمام منتخبات كرواتيا والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية فى إطار منافسات المجموعة السابعة ليحتل المركز الأول برصيد ٦ نقاط، وسط أداء مقنع وقوى ومطمئن لعشاق كرة اليد المصرية.

بحسب لوائح البطولة سوف يدخل منتخب مصر إلى الدور الرئيسى وفى جعبته ٤ نقاط حصدها من الفوز على المنتخبين المتأهلين معه من مجموعته وهما كرواتيا والولايات المتحدة الأمريكية، وسوف يتواجد الفراعنة فى مجموعة واحدة رفقة المنتخبات الثلاثة المتأهلة من المجموعة الثامنة وهى «الدنمارك – البحرين – بلجيكا»، وسوف يواجههم جميعًا فى دورى من دور واحد على أن يتأهل من المجموعة صاحبا المركزين الأول والثانى إلى دور ربع النهائى لتبدأ مرحلة خروج المغلوب حتى المباراة النهائية لتحديد ملك كرة اليد فى العالم.

نجم كرة اليد المصرية السابق، عمرو الجيوشي، أكد أن منتخب مصر سوف يبدأ مرحلة الجد فى بطولة العالم بداية من الدور الرئيسي، وأضاف: «إللى فات سهل.. والجاى أصعب».

الجيوشى قال: «منذ تحديد قرعة البطولة وكفة المواجهات تصب فى صالح منتخب مصر للتأهل إلى الدور التالى سواء كمتصدر أو وصيف للمجموعة على أقل تقدير، لكن على اللاعبين التركيز فيما هو قادم فالمواجهات ستكون أصعب وأقوى خاصة ضد منتخب الدنمارك حامل اللقب».

وتابع: «لدى ثقة فى مدرب الفراعنة باروندو وأشيد بإدارته لمباريات المجموعة وقراره بإراحة أبرز عناصره لضمان خوضهم لمواجهات الدور الرئيسى بأقصى جهد ممكن وبكامل تركيزهم».

وأردف الجيوشي: «أتمنى نجاح منتخبنا فى تصدر مجموعته بالدور الرئيسى من أجل خوض مواجهة أقل قوة فى دور ربع النهائى أملاً فى تكرار إنجاز جيل ٢٠٠١ بالتواجد بالمربع الذهبى للمرة الثانية».

الدور الرئيسى من بطولة العالم لكرة اليد يتكون من ٤ مجموعات، ضمنت المجموعة الأولى منتخبات «إسبانيا – الجبل الأسود – إيران – فرنسا – سلوفينيا – بولندا»، المجموعة الثانية منتخبات «السويد – البرازيل – الرأس الأخضر – المجر – أيسلندا – البرتغال»، المجموعة الثالثة منتخبات «ألمانيا – صربيا – قطر – النرويج – هولندا – الأرجنتين»، والمجموعة الرابعة والأخيرة منتخبات «مصر – كرواتيا – الولايات المتحدة – الدنمارك – البحرين – بلجيكا».



رغم إهدار المواهب والأموال..

ألعاب الصالات.. ورقة الانتخابات الرابحة فى الزمالك

«ارحمونا من أبناء الأعضاء».. هكذا عبر أحمد مرعي، المدير الفنى للفريق الأول لكرة السلة رجال بنادى الزمالك، عن غضبه من المستوى الضعيف والسيئ لقطاعى الناشئين والشباب بالقلعة البيضاء، وذلك عقب الخسائر المتتالية أمام الأهلى والاتحاد السكندرى ببطولة الدوري.

أحمد مرعى انفجر قائلاً: «قطاع الناشئين فى نادى الزمالك ضعيف للغاية، أقولها بصوت عالٍ لا يوجد لاعب ناشئ يستطيع المشاركة مع الفريق الأول، يجب أن يكون هناك نظرة حاسمة، ارحمونا من أبناء الأعضاء، الرياضة لا يوجد بها شيء اسمه أبناء أعضاء، إذا كنت ابن عضو ولاعب جيد فسوف تشارك لكن عكس ذلك لا».

> **أحمد مرعى: إذا كنت ابن عضو ولاعب جيد فسوف تشارك لكن عكس ذلك لا**

الزمالك نجح مؤخرًا فى تصعيد ٤ لاعبين من قطاع الناشئين وهم «أحمد نضال – ياسين ياسر عبد الوهاب – معاذ أيمن» لكنهم سافروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية لخوض تجربة الاحتراف أملاً فى الانضمام إلى أحد أندية دورى السلة الأمريكى للمحترفين «NBA» فى المستقبل.

الزمالك خلال الموسم الماضى نجح فى التتويج ببطولتى الدورى والكأس فى الكرة الطائرة بجانب الدورى والسوبر وأبطال إفريقيا فى كرة اليد، كما شارك فى مونديال الأندية لكرة السلة، إلا أن الأوضاع انقلبت رأسًا على عقب هذا الموسم، فالقلعة البيضاء تعانى من تراجع المستوى وسوء النتائج فى جميع ألعاب الصالات.



الكثيرون من جماهير الزمالك حملوا مجلس إدارة النادى مسئولية ما وصلت إليه ألعاب الصالات خاصة على مستوى فرق الرجال، بعدما غابت التدعيمات القوية والمميزة بجانب التأخر فى صرف الرواتب مما جعل اللاعبين والمدربين الحاليين خارج تركيزهم بل ذهب أغلبهم لتقديم شكاوى رسمية لدى الاتحادات الرياضية ضد ناديهم، كل هذا فى الوقت الذى قرر فيه رئيس الزمالك، مرتضى منصور، إسناد ملف ألعاب الصالات إلى نجله أحمد مرتضى الذى فاجأ الجميع بالتركيز على تدعيمات فرق السيدات.

مرتضى منصور فتح خزائن الزمالك أمام نجله من أجل إبرام صفقات كبرى لتقوية فرق السيدات فى ألعاب «اليد – الطائرة – السلة» فكانت التعاقدات باهظة الثمن وتكلفت ملايين الجنيهات، فضم العديد من اللاعبات من مختلف الأندية وخطف الكثير من نجوم غريمه التقليدى الأهلى ودخل فى صراعات قانونية معه، ورغم كل هذا إلا أن ناتج هذه الفرق كان صفرًا من البطولات بل تعرضن لخسائر مذلة وتاريخية آخرها خسارة سيدات الزمالك لكرة السلة أمام الأهلى بنتيجة ١٢٢-٥١ ليعلن رئيس القلعة البيضاء تسريح اللاعبات.



> **صفقات كبرى لتقوية فرق السيدات فى ألعاب «اليد – الطائرة – السلة»**

صبرى صادق، المستشار التقنى السابق بنادى هامبورج الألماني، يؤكد أن ما يحدث فى الأندية المصرية بعيد تمامًا عن احترافية الرياضة فى الأندية الأوروبية، مشيرًا إلى أن التخصص هو الحل.

وأردف صادق: «كيف للأندية المصرية الصرف على هذا الكم الهائل من الألعاب والفرق فى الظروف الطبيعية؟! وما هو الحال فى الظروف الاقتصادية الصعبة التى يمر بها العالم؟!.. لابد من تقليص هذا العدد والاتجاه إلى التخصص بحيث يهتم كل نادٍ بلعبة أو اثنين يتميز بهما وهو ما سوف يعود عليه بالنفع اقتصاديًا وعلى المنتخبات الوطنية من حيث تقديم عناصر مميزة».

يشار إلى أن مجلس إدارة مرتضى منصور يلعب بورقة ألعاب الصالات سواء قطاعات الناشئين والشباب وكذلك فرق السيدات كورقة رابحة لتعزيز شعبيته بين أعضاء الجمعية العمومية للنادى قبل خوض الانتخابات خاصة مع تجدد التحركات الخارجية من خصومه أمثال ممدوح عباس وأحمد سليمان وهانى العتال وغيرهم لتشكيل قائمة قوية تتمكن من انتزاع رئاسة الزمالك منه.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

هذه تجربة مختلفة، فيها الكثير من المتعة والخيال، والقليل من الملاحظات، وما أسعدني أكثر أنها تجربة لصناع فيلم «من أجل زيكو»، الذي كان يدور أيضا حول عالم المهمشين، بمزيج يجمع بين الضحك والجدية، وبتركيز على الفوارق بين الفقراء والأغنياء، والفيلمان من بطولة كريم محمود عبد العزيز و إخراج بيتر ميمي.



«شلبي».. الغلابة يستردون أصواتهم

التجربة الجديدة، التي استهل بها عام ٢٠٢٣ أفلامه، تبدو في رأيي أفضل، وأكثر طموحا، إنها فيلم بعنوان "شلبي" كتب بيتر ميمي قصته وأخرجه، وكتب له السيناريو والحوار مصطفى حمدي، وتم إهداء الفيلم بأكمله الى روح الراحل صلاح السقا، أحد رواد فن العرائس الكبار، ذلك أن محور الحكاية دمية اسمها شلبي، ولاعب عرائس يعمل في بيت الرعب بالملاهي اسمه صابر، كما أن الأحداث تنتهي بمسرحية للعرائس، تحمل أيضا اسم "شلبي"، وإن كان الاسم يتجاوز دلالته على دمية خشبية متكلمة، أو على مسرحية للعرائس، إذ أنه يدل أيضا على أحلام الغلابة والمهمشين، وعلى حضورهم رغم كل شيء، فالدمية شلبي هي صوت صابر نفسه، والمعبرة عن انتقاداته وتمرده، وقدرته على مواجهة نفسه والآخرين، والحدوتة في مجملها ليست إلا عن استرداد الغلابة لصوتهم، من خلال صابر ورفاقه، ومن خلال صوت الدمية شلبي، وعبر مسرحية للعرائس بعنوان "شلبي".

وبينما تبدو الفكرة جادة وصعبة، ومن الممكن أن تسقط في فخ الهتاف أو المباشرة، فإن الفيلم ذكي ومضحك وممتع، وفيه كثير من أجواء الخيال والتسلية إلى درجة ذكرتني، مع فارق الإمكانيات بالتأكيد، بحكايات أفلام ديزني، وإلى حد أنها جعلتني أستدعي روح أعمال ماهر عواد كاتب السيناريو الفذ، لأن فيلم "شلبي" يتعامل أيضا مع فكرة الغلابة الذين يتضامنون، ويجعلون الآخرين يسمعون أصواتهم، وبنفس المزيج من الخيال والضحك والمواقف الكاريكاتورية، ومع بعض الأغنيات أيضا. لا أعرف هل خطر على بال صناع الفيلم ذلك أم لا؟ ، ولكني اختبرت عوالم متشابهة في كثير من مشاهد الفيلم مع عالم سينما ماهر عواد، وأعتقد أن ذلك ليس سهلا، ويحسب تماما لصناع الفيلم.

لا يعني ذلك أنه لا توجد ملاحظات، ولكنها قليلة، ولا تتناسب مع صعوبة التجربة واختلافها، فليس هينا أن تستعيد عالم العرائس في السينما، بعد تجارب محدودة، كان أبرزها فيلم "قمر الزمان" للمخرج حسن الزمان وبطولة نجلاء فتحي ومصطفى فهمي وأبو بكر عزت وسعيد صالح، وفيلم "الأراجوز" بطولة عمر الشريف وميرفت أمين وهشام سليم، وإخراج هاني لاشين.

فيلمنا يخاطب أيضا بأنه موجه للكبار وللصغار معا، وهي مهمة شاقة، وفي الفيلم طفلتان تلعبان دورين مهمين في مسار الأحداث، والصعوبة أيضا في ضبط عناصر الضحك دون استطراد أو استظراف، وعدم إفلات فكرة الفيلم من بدايته حتى نهايته، ومع ذلك تحقق نجاح معقول، وكان البناء محكما عموما، مع تميز عناصر كثيرة، بالإضافة الى الإخراج والسيناريو، مثل ديكورات أحمد فايز، وموسيقى خالد الكمّار، وتصوير حسين عسر، ومونتاج أحمد حمدي.

منذ اللقطات الأولى، تقول الدمية شلبي على لسان صابر (كريم محمود عبد العزيز) إن حكاياتها عن الناس الشفافة، الذين لا يراهم أحد، وسنكتشف أن صابر، العامل في بيت الرعب، ومحرك العرائس، هو أحد هؤلاء الغلابة المهمشين، وعندما يعود صابر مع دميته إلى البنسيون الذي يقيم فيه، سنكتشف مزيدا من هؤلاء المهمشين مثل سعدية مديرة البنسيون (روبي)، والتي يحبها شلبي، ولكن تفسد علاقتهما ذكريات زواج فاشل سابق لسعدية، أسفر عن طفلة فقدت صوتها تدعى كرمة.

ومن المهمشين في البنسيون أيضا نتعرف على شريف جزرة (حاتم صلاح)، الممثل القادم من الإسكندرية إلى القاهرة لتجربة حظه، وفؤاد سوسى (بيومي فؤاد)، مؤلف روايات الرعب الفاشل، الذي لم تنشر له رواية واحدة، وهناك أيضا الطفلة الصغيرة حنان، التي تساعد سعدية في مركز كمبيوتر للأطفال داخل البنسيون.



بعد تقديم الشخصيات من خلال مواقف مرحة، ننتقل إلى محور الحبكة وهو تضامن هذه الشخصيات، من أجل جمع أموال، لتقديم مسرحية للعرائس، تساهم في فك عقدة لسان كرمة، والتي فقدت صوتها، بعد أن مات كلبها الصغير، ويصبح هذا الحلم بتقديم مسرحية للعرائس، وجمع النقود اللازمة لذلك، هو عنوان الرحلة والصراع، مما يذكرنا على نحو ما بأحلام الغلابة البسيطة، وبتضامنهم معا في أفلام ماهر عواد.

ننتقل من مغامرة إلى أخرى للحصول على المال، مع بعض الخيال والكاريكاتير، كما في مشهد مطاردة بالسيارات ضمن أحداث الفيلم، بل وتقدم قصة كرمة وكلبها الصغير بالكارتون، ويبدو أحيانا كما لو أننا أمام إحدى قصص الكوميكس، الممتزجة بسخرية لاذعة واضحة من الأغنياء، ومن ذلك التفاوت الطبقي، بين أهل البنسيون، وبين من يمتلكون الأموال، سواء في القصر الكبير، أو في القرية التي يعيش فيها عم صابر في الصعيد.

مثل الكثير من حكايات ماهر عواد، سيحقق الغلابة نجاحا صغيرا، ويكتشفون ما هو أهم، حيث يعرفون قيمة مواهبهم وقدراتهم، ويدركون أنهم يمكن أن يحققوا شيئا ما، لو ظلوا معا، ولو بقوا يدا واحدة، وهذا ما يتضح مثلا في علاقة صابر وسعدية، وعلاقة صابر وشريف جزرة، وفي علاقة صابر مع أصدقائه من الملحنين والعازفين، ثم يبقى المعنى الأهم بأن محاولة جعل كرمة تسترد صوتها، ساهمت في أن يسترد المهمشون أصواتهم أيضا، وبسبب شلبي الدمية، وشلبي المسرحية، سمعت المدينة أخيرا بصابر وسكان البنسيون، الذين لا يعرفهم أحد، مع أنهم يقطنون في وسط المدينة.

والجميل حقا أن هذه المعاني لا تتوه أبدا، بل إن بيتر ميمي، وكاتب السيناريو مصطفى حمدي، كانوا أكثر جسارة في تقديم مواقف مثيرة للشجن، مثل مشهد شريف (الرائع حاتم صلاح) وهو يسترد قدرته على التمثيل، بعد أن فشل في ذلك أمام الجمهور، ومثل مشهد سعدية وهي تعترف بخوفها وضعفها لصابر، ومثل مشهد شريف أيضا هو يدرك أن عليه أن يعود لمساندة صابر وصناع المسرحية، حتى لو أضاع فرصة التمثيل في السينما.

ربما بدت الأغنيات أقل بريقا من أغنية فيلم "من أجل زيكو"، وربما كانت مسرحية "شلبي" أقل مما توقعنا من نهاية حكاية قوية، وربما تأخر مشهد سعدية مع بنتها كرمة كثيرا، وكان يجب أن نراها معها منذ البداية، وربما كانت حكاية ابنة عم صابر الصعيدية الأقل خيالا وإضحاكا، ولكننا عموما أمام رسم جيد جدا لمعظم الشخصيات، ولانتقالات سلسة بشكل عام تطور الحكاية باتجاه الصراع والذروة، مع تقديم تحية عذبة لوسط البلد، ولكل المهمشين من أهل الفن.

> **الفيلم دليل جديد على أن الأفكار المهمة يمكن أن تقدم من خلال معالجات مسلية ومضحكة**

كريم محمود عبد العزيز ممتاز سواء في مشاهده المرحة أو الجادة، لا يفتعل الحركة ولا الإفيه، ويعبر بوجهه وبعينيه بكل بساطة وقوة، وروبي وبيومي في مكانهما، وفي دورين جيدين، وحاتم صلاح مفاجأة حقيقية، يضحكنا، ولا يبالغ أبدا، ويجعلنا نتعاطف في نفس الوقت مع شخصية الممثل المهمش، حتى ظهور عبد الباسط حمودة كان موظفا بشكل جيد ومضحك.

فيلم "شلبي" دليل جديد على أن الأفكار المهمة يمكن أن تقدم من خلال معالجات مسلية ومضحكة، وفيها كثير من المتعة والبهجة.

وفي كل تجربة يؤكد بيتر ميمي أن لديه الكثير، وأنه يمكن أن يترك أفلاما باقية ومميزة، بكثير من الحرية والخيال، وبكثير من المغامرات الفنية اللامعة.

إشراف: محمد رفعت

نجلاء بدر

تواجه التحرش فى أول تجربة إخراج

تعيش الفنانة نجلاء بدر، حالة من الانتعاش الفني، حيث تنتظر عرض أكثر من عمل درامي، تعتبر أدوارها بها من العلامات الفارقة في مشوارها الفني، كما تخوض لأول مرة تجربة إخراج الأفلام الروائية القصيرة من خلال فيلم يناقش قضية التحرش بالمرأة.

وانتهت نجلاء، مؤخراً من تصوير مشاهدها فى فيلم "ساعة استجابة"، والذى تشارك فى بطولته مع سوسن بدر، غادة عادل، شريف سلامة، انتصار، آيتن عامر، والطفل سليم مصطفي، إيمان السيد، محمد ثروت، أحمد فتحي، فيدرا، فراس سعيد، محمد حلمي، مجدى البحيرى، أحمد طلعت، لطيفة فهمي، بالإضافة إلى المغنى الشعبى عمر كمال الذى يشارك فى الفيلم بالغناء أيضاً، وتأليف محمد خضر وشيرين علاء وإخراج مصطفى أبو سيف.

تدور أحداث الفيلم فى إطار خيالى فانتازي، حول طفل فى الثامنة من عمره كثير الخلاف مع والديه ، ويصل هذا الخلاف إلى ذروته عندما يخفق والداه فى الوفاء بوعدهما له بالذهاب إلى السينما، فيتشاجر معهما ويدخل غرفته مغلقاً الباب بشدة، ويتمنى أن يحصل على أب وأم مختلفين، يسمع صوت الرعد، وعند فتحه الباب يكتشف تحقق أمنيته وأنه انتقل لبيت جديد مع عائلة جديدة ليعيش مغامرة جديدة.

من ناحية أخرى، أعربت الفنانة نجلاء بدر عن سعادتها بنجاح حكاية "روليت" المكونة من ٥ حلقات، ثانى حكايات مسلسل "فى كل أسبوع حكاية" والذى حقق نجاحاً لافتاً خلال وقت عرضه على مدار الأسبوع الماضى.

وقالت «نجلاء»، إنها لم تتوقع ردود الأفعال القوية التى تلقتها حول حكاية "روليت" ونجاحه بالشكل الكبير الذى حققه، مؤكدة أنها لديها إيمان قوى بأن أى عمل فنى متكامل الأركان والعناصر يتأثر به المشاهد ويمس قلوب كل من يشاهده.

وأضافت أن السيناريو هو ما جذبها للموافقة على المشاركة فى بطولة العمل، خاصة وأنه يتوافر به كل عناصر النجاح، لافتة إلى أن النجاح الذى حققه وردود الأفعال تدل على وعي وإدراك وتقدير الجمهور المصرى العظيم الذى تربى على الدراما، ويقيم العمل الجيد بصدق وبدون مبالغة، مشيرة إلى أنها لم تتوقع أبدًا أن يتصدر التريند، وأنها لم تهتم منذ البداية بأنه يتصدر التريند بقدر أن يكون عملا هادفا وممتعا للجمهور.

وأشارت نجلاء إلى أن شخصيات العمل هى من شجعتها وحمستها لتجسيد الدور، فـ «شيرين» التى جسدتها هى ممثلة، وزوجها «محمود» الذى جسده الفنان نضال الشافعى مخرج، مما جعل الأمر ممتعا بالنسبة لهما، بالإضافة إلى تمكن المؤلف من تجسيد الشخصيات بشكل واقعي.

وأضافت: «الشخصيات شبهنا قوى وحقيقية مش من عالم افتراضى فى الوقت اللى ما زال فيه كثير من الأعمال الفنية اللى مصرة تظهر الفنان على أنه بيعيش فى برج عاجى وعنده رفاهيات مش موجودة عند حد، ولكن مؤلف العمل رجعهم تانى للواقع وكتبهم بشكل حقيقى وصورهم على أنهم شخصيات من لحم ودم وبشر عاديين زى كل الناس».

وعن رأيها فى تجربة العمل التليفزيونى الذى يتم تقديمه فى خمس حلقات فقط، قالت نجلاء بدر، إنها تشجع الدراما ذات الحلقات القصيرة، مشيرة إلى أن فكرة الخمس حلقات فكرة صحية جدا لكتابة السيناريو، خاصة وأن المط الكثير يدمر الدراما، لافتة إلى أنها تعتبر هذه النوعية من الدراما هى المستقبل وواقعية أكثر وتتماشى مع العصر الحالى والتطور الذى تشهده الصناعة، مشيرة إلى أن هذا لا يمنع من متعة مشاهدة الـ ٣٠ حلقة خاصة بشهر رمضان الكريم، وهناك مسلسلات تستحق الـ ٣٠ حلقة بشرط أن يكون المؤلف متمكناً من تقديم حكايته دون مط أو تكرار وملل، مؤكدة أنه فى النهاية فإن العمل الجيد يفرض نفسه بغض النظر عن عدد حلقاته.

> **سعيدة بنجاح «روليت»..وتنتظر «ساعة استجابة»**

وتعاقدت نجلاء بدر مؤخرًا على المشاركة فى بطولة الجزء الثانى من مسلسل «رمضان كريم» تأليف أحمد عبد الله وإخراج سامح عبد العزيز، والمقرر عرضه فى شهر رمضان المقبل ٢٠٢٣، حيث بدأ صناع العمل فى التحضيرات والتعاقد مع الفنانين المشاركين فى الثانى وعلى رأسهم سيد رجب، بيومى فؤاد، سلوى عثمان، سلوى عثمان صلاح عبد الله، إنعام سالوسة، حجاج عبد العظيم، وجار التعاقد مع باقى الفنانين.

وعن مشروعاتها السينمائية، قالت نجلاء إنها اعتذرت عن عدم المشاركة فى بطولة فيلم "التاروت" مع الفنانة سمية الخشاب وإخراج ابرام نشأت، بسبب ارتباطها بأعمال أخرى خلال الفترة المقبلة.

وتنتظر نجلاء، عرض أكثر من فيلم خلال الفترة المقبلة، أولها "ليلة العيد" تأليف أحمد عبد الله وإخراج سامح عبد العزيز وبطولة عدد كبير من الفنانين منهم يسرا وسميحة أيوب، ريهام عبدالعفور، سيد رجب، يسرا اللوزى، عبير صبرى، هنادى مهنى، محمد لطفى، نهى صالح، مايان السيد، عارفة عبد الرسول، ويتحدث الفيلم عن قهر المرأة بشكل عام.

كما انتهت نجلاء بدر من تصوير فيلمين آخرين خلال الفترة الماضية وهما «حظك اليوم» بطولة كريم قاسم، نجلاء بدر، هدى المفتى، طه دسوقى، أوتاكا، ومراد مكرم، ومن تأليف وإخراج أحمد بيلى، و«يحيى» - الملحد سابقًا - تأليف إبراهيم عيسى وإخراجماندو العدل، ويشارك فى بطولته محمود حميدة وصابرين وحسين فهمى وتارا عماد وأحمد حاتم شيرين رضا، ومصطفى درويش وأحمد السلكاوى.







مهرجان أسوان لسينما المرأة يكرم «نبيلة» و«درية»

قررت إدارة مهرجان أسوان الدولى لأفلام المرأة، تكريم الإعلامية د. درية شرف الدين، تقديرا لدورها فى دعم الثقافة السينمائية على مدى سنوات طويلة، من خلال برنامجها الشهير «نادى السينما»، الذى كان نافذة مهمة للجمهور المصرى لمتابعة الأفلام العالمية وإلقاء الضوء على أبرز صانعيها ومكوناتها الفنية من تمثيل وإخراج وموسيقى وتصوير ومونتاج، فى وقت لم تكن هناك فرصة لمشاهدة مثل هذه الأفلام من خلال دور السينما.

وقالت السفيرة مرفت التلاوى، رئيس مجلس أمناء المهرجان، إن د. درية شرف الدين، صاحبة أياد بيضاء على الثقافة السينمائية، حيث ساهمت فى تعريفً كل عشاق السينما من مختلف الأجيال، بالعديد من التجارب المهمة فى السينما العالمية، وألقت الضوء على نجومها وصناعها، وتناولتها بالتحليل، الأمر الذى ساهم فى تنمية الثقافة السينمائية عند الجمهور العادى الذى ظل يتابع برنامج «نادى السينما» على القناة الأولى بالتليفزيون المصرى لسنوات طويلة.

وأضافت أن د. درية شرف الدين تعتبر نموذجا مشرفا لعطاء المرأة المصرية فى مجال الثقافة بشكل عام، حيث أثرت المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات المهمة، منها «أوراق الزمن» و«السياسة والسينما فى مصر» و«إبحار فى عقل وقلب البابا شنودة» و«استرداد وطن»، فضلا عن عطائها فى مجال العمل الثقافى والإعلامى، حيث تقلدت مناصب مهمة مثل رئاستها جهاز الرقابة على المصنفات الفنية بوزارة الثقافة، ورئاستها لقطاع القنوات الفضائية بالتليفزيون المصرى، قبل أن تتقلد منصب وزير الإعلام فى الفترة من ١٦ يوليو ٢٠١٣ حتى ١٧ يونيو ٢٠١٤.

وكانت إدارة المهرجان، قد قررت تكريم النجمة نبيلة عبيد فى افتتاح دورته السابعة التى ستعقد فى الفترة من ٥ إلى ١٠ مارس المقبل، وذلك تقديرًا لعطائها السينمائى الكبير الذى قدمت خلاله عددًا كبيرًا من الأفلام المهمة، أغلبها كانت تناقش قضايا المرأة.

وقالت د. عزة كامل، نائب رئيس مجلس أمناء المهرجان، إن نبيلة عبيد تعد أحد رموز السينما المصرية عبر تاريخها الطويل، وصاحبة بصمة مهمة فى تقديم قضايا المرأة على الشاشة الفضية، خاصة أنها قدمت العديد من روايات الكاتب الراحل إحسان عبدالقدوس، الذى يعتبر أكثر الأدباء المصريين والعرب تعبيرًا عن هموم المرأة ومشاكلها.

وأوضح الكاتب الصحفى حسن أبوالعلا، مدير المهرجان، أن تاريخ نبيلة عبيد السينمائى يضم أفلاما تبرز قضايا المرأة ومعاناتها، مثل «التخشيبة» مع عاطف الطيب، و«المرأة والساطور» مع سعيد مرزوق، و«العذراء والشعر الأبيض» مع حسين كمال، فضلا عن تعاونها مع مخرجى السينما المصرية مثل صلاح أبوسيف ويوسف شاهين وعاطف سالم وأشرف فهمى وعلى عبدالخالق ومحمد خان وسمير سيف، مشيرا إلى أن مشوار نبيلة عبيد السينمائى يكشف عن تنوع كبير سواء فى الشخصيات التى قدمتها، أو القضايا التى طرحتها أفلامها.

أغنيات الدراما تتصدر «التريند»



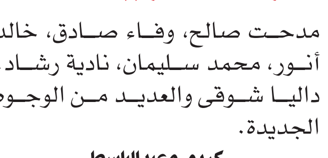
بعد النجاح الساحق الذى حققته أغنيات مثل «ستو أنا» للفنان أكرم حسنى والفنانة آيتن عامر، وأغنية «الغزالة رايقة» التى تم تقديمها من خلال فيلم «زيكو» لكريم محمود عبدالعزيز ومنة شلبى، تواصل الأغنيات التى يتم تقديمها من خلال الأفلام أو المسلسلات، ثم يعاد طرحها للجمهور كأغنياتٍ مستقلة، تصدر قائمة الأعلى استماعاً ومشاهدة، مما شجع الفنانين على طرح المزيد منها.

عيش أيامك

طرح النجم مدحت صالح، أغنية «عيش أيامك» وهى تتر مسلسل «وبينا ميعاد» بطولة شيرين رضا وصبرى فواز، المذاع حاليًا، والأغنية من كلمات سلطان صلاح، وألحان وتوزيع الموسيقار خالد عز.

وتدور أحداث المسلسل فى إطار اجتماعى إنساني، حول قصة أم مصرية لديها أربع فتيات، وتتعرف بالصدفة على أب أرمل لديه أربعة أبناء، ويأخذنا العمل فى قصص وحكايات متفرقة من داخل المجتمع، تستهدف إلقاء الضوء على طريقة تعامل الآباء والأمهات مع أبنائهم.

والعمل من تأليف وإخراج هانى كمال، وبطولة شيرين رضا، صبرى فواز، بسمة، مدحت صالح، وفاء صادق، خالد أنور، محمد سليمان، نادية رشاد، داليا شوقى والعديد من الوجوه الجديدة.



كريم وعبدالباسط

طرح الفنان كريم محمود عبد العزيز والمطرب الشعبى عبد الباسط حمودة، أغنية «فين الضحكة» وهى الأغنية الترويجية لفيلم «شلبى»، والتى تجمعهما لأول مرة، والأغنية من كلمات منة القيعى، وألحان إيهاب عبد الواحد، وتوزيع موسيقى أحمد طارق يحيى.

وحقق الفيلم نجاحا كبيرا الأيام الماضية بعد طرحه فى دور العرض السينمائية المختلفة، حيث حقق خلال الأسبوع الماضى فقط إيرادات بلغت ٤ ملايين و١٣٣ ألف جنيه.

«شلبى» من بطولة كريم محمود عبد العزيز، روبى، بيومى فؤاد، حاتم صلاح، الطفلة سيليا سعد، محمد محمود، ومن تأليف مصطفى حمدي، وإخراج بيتر ميمى.

كلام فى الفن

محمد رفعت

الإعلانات والسطو على الروائع!

استباحت الوكالات الإعلانية دم الأغنية وحقوق صناعها دون حسيب ولا رقيب، واستغلت بعض الراقصات الروائع الغنائية لكبار المطربين أمثال أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم وفيروز وسعاد حسنى ، وقاموا بالرقص على ألحانها فى الكليبات والأفلام.

ومن هذه الروائع ألف ليلة وليلة، غناء أم كلثوم وألحان بليغ حمدى، وفكرونى ألحان عبدالوهاب، وزى الهوا لعبدالحليم وألحان بليغ حمدى، ويا واد يا تقيل وبانوا لسعاد حسنى وألحان كمال الطويل وغيرها، حيث قامت راقصات مصريات وأجنبيات بالرقص عليها فى أفلام أو فى رقصات خاصة لحساب قنوات الرقص الشرقى وبعض القنوات الموسيقية التى انتشرت فى السنوات الأخيرة.

والوكالات الإعلانية هى الأخرى لم ترحم ملحنى وشعراء هذه الروائع، لضمان انتشار إعلاناتها دون أن تؤدى حقوق الأداء العلنى لأصحابها أو ورثتهم، ومن هذه الألحان نشيد " الوطن الأكبر"، لموسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب، وأغنيات "أنا لك على طول"، و"ضحك ولعب وجد وحب"، و"دقوا الشماسى" للعندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، وإيرما لادوس لشادية، و"بشرة خير" لحسين الجسمى، و"الحلوة لسة صغيرة" للسيندريلا الراحلة سعاد حسنى، و"ما تحسبوش يا بنات" للفنان الموسيقار هانى شنودة وفرقة المصريين.

ومن الأغنيات الشهيرة التى تمت استباحة دمها فى الكثير من الإعلانات، أغنية " يا مصطفى يا مصطفى" للموسيقار الراحل محمد فوزي، والذى يعتبر من أكثر الملحنين والمطربين الذين يتم السطو على أغنياتهم وألحانهم، لأنه كان من الفنانين العباقرة السابقين لعصرهم، سواء هو أو الموسيقار العبقرى بليغ حمدي.

ولم ترحم الوكالات الإعلانية، روائع الأفلام والمسلسلات المصرية، والشخصيات الدرامية التى ما تزال تعيش فى وجداننا من هذا العبث، وقامت بتقديم هذه الشخصيات فى إعلاناتها، وخاصة شخصية "الست أمينة" التى تعبر عن المرأة المطيعة المقهورة المستكينة، ونقيضها "سى السيد" القاسى المتجبر، والشخصيتان تم تقديمهما فى الثلاثية الرائعة التى قدمتها السينما عن رائعة أديب نوبل نجيب محفوظ وأخرجها المخرج الراحل حسن الإمام فى ثلاثة أفلام هي، "السكرية" و"بين القصرين"، و"قصر الشوق" .

والمشكلة أنه رغم ترسانة القوانين المحلية والمواثيق الدولية التى تحمى الملكية الفكرية وتمنع استغلال أى عمل فنى دون الرجوع إلى أصحابه الحقيقيين أو ورثتهم، فإن شركات الإعلانات وبعض الفنانين والراقصات لا يعترفون بتلك القوانين، ويستحلون العبث بتراثنا الفنى العظيم، مستغلين تساهل أصحاب هذه الأعمال وورثتهم فى المطالبة بحقوقهم وعدم لجوئهم للقضاء أو شرطة المصنفات الفنية لمنع ومصادرة ووقف الإعلانات وأغنيات الفيديو كليب ومشاهد الأفلام والمسرحيات التى تشوه الأعمال الأصلية وتستبدل كلماتها الراقية بكلمات أخرى مبتذلة من أجل الترويج لسلعة أو عمل فنى من الدرجة الثالثة.

ولو تخلى نجوم الفن وورثتهم عن سلبيتهم، وتواصلوا مع الرقابة على المصنفات الفنية ونقابات الفنانين لوقف عرض مثل تلك الإعلانات، لما استباح المعلنون ونجوم الفن الهابط أعمال زمن الفن الجميل.

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

أسرار الجماعة الكافرة.. يرويها الرجل الثانى بعد توبته

سلطان محمود

هذه هى أسـرار الدجالين القتلة مرتكبى أبشـع جريمة تستنكرها جميع الأديان السماوية وترفضها القيم الأخلاقية والإنسـانية، يخطفون شـيخا من علماء الإسلام من بيته ويقتلونه بدون أية جريمة.. أو سبب!

إنهم المفسـدون فى الأرض، المتاجـرون بالدين، يضللون الشـباب، يرغمون التلاميذ والطلاب على ترك مدارسـهم وكلياتهم، ويحولونهم إلى بلطجية، ويحرضون أعضاء الجماعة من المهندسين والأطباء والموظفين على ترك وظائفهم.

يستولون على فلوس وتبرعات الأعضاء ليشترى بها زعيـم العصابـة الدجـال شـكرى مصطفـى تاكسيات وسـيارات رمسيس مرسيدس.. وعزبة.. وفيلا.. ويعيشـون على طريقة الهيبز باسم الدين، يرغمون الزوجات على ترك أزواجهن.. بدون طلاق ويزوجونهن لآخرين!

إنها أسـرار يكشفها – لأول مرة – الرجل الثانى فى التنظيم المهندس عبد السلام مصطفى عيسى، كان أخطـر رجل فى التنظيم بعـد أميرها الدجال لكنـه تاب واعتـرف بخطئه بعـد أن خطف الأمير زوجته.. وتزوجها رغم أنفـه.. وهى ما زالت على ذمته! وحاولت الجماعة اغتياله خمس مرات!

مهندس الذرة.. يعترف كنت الرجل الثانى

هو شـاب فـى الثانية والثلاثين مـن عمره نحيل طويل القامـة.. خافت الصوت.. هـادئ التفكير.. قـال والألم يعصر قلبه.. إنهم مجرمون.. يسـيئون إلى الإسلام.. والمسلمين، إن الإسلام دين السماحة ولا يعـرف البلطجـة أو الإرهـاب، ويُحـرّم قتـل الأبريـاء.. ويدعـو إلى مبادئه بالحكمـة والموعظة الحسـنة.. «وَجَادِلْهُـمْ بِالَّتِـي هِيَ أَحْسَـنُ»، يروى عبد السـلام مصطفى – قصـة تورطه وانضمامه إلـى الجماعة الدموية، ووصولـه إلى مركز الرجل الثانـى.. ثم اكتشـافه لحقيقتها.. وتمـرده عليها.. فيقول: إنه لم يكن يعرف حقيقة مخطط الجماعة، فقط كان شـابا مستقيما متدينا، لأنه تربى فى جو دينى وأسـرته محافظة على تعاليـم الدين، عندما التقى به أحد قادة الجماعة كان يمر بأزمة نفسـية لسـبب شخصى، وهو أن القوى العاملة وزعته على وظيفة لا تتناسـب مع مؤهله العلمى، فرغم أنه قد تخرج فى قسـم الطاقة النووية بكلية الهندسة فإن القوى العاملة عينته فى كلية الفنون الجميلة!

استغلت الجماعة أزمته النفسية.. وبدأت تشحنه ضد المجتمع.. وتقنعه أن المجتمع فاسد وكافر..

تجـاوب معهـم.. اندمج فيهم.. اسـتغل كل طاقته وثقافتـه وعقليتـه العلميـة المنظمة فـى الدعوة لهم وضـم أعضاء إليهم وتثقيفهـم.. حتى أصبح الرجل الثانـى فى الجماعة ورجل المهام الخاصة، فهو الذى يسـافر إلى بعض البلاد العربية لجمـع التبرعات.. وضـم أعـوان جـدد، لا يخجـل عبـد السـلام مـن الاعتراف بأنـه كان مخدرا، وأنه لم يكن يعرف دينه الإسـلام على حقيقته وأنه كان يصدق أن الجماعة تهـدف إلـى نشـر تعليـم الإسـلام، فقد كان شـابا مسـتقيما متدينا.. لكن بدون ثقافة دينية تمكنه من كشـف الأباطيل والأراجيف التى يسممون بها أفكار الشباب من أعضاء الجماعة باسم الدين، ويقول فى أسـف صادق إنه اكتشـف بعد ذلك أنهم لم يتورعوا عن اختراع أحاديث كاذبة نسبوها إلى الرسول عليه الصلاة والسلام وتفسيرات محرفة للقرآن الكريم.

أما الفكرة الرئيسـية التـى تروج لها الجماعة بين أعضائهـا فهـى أن المجتمع كلـه كافـر، لا يعترفون بـأى فـرد أو هيئة، وهم يلجأون إلى أسـلوب غريب للسـيطرة علـى الأعضاء، فهم يحرصـون على قطع صلاتهـم بالمجتمع نهائيا، ويمزقـون أقدس الروابط الإنسـانية، التـى يحـرص الإسـلام الحقيقـى على المحافظـة عليهـا، فهم يفرقـون بين الأبنـاء والآباء والأمهـات، يطلبـون من الأبناء والبنـات أن يعرضوا علـى آبائهـم وأمهاتهـم الانضمام، فإذا مـا رفضوا أقنعوهم بأنهم كفرة، ويجب هجرهم ومقاطعتهم.

ومـا دامـوا قد نجحوا فـى تمزيق رابطة الشـاب أو الفتاة بأسرتهما فإنهما يصبحان تحت سيطرتهم تماما.

المهندسون والأطباء يبيعون الطماطم

وحتى تصبح سيطرتهم كاملة على الأعضاء فإنهم يرغمـون التلاميـذ والطـلاب على ترك مدارسـهم وكلياتهـم لأن التعليـم حـرام! أمـا الأعضـاء مـن المهندسـين أو الأطبـاء أو الموظفـين فهـم يأمرونهم بترك وظائفهم والعمل باعة متجولين.. يغلق الطبيب عيادتـه ليبيـع طماطـم أو يتـرك المهنـدس مصنعه ليسـرح بعربة يد يبيع الخضـار.. أو يتحول الموظف الجامعى إلى بائع سمك! كل هذا بحجة أن الحكومة كافرة وفلوسـها حـرام! بينما الهـدف الحقيقى هو السيطرة على الأعضاء سيطرة كاملة!

ويقول أبو سـعـد – وهو الاسـم الحركى للمهندس عبد السـلام عندما كان عضوا وزعيما فى الجماعة – أن خطـة الجماعة تتضمن هجرة المجتمع كله إلى الجبال والصحارى.. والمناطق النائية.

ويتـم إعـداد الأعضـاء وتلقينهـم.. وتدريبهـم علـى العنف، فقـد أعـدت الجماعة فرقة مليشـيا للاغتيالات وأعمال الإرهاب والعنف.

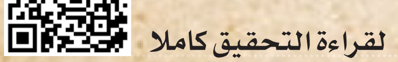
ويقولون إنهم يهجرون المجتمع.. لأنهم مستضعفون وعندما يقـوى عضدهم، ويتضاعف عددهم يعودون لغـزو المجتمـع وإصلاحـه، والمجتمـع الكافـر ليس مقصـودا به المجتمع المصرى فقط، فهم يعتبرون كل المجتمعات العربية كافرة، فالسعودية وسوريا واليمن والأردن وغيرها أيضا مجتمعات كافرة، وحتى علماء الأزهر كفار – هكذا.

أما هم.. فهم جماعة آخر زمن! أو هم جماعة آخر الزمـان – كما يقولون – فهم يلقنون الأعضاء حديثا بأن المسـلمين سـيتفرقون إلـى فرق كثيـرة وتدخل جميـع الفـرق النار إلا فرقة واحـدة.. ويدعون أنهم المقصودون بالفرقة الوحيدة التى ستدخل الجنة.





تم النشر فى السنة الأولى - العدد السابع والثلاثون - 10 يوليو «تموز» 1977 - 23 رجب 1397



لقراءة التحقيق كاملا



وزير القوى العاملة
حسن شحاته



وزير الداخلية
اللواء محمود توفيق

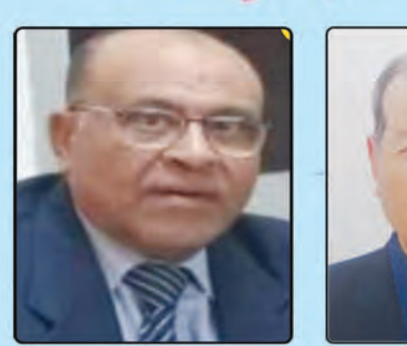




النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجـــــــر









الأستاذ **محمد أحمد عبدالحليم سمارة**

رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر

ورئيس اتحاد عمال جنوب سيناء

والأستاذ **ناجح جمعة حسن** الأمين العام

والأستاذ **أشرف شحاته محمد** أمين الصندوق

والعاملون بالنقابة يتقـــدمون بأجمل التهاني

لشعب مصر العظيم ورجال الشرطة البواسل بمناسبة أعياد الشرطة ونتمنى لبلادنا الحبيبة دوام التقدم والازدهار

تحت قيادة السيد الرئيس

عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية

بتحلم تكبر؟؟.. مع بنك مصر هتقدر

دلوقتي تقدر تكبر مشروعك مع تمويل المشروعات متناهية الصغر من بنك مصر وانت في مكانك وبأقل المستندات

- تمويل يبدأ من 30 ألف جنيه وحتى 250 ألف جنيه في أسرع وقت وبأقل المستندات.

- مدة القرض من 6 شهور وحتى 36 شهر ويسدد على أقساط شهرية.

بقالة السعادة

*تطبق الشروط والاحكام

الرقم الضريبي: 200-005-316



قدم على التمويل اونلاين من خلال مسح رمز الاستجابة السريع QR CODE





19888



www.banquemisr.com

